الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ٢ تموز ١٩٩٠ م ـ ١٠ ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٥٩١ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتبادل التهاني مع اخوانه قادة دول مجلس التعاون العربي ■

هنيئاً لقائدنا وشعبنا وامتنا عيد الاضحى المبارك

مضامين حديث الرئيس القائد الى شبكة التلفزيون الامريكية تتصدر الاعلام العربي والعالمي

■ الحجاج العراقيون يبتهلون على جبل عرفات .. اللهم احفظ قائدنا ورمز عزنا السيد الرئيس صدام حسين ■

■ بمناسبة عيد الاضحى المبارك ■

الرئيس القائد يتبادل التهاني مع اخوته قادة دول مجلس التعاون العربي

■ بغداد/واع . جرى امس اتصال هاتفي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وتبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك الحسين التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

كما عبرا عن تمنياتهما للشعب العربي في القطرين الشقيقين بدوام العز وللامة العربية المجد والسؤدد .

كما جرى امس ايضا اتصال هاتفي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وتبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه الرئيس محمد حسني مبارك التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك . وتبادلا التمنيات الاخوية بدوام العز للقطرين الشقيقين ولامتنا العربية المجيدة

البقية ص ١١

السيد الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

فقد تلقى سيادته التهاني من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية والرئيس حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والجنرال علي سايبو رئيس جمهورية النيجر .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من الدكتور صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج

البقية ص ١١

■ مقرونة بالدعاء لسيادته :

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الحجاج العراقيين

■ جبل عرفات/ واع : ابتهل الحجاج العراقيون الذين وقفوا على عرفات الطاهرة ومن جبل الرحمة حيث وقف رسول الله (ص) هادي الامة ومنقذ الانسانية ورفعوا ايديهم الى الله سبحانه وتعالى بقلوب خاشعة . مرددين دعاء اللهم احفظ قائدنا ورمز عزنا السيد الرئيس

البقية ص ١١



■ اهتمام عربي وعالمي متواصل بحديث السيد الرئيس القائد ■

العراق مستعد لمواجهة اية مغامرة صهيونية

■ العواصم / واع مازال حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لشبكة التلفزيون الامريكية (اي . بي . سي) يستاثر باهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية

فقد اولت الصحف واجهزة الاعلام المصرية اهتماما بالغا بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وابرزت صحيفة الاهرام تاكيد سيادته ان العراق لا يريد الحرب لانه يعرف ماسيها . ولكن الكيان الصهيوني لا يعرف ماساة الحرب لانه لم يحارب في ظروف تجعله يحس بوطأة الخسائر التي تنتج عن الحرب .

واشارت الى توقع السيد الرئيس صدام حسين ان تاتي مغامرة الحرب من الكيان الصهيوني .

وتاكيد سيادته امتلاك العراق السلاح للدفاع عن نفسه .

واشادت الاهرام بنظرة العراق للسلام كنهج مبدئي . ونقلت عن السيد الرئيس صدام حسين تاكيده ان الخطوات العملية للسلام هي التعامل برزانة مع التطورات . والاعتراف بحقوق الفلسطينيين . وتدمير اسلحة الدمار الشامل سواء الكيمياوية او الذرية او البايولوجية في منطقة الشرق الاوسط .

واهتمت الصحيفة باعلان السيد الرئيس صدام حسين ان الدستور العراقي الجديد سيتضمن انشاء مجلس شورى . اضافة الى المجلس الوطني . وتاكيد سيادته ان الدستور

البقية ص ١١

■ لمناسبة عيد الاضحى المبارك ■

الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرئيس الامريكي

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية لمناسبة عيد الاضحى المبارك .. وفي ماياتي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسرني ان ابعث اليكم ولعائلتكم وللشعب العراقي اسمى التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك في موسم الاعياد والاحسان . اتمنى بكل اخلاص ان يتمتع الشعب العراقي ببركات الصحة والرخاء والسلام . مع كافة اصدقائهم وجيرانهم .. دعنا نستمر للعمل سوية بروح المحبة لتحقيق اهداف السلام والاستقرار في المنطقة . مع اطيب التمنيات .

جورج بوش

عيد مبارك بالعز والاقتدار

يعيش ابناء العراق العظيم . في هذا اليوم . افراح اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك . مزهوين بمجد ثورة تموز العظيمة . وبالانجازات الكبرى التي حققتها ارادة الخير والعز . تحت راية القائد الملهم صدام حسين الشامخة ابدا بالنصر والاقتدار والسلام .

وفي الوقت الذي نرفع فيه اجمل التهاني الى السيد الرئيس القائد الملهم والى ابناء شعبنا وامتنا العربية وشعوب العالم الاسلامي . نسال الله ان يحفظ قائدنا وان يديم على شعبنا وامتنا نعمة الاستقرار والسلام . وان يعزز مسيرة اقتدارنا ونهوضنا في ميادين البناء والتقدم . لما فيه خير الحياة الانسانية .

واذ يقترن حلول عيد الاضحى المبارك باستعدادات شعبنا للاحتفال باعياد ثورة تموز العظيمة . وهي تقطع العام الثاني والعشرين من عمر مسيرتها الظافرة . فان الثقة بقائدنا الملهم والتفاؤل بمستقبل ايامنا واعوامنا العراقية والعربية . وهو التفاؤل الذي نستمده من عنفوان تفاؤله وثقته العالية بابناء عراقه العظيم وامته المجيدة . يزيدنا فخرا بقيادته واصرارا على مواصلة تجسيد الاعياد : انجازات وعطاءات وتضحيات سخية . في جميع ميادين العمل والابداع والاقتدار.

ولنا في ما اعلنه القائد الملهم صدام حسين في حواره الواضح والصريح مع وسائل الاعلام الامريكية . الذي اذيع ونشر خلال اليومين الماضيين . من معالم اقتدارناالعراقي والعربي . وفي ما اشار اليه من استعداد لدخول مرحلة عز مضافة في حياتنا الجديدة الناهضة . مايعمق هذه الثقة وهذا التفاؤل . لاسيما ما يتعلق منها بانجاز الدستور الجديد وعرضه على العراقيين جميعا . بعد ان تستكمل قيادتنا الفذة دراسة فصوله . ودراسة الميادين التي يدرس فيها بعد ميدان القيادة .

فاذا كانت الاعياد الدينية والوطنية قد شكلت محطة للانتقال بمسيرة المجد والعز التي نعيشها خطوات الى الامام . فان اقتران عيد الاضحى المبارك هذا العام باعياد تموز العظيمة . يكفي وحده للاشارة الى هذا الانجاز الذي اوشكنا على بلوغه . بعد ان قطعنا اشواطا حافلة بانجازات مشهودة وملموسة .

فما قطعناه . عراقيا وعربيا . خير قاعدة لمسيرة المستقبل . بل اثبت واصلب قاعدة لهذه المسيرة المرتجاة للنهوض والتقدم . على الرغم من رياح التهديد الامبريالي والصهيوني التي تحاول ان تعكر اجواء وطننا العربي في هذه الايام .

لذلك يجد شعبنا في عيد الاضحى المبارك . خير مناسبة لتجديد عهد الحب والوفاء لربان مسيرة النصر والسلام . القائد الملهم صدام حسين . وهي خير مناسبة ـ في الوقت نفسه ـ للتعبير عن الثقة الكاملة بقيادته وعن مشاعر العرفان لما حققه لعراقنا وامتنا العظيمة من موقع متقدم بين امم الارض وشعوبها .

ولتدم اعيادنا بالعز والمجد والانتصار .

الجمهورية

■ عشية عيد الاضحى ■

حصار عسكري صهيوني للمدن الفلسطينية

■ استياء دولي من الاجراءات القمعية الصهيونية في الارض المحتلة ■

■ الارض المحتلة/وكالات : تعرضت مدينة القدس المحتلة امس الى اغلاق عسكري صهيوني مشدد في الوقت الذي دفعت فيه قوات الاحتلال بوحدات اضافية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وافادت الانباء ان القوات الصهيونية اقامت حواجز عسكرية مكثفة حول القدس وعند مفارق الطرق وفي الشوارع الرئيسة .

واعترف ناطق صهيوني امس ان قوات الاحتلال عززت وجودها في جميع المناطق تحسبا من تصاعد فعاليات الانتفاضة في ايام عيد الاضحى المبارك .

وقالت مصادر فلسطينية ان القدس المحتلة اضحت ثكنة عسكرية كبيرة لقوات الاحتلال .

واشارت الى ان القوات الصهيونية اغلقت كافة المعابر بين الاراضي المحتلة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

من جهة اخرى اعرب السيد كلود ايميه مستشار الامين العام للامم المتحدة الذي يزور الاراضي العربية المحتلة حاليا عن استيائه لعمليات القرصنة التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشبان الفلسطينيين وممارسات الارهاب القصوى التي تتبعها لاجبار المواطنين الفلسطينيين على الهجرة من وطنهم .

واطلع ايميه خلال زيارة قام بها للمدينة القديمة في نابلس ومخيم بلاطة المجاور على الاوضاع الصحية والمعيشية المأساوية التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة .

وتسلم المسؤول الدولي رسالة من اهالي مخيم بلاطة شرحوا له فيها معاناة الشعب الفلسطيني من جراء ممارسات العدو غير الانسانية .

ودعت الرسالة المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة الى تكثيف الجهود السلمية في الشرق الاوسط وحماية حقوق الشعب الفلسطيني .

■ بحث اوضاع المنطقة ■

الرئيس الفلسطيني يتسلم اوراق اعتماد السفير البلغاري

■ تونس/ واع : تسلم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اوراق اعتماد السيد خريستوبورد ماركوف كسفير مفوض فوق العادة لبلغاريا لدى دولة فلسطين .

واكد السفير البلغاري في مراسيم تقديم اوراق اعتماده موقف بلاده المؤيد والداعم للنضال الفلسطيني العادل والانتفاضة البطولية التي يخوضها المواطنون الفلسطينيون داخل الارض المحتلة من اجل نيل حقوقهم الوطنية المشروعة في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

من ناحية ثانية اكد السيد ياسر عرفات اهمية دور مجموعة السوق الاوربية المشتركة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الفلسطيني للسيدة ماريان سينت رئيسة الحزب الاشتراكي الهولندي والوفد المرافق لها حيث جرى استعراض نتائج القمة الاوربية الاخيرة في دبلن والتطورات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والتصعيد الصهيوني للمجازر ضد الانتفاضة والمخاطر التي تواجهها عملية السلام بسبب تشكيل حكومة الحرب الصهيونية الجديدة وتعليق الادارة الامريكية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

■ لتحريك الاقتصاد ■

السودان تعلن ترشيد الانفاق

■ الخرطوم/واع . اكد بيان للحكومة السودانية حول الموازنة العامة للدولة للعام الجديد ان الموازنة تهدف الى تحريك الاقتصاد السوداني وانعاش القطاع الزراعي وزيادة الصادرات وتحريك اسعار السلع الزراعية وترشيد القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص خاصة المزارعين والحرفيين ورجال الاعمال وشركات الاستثمار الوطنية والاجنبية .

واشار البيان الى ان الحكومة لا تعتزم زيادة الكمارك او الضرائب حيث سيكون هناك تخفيض للضرائب المفروضة بحيث يكون الحد الاقصى للبنوك وشركات التامين (٥٠) بالمائة بدلا من (٧٠) بالمائة والشركات والافراد (٤٥) بالمائة بدلا من (٥٠) بالمائة .. كما سيتم رفع الحد الادنى للاعفاء للحرفيين وصغار العاملين في الصناعة الى الفي جنيه بدلا من (١٥٠٠) جنيه .

واوضح البيان ان الميزانية الجديدة ستعمل على زيادة الموارد من الارباح التي يدفعها القادرون من تجارة سلعتي السكر والنفط .. كما سيتم فرض زيادة على اسعار السلع الكمالية وزيادة رمزية على اسعار الخبز .

■ الجالية العربية في هولندا وبلجيكا ■

الرئيس صدام حسين رفع شأن العرب عاليا

■ بروكسل / واع : اكد ابناء الجالية العربية في هولندا وبلجيكا اعتزازهم بمواقف العراق القومية المشرفة . والتفافهم حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجددوا في بيان صدر عن المهرجان العربي التضامني مع العراق تاكيدهم بان السيد الرئيس القائد صدام حسين رفع شان العرب عاليا . من خلال اصراره على امتلاك كل مقومات العلم والقوة التي تجبر القوى المعادية على احترام العرب وعدم التعرض لحقوقهم القومية المشروعة في شتى المجالات .

وعلى الصعيد نفسه وزعت منظمة الديمقراطيين العرب في هولندا بيانا بمناسبة الذكرى الثامنة للعدوان الصهيوني الغادر على المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية عام ١٩٨١ . ودعت احرار العالم الى الوقوف الى جانب العراق . ولفت انظار الراي العام الدولي صوب الممارسات التعسفية ضد الامة . وفضح النوايا الصهيونية العدوانية ازاء فلسطين والعراق . وتبصير العالم بالحق العربي المغتصب .

واستعرض البيان مواقف بعض الدول الغربية السائرة في ركاب الصهيونية . والمنحازة كليا الى العدو الصهيوني . وتغاضيها عن الجرائم البشعة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق المواطنين الفلسطينيين .

وانتقد البيان تباكي اعلام القوى الامبريالية على الكيان الصهيوني . والحملة المفتعلة التي شنها هذا الاعلام ضد العراق . عندما قرر الرئيس القائد صدام حسين ان يرد الصاع صاعين اذا حاول العدو الاعتداء على العراق او اي قطر عربي اخر .

ودعا البيان الجماهير العربية في كل مكان الى الوقوف الى جانب العراق . واسناده وتاييد مواقفه القومية في المحافل الدولية كافة . وفضح الحملة المدبرة الظالمة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضده .

■ هدوء في بيروت ■

تحركات صهيونية في جنوب لبنان

■ بيروت/ واع . ساد الهدوء الحذر صباح امس مختلف محاور بيروت الشرقية باستثناء بعض اطلاقات قنص شهدتها اطراف الاشرفية .

وذكرت الانباء ان الاحياء السكنية في النبعة والصالوني وجاليري خباز والاشرفية قد تعرضت لقصف مدفعي من مواقع قوات العماد ميشيل عون .

وشهدت قرى اقليم التفاح حالة من الهدوء المشوب بالحذر بعد القتال بين قوات حركة امل وحزب الله .

وكانت حركة امل قد اعلنت وقف اطلاق النار من جانب واحد بمناسبة عيد الاضحى .

وفي جنوب لبنان ادخل الكيان الصهيوني تعزيزات عسكرية بينها دبابات وناقلات جنود وقطع مدفعية وبطاريات صواريخ ..

وقالت الانباء ان عشر قاطرات صهيونية تنقل دبابات وشاحنات عسكرية عبرت من مستوطنة المطلة الى داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب ..

واشارت الى ان الجنود الصهاينة منعوا السيارات المدنية من سلوك الطرق التي سارت عليها القافلة العسكرية كما ضرب جنود اخرون طوقا حول المنطقة التي تمركزت فيها القاطرات ..

هكذا اقتضى الاصل



■ نيويورك : المواطنون السود في نيويورك نظموا في العشرين من حزيران الماضي مهرجانا حاشدا لمناسبة وجود الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا في المدينة .

لاوقت للمداعبة مع العدوان

■ جياد تركي ■

يحاول الكيان الصهيوني شن عدوان جديد على الاقطار العربية وهو لذلك يطلق التهديدات ويمهد لهذا العدوان باساليب متعددة لان الحرب بالنسبة لاسحق شامير وحكومته التي تضم غلاة المتطرفين امر ستراتيجي لايمكن التخلي عنه لان شامير ومنطقه الحاكم يرى ان الحل يكمن في احتلال اجزاء اخرى من الاراضي العربية لاستيعاب المهاجرين السوفيت وغيرهم .

ان الدلائل والمعلومات المتوافرة تؤكد ان العدو الصهيوني يعد العدة للعدوان والحديث عن الحرب الجديدة التي يحضر لها الكيان الصهيوني امر جدي غير ان البعض يميلون الى تبسيط الامور يحاولون خداع العرب وتضليلهم ويتغاضون عن احتمالات تعرض العرب لضربة صهيونية عسكرية .

ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية كانت وراء الحروب التي قام بها العدو الصهيوني ضد العرب وهي طرف اساسي في ارتكاب الجرائم في المنطقة فالادارة الامريكية هي الممول والمسلح والمدافع عن هذا الكيان الهجين في المحافل الدولية .

ان الادارة الامريكية خصصت سبعة مليارات دولار لمساعدة الكيان الصهيوني ، بالاضافة الى مبلغ ثلاثة مليارات دولار هي حجم المساعدة السنوية لتل ابيب كما تعهدت الولايات المتحدة الامريكية [illegible] مع اوربا واليابان لتمويل المشروع الاستيطاني الصهيوني الذي اعلنته الوكالة الصهيونية مؤخرا .

وعلى هذا الاساس وبناء على جميع المعطيات فان الادارة الامريكية تلعب الدور الذي كانت تلعبه سابقا في تشجيع الكيان الصهيوني على ارتكاب جرائمه ضد العرب وتحريضه على العدوان والاحتلال والتوسع .

[illegible] هذه الادارة الى حد [illegible] بعد ان [illegible] اراضي اوربا [illegible] العالم [illegible] وهذا يعني ان الولايات [illegible] العربية والفلسطينية المشروعة حسب بل تعمل على مساعدة الكيان الصهيوني على اشعال نيران العدوان والقيام بحرب جديدة ضد العرب .

ولايشك اي عربي مهما كانت نياته حسنة في ان الولايات المتحدة الامريكية قد اصبحت بسياستها المعادية للعرب وعدائها الصريح للشعب الفلسطيني تمهد الاجواء لعدوان صهيوني جديد ،

بهدف تحويل مسار الجهود الدولية لمواجهة الواقع الجديد الذي يمكن للعدوان الجديد ان يفرضه .

ان الموقف السليم والمطلوب بكل واقعية في مثل هذه الظروف ليس محاورة الادارة الامريكية بالكلام بل محاورتها بالمصالح التي لو لم تكن امنة حسب النظرة الامريكية لما كان للولايات المتحدة الامريكية الوجه القبيح في تحدي العرب والتجاوز على قضاياهم المصيرية .

غير ان الشيء الذي يترتب على الادارة الامريكية ان تعيه وكذلك العدو الصهيوني ان عهد المداعبة وزمن الاسترخاء قد انتهى وبدأ عصر عربي جديد بنهوض العراق وتمكنه من احراز خطوات متقدمة ومهمة في سلسلة التطور التكنولوجي والتقني والعلمي وبذلك لم يعد ميزان القوى في المنطقة في صالح الصهاينة كما كان في السابق بل ان الادارة الامريكية قد سمعت كما سمع صهاينة تل ابيب ما اعلنه ولمرات عديدة السيد الرئيس القائد صدام حسين : (اذا ضربت اسرائيل العراق او العرب فاننا سنضربها واذا ما ظنت بانها قادرة على ان تستخدم الاسلحة الذرية لانها تمتلكها فعليها ان تتذكر بان العراق يمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج وهو قادر على ان يؤذيها اذى بالغا) .

اذن ان العرب يملكون من الوسائل والاسلحة الرادعة بما يضمن لهم الرد المطلوب على اي عدوان يفكر به العدو الصهيوني وعلى اي قطر عربي وحكام تل ابيب يدركون تمام الادراك ان ما اعلنه الرئيس القائد قمة الالتزام وارقى درجات الالتزام وقابل للتنفيذ بالفعل اذا ما قام حكام تل ابيب باي عدوان وعلى اي من الاقطار العربية .

■ تقارير عالمية ■

الحرب الاهلية في نيكاراغوا انتهت الصفحة الاخيرة


رئيسة نيكاراغوا
بوش

■ (الكونترا) سلمت اخر اسلحتها .. فهل ينتهي التدخل العسكري الاميركي ضد حكومة (تشامورو) ؟

واخيرا انتهت حركة التمرد في نيكاراغوا حيث سلم احد قادتها ما لديه من اسلحة رشاشة وصواريخ ارض ـ جو الى ممثلي فريق المراقبة الدولي الذي اوفدته الامم المتحدة اوائل العام الحالي .

وقال زعيم الكونترا (ازرائيل كاميتو) ان مهمة قواته قد انتهت بعد قيام حكومة دستورية في البلاد وتولى المراقبون الدوليون تدمير ماتبقى لدى الكونترا من سلاح في نقطة تقع على بعد (٢٦٠) كم من العاصمة ماناغوا .

رئيسة نيكاراغوا (فيوليتا تشامورو) التي انتخبت في شباط الماضي عقبت على الخطوة معربة عن املها في ان تنعم نيكاراغوا بالسلام .

قصة الكونترا يمكن اعتبارها حلقة من تاريخ نيكاراغوا الحديث المليء بالمآسي والنزاعات . بل ان تشكيلها يذكر المراقبين السياسيين بالتدخل الامريكي في شؤون البلدان الاخرى ومحاولة فرض النظام الذي ينفذ ما يمليه البيت الابيض والا استحق النقمة والعقاب .

■ عينات من تدخل امريكا ■

الغزو الامريكي لبنما في كانون الاول الماضي والاطاحة بنظام الجنرال (مانويل نوريغا) بحجة متاجرته بالمخدرات ، وغزو غرينادا عام ١٩٨٢ واقامة نظام موال لها على انقاض نظام يساري كان يتعامل مع كوبا والدول الاشتراكية ، هما عينة من عينات عدة تمثل تدخل الولايات المتحدة الفاضح ليس في دول امريكا الوسطى حسب ، بل في سائر امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا .

في عام ١٩٧٩ تمكنت حركة ساندينستا اليسارية من القضاء على حكم الدكتاتور (انستازيو يوسوموزا) بدعم شعبي واسع .

ساندينستا التي كانت تمثل وقتها جيش التحرير الوطني حملت ذلك الاسم نسبة الى (سيزار اوغسطينو ساندتينو) احد القادة الوطنيين الذين اغتالهم عملاء نظام سوموزا في العشرينات .

انستاريوكان اخر افراد عائلة سوموزا التي حكمت نيكاراغوا عقودا عدة بتشويهها عمليات الانتخاب وتزويرها ارادة الراي العام . وذكرت وثائق تاريخية ان انستازيو جمع ثروة تزيد على نصف المليار دولار وتمكن من الهروب بها الى الخارج .

إلا ان القضاء على نظامه كلف (٥٠) الف قتيل وتشريد (٧٥٠) الف نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة .

■ البرنامج الاصلاحي ■

وبدأ نظام ساندينستا في تطبيق برنامجه الاصلاحي القائم على مباديء اشتراكية تستند الى توزيع عادل للثروة والاصلاح الزراعي واقامة نظام التعاونيات الزراعية ، وخلال السنوات الثلاث ومن تسلمها الحكم حققت ساندينستا نجاحا في زيادة انتاج السكر والبن والموز التي اشتهرت نيكاراغوا بزراعتها .

ويبدو ان توجهات الحكم نحو الشرق الاشتراكي وكوبا بالذات ، وخشية واشنطن من ان تتحول نيكاراغوا الى كوبا ثانية لكن في امريكا الوسطى ، اثار القلق فبدأت المعاكسة والمضايقة .

البيت الابيض استغل هروب بضعة الاف من حرس سوموزا الرهيب الذي اشتهر بجرائمه الارهابية وانتهاكاته القانونية فقام بتجميعهم في مراكز خاصة بجمهورية هندوراس المجاورة وزودهم بالسلاح والذخيرة والخبراء وانضم الى الحرس الحاقدون ممن تضررت مصالحهم من النظام الجديد ليصبح عدد المتمردين اثني عشر الفا تولت المخابرات المركزية تدريبهم على جميع اعمال التخريب وحرب العصابات .

وشرعت الكونترا بمهاجمة المراكز الحدودية الحكومية ، وقامت بزرع الالغام بمشاركة المخابرات المركزية في المياه الاقليمية لنيكاراغوا لمنع السفن التجارية من الاقتراب وتعرضها الى الخطر ان تخطت الالغام ، خلافا للقانون الدولي .

■ زيادة المخصصات الدفاعية ■

واضطرت حكومة ساندينستا تحت ضغط اعمال العصابات عام ١٩٨٢ الى اعادة النظر في برامجها الاصلاحية وزيادة مخصصاتها الدفاعية بحيث اصبحت (٤٥) بالمائة من الميزانية العامة . بينما هبطت قيمة الصادرات عام ١٩٨٨ الى (٢٣٥) مليون دولار .

ولم تكن هجمات المتمردين من القوة بحيث تستطيع الاطاحة بالنظام الذي كانت غالبية الشعب تدعمه . كانت هجماتها مجرد مضايقة السلطة كتخريب اعمدة كهربائية او نسف محطة للمياه وغيرها . وربما كان تاثيرها النفسي اقوى لاسيما بعدما فرضت البحرية الامريكية حصارا اقتصاديا على نيكاراغوا عام ١٩٨٣ وحالت دون وصول العديد من السلع والبضائع . الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعارها وندرتها في الاسواق .

ولم يكن من السهل على بلد صغير مثل نيكاراغوا ان يخصص مبالغ كبيرة للاغراض العسكرية ويحتفظ بجيش قوامه (٦٠) الف جندي دعمه الاتحاد السوفيتي بمختلف انواع السلاح بما فيه الطائرات وينفذ برامج للتنمية في وقت واحد .

قيل ان المساعدات السوفيتية للنظام اليساري التي بلغت نصف مليار دولار سنويا بما فيها النفط ايضا ساعدت على بقاء النظام مدة اطول ، الا انها لم تثبته .

■ فضيحة كونترا ـ ايران ■

في عام ١٩٨٦ انفجرت فضيحة (كونترا ـ ايران) وهي القضية التي تورط فيها مستشارو ادارة رونالد ريغان في الامن القومي ، وفي مقدمتهم (جون بويندكستر) و(اوليفر نورث) .

وكانت الصفقة التي كشف النقاب عنها فيما بعد ، مبادلة الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان بكميات من الاسلحة يزود بها النظام الايراني كي يستمر في عدوانه على العراق .

الذي حدث ان بعض عائدات الصفقة حولت بايعاز من نورث وبويندكستر الى الكونترا ، تتمكن من شراء السلاح والذخيرة . بعدما قرر الكونغرس وقفها لثبوت انتهاك المتمردين حقوق الانسان وقيامهم بالمتاجرة بالمخدرات .

واثر قرار وقف المساعدات العسكرية قامت قوات نيكاراغوا بمطاردة المتمردين داخل هندوراس ، وكاد تخطي هذه القوات الحدود يؤدي الى نشوب حرب بين الدولتين . الا ان ماناغوا ما سحبت قواتها . وما كان من واشنطن الا ان تقرر تقديم مساعدات طارئة الى هندوراس بقيمة (٢٠) مليون دولار بغية التصدي لاية محاولة اخرى مستقبلا .

اضافة الى ذلك ، ارسلت الولايات المتحدة اكثر من ثلاثة الاف جندي الى هندوراس للقيام بمناورات مشتركة مع قواتها باستمرار . والمعروف ان الهدف من هذه المناورات كان استعراض امريكا عضلاتها وادخال الرعب في نفوس قادة نيكاراغوا .

واستمرت المواجهة بين الكونترا وحكومة ساندينستا ، وكانت في الواقع مواجهة بين الولايات المتحدة التي كانت تدعم المتمردين وساندينستا التي يدعمها الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية .

■ اول محاولة تسوية ■

وفي صيف ١٩٨٧ جرت اول محاولة لتسوية الحرب الاهلية في نيكاراغوا عن طريق المفاوضات ، عندما اقر رؤساء دول امريكا الوسطى الخمسة خطة سلام لانهاء جميع النزاعات المسلحة الاخرى في المنطقة ومنها السلفادور وغواتيمالا ووقف الامدادات الى قوات المعارضة ومنع استغلال اراضي دولة في الاعتداء على جارتها .

وجرت مفاوضات بين قوات المعارضة والانظمة المعنية طبقا لخطة السلام الا انها افشلت . واشنطن عارضت الخطة لانها تمت من دون موافقتها واستشارتها واصرت على الاطاحة بنظام ساندينستا وعلى تقديم مساعدات ، انسانية ، للمتمردين .

وهكذا تعثرت خطة السلام حيث ان قوات المعارضة في السلفادور وغواتيمالا رفضوا مطالب تعجيزية وهي القاؤهم السلاح قبل الدخول في المفاوضات .

الا ان رؤساء امريكا الوسطى استمروا في عقد اجتماعاتهم التي بلغت اكثر من ستة ، كانوا خلالها يراجعون ماتم تنفيذه ويعالجون نقاط الضعف بما يحقق الهدف المتوخى من خطة السلام .

وفي الاونة الاخيرة وبعدما ازداد التقارب بين واشنطن وموسكو ، قررت الاخيرة تقليص دعمها لنظام ساندينستا لانه لم يثبت انه اشتراكي ، خالص ، ولا هو راسمالي !

■ السوفيت يقترحون ■

مجلة (نيوزويك) ذكرت ان السوفيت اقترحوا على ماناغوا تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة كي تتمكن من الحصول على المساعدات الاجنبية التي حرمتها منها واشنطن ، والتعويض عما كانت تتلقاه منهم .

نظام ساندينستا استجاب لبنود خطة السلام ومنها اجراء انتخابات حرة باشراف مراقبين دوليين شرط ان يوقف الكونترا نشاطهم وهو ماتم بشكل هدنة . وهكذا انتقل الصراع من النزاع العسكري الى الصراع السياسي حيث تقرر اجراء الانتخابات في ٢٥ شباط الماضي .

وحشدت المعارضة التي ضمت (١٤) حزبا سياسيا جهودها بدعم من واشنطن بغية الفوز بالانتخابات وحصلت على مبالغ تعينها على الحملة الانتخابية .

ورشحت المعارضة ، الصحفية (تشامورو) صاحبة صحيفة (لابرنزا) التي اغتال زوجها الصحفي عملاء النظام الدكتاتوري السابق ، لرئاسة الجمهورية .

وكانت نتيجة الانتخابات حصول تشامورو على (٥٥) بالمائة من الاصوات مقابل (٤١) بالمائة فاز بها رئيس ساندينستا دانييل اورتيغا .

■ مرحلة حاسمة ■

موسكو وصفت النتيجة بانها مرحلة حاسمة على طريق العودة الى السلام . الرئيس الامريكي بوش ابدى ارتياحه وتعهد برفع العقوبات الاقتصادية عن نيكاراغوا !

لكن الكونترا اصرت على عدم حل نفسها وتسليم سلاحها الى فريق المراقبين الدوليين الذي ساهم في الاشراف على الانتخابات ، مالم تقم (تشامورو) بتقليص الجيش الذي يسيطر عليه اعضاء حركة ساندينستا والغاء اجهزة الامن التي كانت تطارد المتمردين .

امريكا نفضت يديها من المتمردين ، وقالت على لسان وزير خارجيتها جيمس بيكر ، ان الحرب الاهلية بالنسبة لواشنطن انتهت وان مشكلة الكونترا ستحل عن طريق الوساطة .

المتمردون تراجعوا عن وعودهم بحل انفسهم وظل عدد منهم يرفض تسليم سلاحه الا بعد ان تضمن الحكومة الجديد سلامتهم ومساعدتهم اقتصاديا على الاندماج في الحياة الجديدة .

وكان يوم ٢٧ حزيران هو الموعد النهائي الذي سلم فيه المتمردون اخر قطعة سلاح لهم للامم المتحدة ودمروها .

ولاريب في ان انهاء مشكلة الكونترا كانت من ابرز المشاكل التي واجهت حكومة تشامورو الائتلافية وهددت بضعضعة الاستقرار الهش في البلاد .

القضية امكن تسويتها عن طريق المغريات المالية ، اذ قررت تشامورو تخصيص مبلغ (٤٧) مليون دولار من اصل (٣٠٠) مليون وافق الكونغرس الامريكي على تقديمها لنيكاراغوا لانفاقها على تسهيل عودة المتمردين . كما قررت في الوقت نفسه تقليص الجيش النيكاراغوي بنسبة الثلث ، وهو ماسبق ان طالب به المتمردون .

وبغية ترضية اتباع ساندينستا من موظفي الدولة قررت تشامورو مضاعفة رواتبهم لمواجهة ارتفاع نفقات المعيشة .

وبانتهاء حركة الكونترا تنطوي صفحة اخرى من صفحات تعرض امريكا للدول الصغيرة في نصف الكرة الغربي وماترتب عليه من خسائر على البلد . الضحية بلغت في تقدير الخبراء خمسة عشر مليار دولار . فضلا عن الخسائر البشرية ومسببته المعارك من تاخر مشاريع التنمية وزرع الحقد والكراهية بين افراد الشعب الواحد .

الطريق مايزال طويلا امام نيكاراغوا للقضاء على جميع مخلفات الحرب الاهلية . الاستقرار الذي افتقدته ثماني سنوات وبدت ملامحه تلوح في الافق ربما يكون المنطلق نحو حياة افضل للثلاثة ملايين نيكاراغوي .


قوات الكونترا

■ جوزيف ملكون ■

الصحافة العالمية

LE FIGARO L'EXPRESS

■ لوموند ■

يوغسلافيا : مؤشرات اقتصادية مشجعة ولكن ..

في خضم الفوضى السياسية والازمة التي تمر بها يوغسلافيا اولت الحكومة اهتمامها لاعادة الثقة بالدينار اليوغسلافي مع تحرير المبادرة الفاعلة .

نشر التقرير الذي نشرته في العشرين من حزيران ، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، المؤشرات الاولى للسياسة اليوغسلافية الماهرة والفاعلة في مجال الحد من التضخم الفاحش في البلاد .

ويوغسلافيا بحد ذاتها حالة خاصة [illegible] في بحثها منذ وقت طويل عن طريق ثالث يتوسط بين اقتصاد السوق والتخطيط المركزي ، وجدت نفسها في نهاية الثمانينات تشكو من تضخم يدكن وتحفه بركود تضخمي فاحش : اذ ازدادت الاسعار ١٠ الاف٪ كمعدل سنوي في الشهور الثلاثة الاخيرة مع انتاج شبه راكد .

مثل هذا التضخم الذي يدل على وجود ازمة مستشرية في المؤسسات ، لابد للتغلب عليه من وجود حكومة شرعية قوته قادرة على خلق الاستقرار النقدي .

ولكن في اللحظة التي دخلت فيها يوغسلافيا ازمة سياسية اودت بها الى حالة الاندلاع ، بدات تتوضح ملامح الانقاذ على الصعيد الاقتصادي .

ولابد من الاعتراف ان حكومة ماركوفيج قادرة على تخفيض التضخم بنسبة ٣ و ٤٪ في شهري اذار ونيسان وبفضل البرنامج الذكي تم اقتراح دينار جديد قليل للتحويل ومرتبط بالمارك الالماني الغربي مع تجميد الرواتب وتشديد سياسة الاقتصاد الجمعي .

وعلى خلاف خطط التقويم التي تمت محاولة تطبيقها منذ عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٨٨ ، ولقيت الفشل التام ، فان الخطة الجديدة تستحق التقدير من حيث معالجتها للمسببات غير الواضحة للتضخم ، وبالتحديد العجز الميزاني ..

ففي السابق لم يكن العجز يظهر في حسابات الدولة وانما في حسابات البنك المركزي تحت عنوان ، المصروفات الداخلية البحتة ، .

وقد عمدت خطة ماركوفيج التي بدا العمل بها منذ التاسع عشر من كانون الاول عام ١٩٨٩ ، الى اعادة برمجة العجز على اسس تغطية ثلاثة ارباع هذا العجز بواردات الضريبة (فرض ضريبة جديدة على مواد الاستهلاك ورسوم جمركية جديدة بدلا من تحديد كميات الاستيرادات) .

اما الخطوة الثانية فهي السعي لاستقرار الدينار اليوغسلافي وذلك بربطه بالنقد المرجع اي (المارك الغربي) .

لكن الغموض المثير الذي يحيط بالاقتصاد اليوغسلافي هو قوة الاستهلاك التي لم تنخفض مطلقا رغم ان المدخول المتمثل بالرواتب انخفض بنسبة ٢٥٪ خلال الثمانينات .. فما هو السر في ذلك ؟ انه بكل بساطة : ثلاثة ارباع الادخارات في يوغسلافيا هي بالعملة الاجنبية . وعندما تنخفض قيمة العملة المحلية فان الدخل الحقيقي ينخفض لكن الادخار ترتفع قيمته علاوة على نسب الفوائد العالية جدا .

ولترسيخ الثقة بالدينار تم استحداث دينار جديد يعادل عشرة الاف دينار قديم مع تكافؤ محدد لمدة ستة اشهر مع المارك الالماني الغربي . وعليه تحررت حركة رؤوس الاموال وسمح بشراء العملات الاجنبية من المصارف .

هذه الاجراءات اعادت فعلا الثقة بالنقد اليوغسلافي اذ اعرج اليوغسلافيون كل توفيراتهم وحولوها الى الدينار الجديد ليستفيدوا من نسب الفوائد المثيرة المعروضة عليهم .

ويوغسلافيا عموما ، بعد عشرين عاما من الحيرة عثرت على ما يبدو على الطريق التي يقودها الى اقتصاد تنافسي .. وهذا لا يعني بالطبع انها تخلصت تماما من الوضع الشاق : فالانتاج الذي انخفض عام ١٩٩٠ بعد عشر سنوات من الركود والبطالة مايزال مهددا بالتدهور اكثر فاكثر .

■ ترجمة : نظيرة نديم ■

جسد تاريخي

نحو استراتيجية للنهضة بعد انهيار الاستقطاب الدولي

■ مطاع صفدي ■

– ١ –

ربما كان ميشيل عفلق هو الشخص / الفكرة ، وليس الفكرة / الشخص . بين هاتين الايقونتين فارق نوعي ، وليس مجرد تمييز نحوي او لساني . اعني بذلك ان الشخص/الفكرة ، انما تبدأ به الفكرة ، تبدأ شخصا – ان صح التعبير . انك عندما تلقى هذا الشخص ، تجده يهلّ مباشرة بما هو فكرة ، لايقراها عقله ، ولايقولها لسانه وانما تحضر بحضوره هو كشخص وقد اعرف وتعرف انت هذه الفكرة قبل ان تلتقيه . لكن حضوره يجعلك تكتشف الفكرة جديدة ومختلفة عبر حضوره . ولايمكنك ان تقول ذلك ، اي كونها جديدة وكونها اكتشافا حقا ، الا لان الحضور لايكون من قبلُ ولامن بعدُ .

ولكنه هو الآن المباشر فليس للحضور ثمة منبو ازيه من زمن ماضٍ وانما هو وزن زمنه وبالتالي لا يكون الا حاضرا . ومن زمنه الخاص ذاك . ولكونه حضورا فهو اذن مفاجيء وغير متوقع ، والا لما كانت له تلك الخصوصية التي لاتعرف الا في حين امتثالها تحت الحواس . وقبل ان يغيب الحضور المباشر ، فهي منسوف ينبقى بعد انقضاء الحضور .

فالتامل في فكر عفلق هو التامل في شخصه . وسعيد حقا من حضر التاملين معا . من سمع عفلق وهو يذكر ، لان عفلق لايتكلم . وكلامه هو تفكيره ينقله صوت ، يكاد يكون صوتا موضوعيا لكل احد . لكنه هو صوت عفلق وسعيد من استمع الى عفلق يروي لنا ذكرة يكلمنا فكره . يجعلنا نسوح معه حدود المعاني والاشياء ويوغل في لحظات الصمت ليجعل كلامه بعدها هو الكلام الذي يقوله الصمت وحده ، صوت العمق والقرار البعيد . فلقد كان عفلق منخرطا في فعل الفكر ، وليس في التعبير عنه ، ولهذا السبب كان حضوره الجسدي هو سنده الفكري الاول . فلم يحدث في تاريخ المفكرين ان يكون حضور المفكر هو سنده الاصلي . هو فكره المتحقق الا لدى المعلمين الكبار . ومع ذلك فان حضور عفلق لايحترف التعليم ولكن الآخرين يتطوعون ويتدافعون ليكونوا تلاميذ حول الاستاذ . فما كان اسعد وقت الدرس في حضرة عفلق . وتحت وهج عينيه السوداوين ، تهلّان المحبة والعدالة .

وكان انتظار الكلام ، يُفعّل معنى الصمت ويجعل الكلام المنتظر ، الكلام القادم ، يظل ملتحفا بنسق صمته الذي كانه . وهكذا كان عفلق قليلا ، اذ لم يكن لديه منجد عمق الصمت . وكانت كلمته مع ذلك ترسم حدود الصمت القادم في المستقبل . فمن كان يستطيع ان يقول المستقبل . لكن عفلق كان يناوش صمت المستقبل . ولذلك كان حضور عفلق : والحضور معه هو نوع من سماع الآتي الذي لم يات بعد ، لكنه ات . ذلك ماكان يقصده لسانه من تعبيره الدائم عن الايمان . فالايمان هو نوع من المشاركة في صنع الاحداث ، إنك تنتظر الحدث ماان تشرع في صنعه .

وعفلق كان يثق بالحدث الذي يشرع حضوره في صنعه ، هو ومن معه من رفاق الدرب الاوائل ، ومن كان يقتنر ومضات لسانه منذ شبابه الاول . وقبل الحرب العالمية الثانية والتي كتبها اشبه بالشعر او الحكم او القصص القصير المكثف . يحس ان الرجل كان يتحدث عما هو مستحيل حقا خلال الربع الثاني من القرن الحالي بالنسبة لحاضر العرب شبه المعدم ، ومستقبلهم الضائع الاسم والعنوان بين الامم الاخرى . لكن عفلق كان يعرف الانسان في العرب . وان هذا الانسان حيا باقيا . ومهمة الفكر هي تجديد ثقة هذا الانسان بقدرته على فرض انسانيته ، مالن يستشعر حياته القيمة مجيدة . فلم يكن فكر عفلق نبوئيا ، لكنه كان حداثويا مستقبليا . وكان حضوره الفكري سببا مشخصا وماديا ليجعل الآخرين يكتشفون حضورهم ، ويوظفونه لتغيير حضور الآخرين والآخرين . وبذلك كان المستقبل يصنعه القادمون اليه ، الآتون بحمل حضورهم اليه ، قبل ان يأتي هو اليهم .

الدرس الاول الذي لهج به لسان عفلق وصمته كانت عبارته الجوهرية : (الايمان) . والايمان جوهر عربي رسالي عريق احدث الانقلاب الاعظم في حياة فرسان الصحراء ، فجعلهم فرسان الحضارة العقلانية الاولى في تاريخ الاديان والعقلانيات . وعندما اعاد عفلق استحضار عبارة الايمان في لغة الحداثة العربية الجديدة اعطى لها مصطلح البعث . ذلك ان البعث هو الانبعاث ، انه فعل الارادة الذاتية اولا . والفعل ليس هو الا الايمان في واقع التنفيذ . فحتى يصير زمن التاريخ هو البعث لابد من ان يملاه الانبعاثيون اولا حتى لايكون زمنا تجريديا . انه هذا التدخل الانساني جدا بين ارقام الساعة وعقاربها . اذ ماقيمة اي زمن او تاريخ إن لم تعلن عنه دقات قلب ونبضات دم ؟ وكان على العرب ان يتدخلوا حقا في مجرى الاحداث التي تفرض عليهم . ولحظة الانبعاثيين الاوائل كانت هي ذلك الجسر شبه المستحيل سابقا الذي يمتد بين زمن الساعة الموضوعي ، زمن الآخرين وزمن ان تكون انت . وفكر الاستاذ بذلك كان فكر الانبعاثي الاول .

ومن هنا قلنا ان امتياز عفلق هو حضوره الذي يهلّ فكرا ، وفكره الذي يهل حضورا . بمعنى انه كان ينبعث الفرد في ذاته ولسانه حقيقيا . والخطوة الاولى للانبعاث هي هذه الحكمة البسيطة : الانبعاث ينبعث كينونة وليس عدما .

وحينما لم يكن ثمة افق امام اجيال الثلاثينات والاربعينات فقد جاء عفلق بنداء آخر . وكانت فكرة (الطليعة) اول اختراق لحواجز المستحيل من حول الشباب . كانت الطليعة تعني الا يُستبق الآخرون ، والا تقتل الاوهام ، بدلا من الحفر على الامكانات ، بل كانت تعني لدى جيل الرواد ان الواقع الفاسد المسيطر ليس هو الحضور . وحتى يكون هناك حضور ينبغي لهذا الواقع ان يتحول الى عارض زائل . ولذلك لم تكن طليعة عفلق تعيش مجرد عيش حلمي او سياسي ، بل كانت تتكون . وتكون بذلك حضورها المختلف وسط حماة الواقع الذي طالما وصفته بالفاسد .

وكانت كلمة عفلق : « الواقع الفاسد الذي يجثم على صدورنا ، تختصر صورة منع الفعل الذي كان اقوى مايعانيه الجيل من اشكال الحرمان . كان حرمانه كينونيا . كان ممنوعا محروما من حضوره . فما ان اتى عفلق بكلماته الاولى خلال الاربعينات حتى وجد جيلا باكمله في انتظاره .

فلم معنى حضور عفلق اذا ما اعدنا الى الذاكرة ماكان عليه الواقع العربي خلال ظروف الحرب العالمية الثانية والسنوات التي تلتها . فلقد كان كان كل شيء فيما يسمى الوطن العربي رازحا تحت الاحتلال الاجنبي . وكانت لحظة استعادة الاسم من سالبيه تعادل استعادة ذاكرة الهوية لغويا على الاقل . فلم يكن ثمة شيء في ذلك الوقت يساوي في قيمته مانساويه عملية بناء الخطاب السياسي الجديد . وكان على هذا الخطاب ان يعلو حاجز التخلف الحضاري الشامل في الوقت الذي كان عليه ان يدفع عن ابناء الامة العربية هيمنة لسيد الخطاب التقني والثقافي المتجسد في الاحتلال العسكري المباشر لكل بقاع الارض العربية ، واحتلال التهجين والاحباط لعقل الانسان العربي وارادته .

كانت لحظة الفكر العفلقي انذاك هي ايجاد الفاصل النوعي بين حال العدم من اي خطاب سياسي حقيقي ، وحال الشروع في بناء ذلك الخطاب . وقد تسمى تلك اللحظة حقا بلحظة (القطيعة) . اذا كان لابد من وضع حد واضح بين كينونة ثقافية محكوم عليها بالالغاء التام والانزياح اللانهائي نحو الهوامش من كل حواضر العصر واطاراته الثقافية والتقنية ، وبين واقع هذا الالغاء والانزياح بكل ما كان الاحتلال الاجنبي يمثله من شحن شمولي منظم لأبسط معالم تلك الكينونة المفقودة .

كانت المهمة التاريخية في تلك الحقبة هي اعادة ادخال ايقاع التاريخ لكل ما كان يطرد منه ويستبعد من وقائع حضور انساني ومادي للمجتمع المقهور . كلمة السر كانت آنذاك هي ايجاد حد السيف بين الموت المفروض والانبعاث المنشود . ولقد جاء عفلق ليحدث الشباب عن حركة البعث . وكانت الكلمتان تلخصان مهمة القطيعة واستعادة المستقبل في الآن ذاته . وفي زمن البشرى كانت الكلمة الصادقة هي في حد ذاتها كنز الثورة وضمانتها ، ولم يكن الميتريمتلك سوى كلمته . لكن الكلمات اعلنت حضور الفكر المختلف . ومن هذا الحضور بدا كما لو ان كل شيء يولد جديدا حقا . وان هذه الولادة رهن النظر واليد . وان الاستاذ لم يكن في كلماته سوى برهان حضوره ، حضور ذلك الشيء المستحيل الذي يصير ممكنا .

ومن هنا قلنا ان الفكر الذي اتى به عفلق كان هو فكر الحضور ، فن استنباط الحضور . وان جيل الشباب المتحلق حوله كان يحتاج كل يوم ليدخل معه في طقوس السماع . كان عفلق يتكلم وقلما يكتب . ولقد كان على من يطلب فكره ان يدخل في سماعه . و(السماع) حضور يعلو الريشة والورق ، ويشغل حيز القائل والسامع والفضاء المادي والصوتي المرنان الذي يغلفهما . والسماع هو الفكر الذي يحدث الآن وهناً . والسماع هو التصديق وليس التسليم . لان التصديق هو فعل قبول كلام الصادق ومن علاقة السماع شرع زمن الشعب يدق دقات مختلفة . ومن حفنات من شباب الثانويات كان الشعب يدخل ثانية حالة شبابه ، كلما انخرط في سماع الكلام المختلف . قلب دمشق يدق ليصير قلب العروبة النابض في زمن الاحتلال ومابعده . و (التبشير) يمهد (للتحرير) ويصاحب اناته المختلفة وتعميماته المنداحة في دوائر المشرق وماهو ابعد فابعد . فلقد كان فكر الأستاذ يذر قطرات الندى في الاراضي العطشى الجافة . فتتلقفها حلقات التحرير في كل مكان كعناوين لصفحات تنتظر كتابتها وحروفها . وكان زمن التحرير سعيدا حقا بيشائره وعهوده مع ابنائه ووعوده لابناء الغد .

غير ان الاحتلال المنسحب يعوض عن كل معانيه واهدافه عندما ينجح سلفه من جديد في زرع (اسرائيل) ، في اعادة تكثيف كل مراحل الاحتلال الاستعماري الاوربي الاولى في قنبلة الاستيطان النووية التي اسمها (اسرائيل) . فكان زرع (اسرائيل) اول انتقام مستفحل مع الزمن يوطده عصر الاحتلال المنقضي في عظم الوطن ولحمه . وقد صار ردا على التحرير ، واجهاضا للتبشير وسعادة الريادة لم تتم . وهنا سوف تغدو (اسرائيل) المحور المضاد الاول لعصر البعث وحياته وتطوراته وانجازاته . فلقد تبلر استقطاب الثنائية بين قطبي البعث والموت في سمفونية النهضة العربية المعاصرة . وصار تاريخ الحدث فيما بعد هو قصة هذا الاستقطاب ولايزال . ويبلغ في لحظتنا الراهنة احدى اخطر ذرواته حدية وجسما ومصيرا .

(٢)

■ ملحمة البعث والوحش ■

وفي ملحمة البعث والوحش كثيرا مايضل الطرفان ادوار بعضهما . فليس البعث دائما في حال تلقاء مع ذاته ، وكم تلبسه وجوه واحوال . وهكذا كان فكر الاستاذ تذكيرا دائما بالكينونة كلما كادت (الكينونة) نفسها ان تنسى نفسها وان تضل بيتها ، وان تنحرف عن طريقها . فليس اسهل من نسيان الكينونة ، ومن نسيان هذا النسيان . لكن كلمات الحضور الاولى تظل ترن رنينها الكاشف تحت اشكال الصخب والتهريج . ولقد [illegible] حضور الفكر في مرحلة التبشير تشكيل افق ثقافي تشتغل عليه سياسات التغيير والتحويل . وفي حين ان هذه السياسات اخذت تنطلق وفق منطق صراعات المصالح الفئوية ، كان هذا الافق الثقافي يضمحل ويذوي . ويفقد قدرته على انارة مفاصل الصراع . ثم وصلت الامور الى ان فشل السياسات اليومية صار يُحمل على هذا الفكر الانبعاثي نفسه .

مما كان يدفع بالخاسرين اليوميين الى تغطية الهزائم بتبني الايديولوجيات الفكروية الجاهزة .

ولو اننا حاولنا ان نستعرض في ذهننا شريطا سريعا من حالات تبني ورفض الايديولوجيات خلال ثلاثين او اربعين عاما من عمر سمفونية البعث والوحش ، لانتبهنا كيف انه كان من صالح الوحش دائما ان يخدع البعث نفسه بوجوه عقائدية وفكروية كثيرة لصالح الصراع على السلطة ، واقتناص فرص السيطرة والانتهاز .

لذلك حاولت حركات المزايدات اللفظوية الثوروية حمل الهزائم السياسية والعسكرية على فكر المرحلة التاريخي ، وكانت تلك ولاشك من افدح المغالطات التي تعتبر في حد ذاتها اشد تلك الهزائم العسكرية والسياسية نفسها شؤما وتاثيرا سلبيا .

فالنهضة ليست فكرا ايديولوجيا . ولقد عرفها عفلق منذ البداية بانها حركة البعث . وان البعث نفسه هو هذه الحركة . وبالتالي فان الايديولوجيا شكل عقيدي فكروي مخادع يفرز العقبة ويولد منطقها المشاكس العقيم . اذ تظل النهضة اوسع من كل مايدعي انتماء لها او ادعاء لاسمائها واوصافها ، فكيف يكون الامر بالنسبة لمن يضادها ويغتالها .

ولقد ظل عفلق امينا لفكر النهضة متحزبا له اولا وقبل كل تجسيداته والمقولات على لسانه وتظلمه المبدئي اسس لهذا الفكر تقاليده الحية عبر ما ابتناه خلال عمره المديد من اخلاق الصراحة والمراجعة واعادة النظر .

وفي الوقت الذي كانت الاجهاضات الايديولوجية ، والتزييفات السياسية تتناوب على مسرح الحدث العربي . وتعصف الهزائم العسكرية من وقت الى اخر بالانجازات او مايشبهها ، لتعيق قيام النموذج النهضوي ، فان هذا النموذج كان يتابع محاولات فرض وجوده ، بالرغم من مداخلات المحور (الاسرائيلي) ونسخه المطورة داخل الحلبة العربية والوطنية نفسها . ولاشك فان قيام الوحدة الاولى كبذرة اساسية لقيام النموذج النهضوي على قاعدة سياسية واجتماعية ، كان اول تتويج موضوعي لانتقال الفكر العربي من فجر الدعوة والتبشير الى واقع التنفيذ والانخراط التاريخي المباشر . ومع الوحدة فان الوطن العربي شرع في تحقيق الاستقلال الوطني تباعا لمختلف اقطاره . وبذلك يكون حاجز المستحيل الاول قد اخذ في التشقق والانهيار مقارنة بالحالة الفكرية الاولى الراكدة التي كانت تسود الوعي العربي خلال اربعينيات هذا القرن .

غير ان ضرب الوحدة كان يهدف ولاشك الى اصابة الفكر النهضوي في بذرته الصميمية عن طريق افشال مشروعه السياسي المتمثل اساسا في الفكر الوحدوي ؛ كما ان سقوط التجربة الاولى استهدف كذلك شق التنظيم الجماهيري وعزل القوى الشعبية عن طلائعها القيادية ، والتشكيك في اساسية الوحدة كمطلب تاريخي محوري للنهضة القومية الشاملة . وبذلك مهد سقوط الوحدة الى الهزيمة العسكرية ، والاطاحة بالزعامة السياسية الاولى الشمولية التي افرزها فكر النهضة . ولقد كان بذلك يمكن لقطب الوحش ان يطبق على قطب البعث في سمفونية الصراع على الوجود والتكوين وعدمه التي طبعت تاريخ العرب المعاصر ، لولا ان الفكر القومي ذاته قد تابع افراز زعامته السياسية الجديدة ، وبرز العراق قطرا عربيا مختلفا في بحران الهزائم والتحريف والانلجة الذي سادت مستنقعاته منذ اواخر الستينات حتى اواسط سبعينيات القرن . وتميزت تجربة العراق باعادة التطابق والتكامل بين الفكر النهضوي والتنظيم السياسي والاجتماعي . وكان لصمود هذه التجربة امام اعتى ما تفتقت عنه فصيلة الحروب البربرية في هذا العصر التي ابتكرها التحالف الظلامي بين (اسرائيل) واميركا لشق العروبة عن الاسلام ، كان لصمود البعث في العراق اهم الدلائل الموضوعية على استمرارية كون المرحلة التاريخية تدق حقا ساعات النهضة . وبالتالي فان كل الهزائم والانتكاسات وامواج الايديولوجيات ماكانت لتستطيع محو هذه الحقيقة الاساسية . وقد صمد البعث ضد الوحش من اية جهة برزت انيابه ، وتحت اي شكل وقناع اطل بوجهه المشؤوم .

ذلك ماكان يعنيه تعليم عفلق حول الايمان . فليس الايمان من ميتافيزيقا التجريد او الغياب ، لكنه تعليم الواقع اللاحق بتغييره المحتوم . وقبل نصف قرن كانت كلمات عفلق الاولى تصوغ لجيل الفتيان اسلوب الايمان والرفض معا . كانت المسالة تعني الكينونة وحدها ، واذا لم يقتنع الايمان طريق الوصول الى نحت هذه الكينونة بادوات الرفض لكل مايزيفها ويشوهها ويحبط نشوءها وارتقاءها فمعنى ذلك ان التاريخ يخدع جيله ، او ان الجيل يضل تاريخه ويعجز عن استحضاره .

لذلك لم يكن تعليم عفلق تعلقا بطوباويات ولا ببهلوانية الايديولوجيات وحتى عندما اشتدت حمى هذه التصنيفات في ادبيات فكروية وسياسية يومية ، عفّ فكر النهضة عن التورط في ادعاء النظرية اية نظرية كانت . لقد كان همّه عفّته الاولى ، ورفعته عن العوارض والزوائل . كان ميمما شطر المقاييس دائما فماذا ينفع مشروع الكينونة ان تلبس كل يوم نظرية من هنا او نظرية من هناك . ذلك ان الرهان الاصلي هو البقاء دائما عند الاصل المتحرك في غابة الحدث ذاته شرط الا يفتقد للحظة قدرته على تاكيد استقلاليته المبدئية ، ومقدرته في قراءة مايحرك الحدث ، وليس فقط مايخطه او مايخط باسمه .

(٣)

كثيرة هي افكار هذا التعليم العفلقي الفذ الاستباقي التي يعود اليها الفكر العالمي اليوم . لانها من مرتبة مبادىء العقل العام وليست من صنع (اليوتوبيا) او (الايديولوجيا) .

فكرة الفرد ، ذلك الجوهر المتواضع الذي كادت تمسح معالمه الاخلاقيات المستبدة كانت من كلمات التعليم العفلقي الاول . لان البدء ليست هي الكلمة بل هذا الفرد الذي يمتلكه الفرد قبل المراهنة على كل مايتعداه ويتخطاه من التجريدات والاوهام الكليانية . وكان تعليم الاستاذ هو المراهنة على استحضار الفرد في فرده كما هو ليكون منه المطل الوحيد المشروع على افاق التغيير فيما حوله . فلم يكن تعليم الاستاذ قولبة للفرد في فكره او سلوكه ، بل كان تفجيرا لشرعية الفعل النقي . وبذلك فان ثقافة الانبعاثي كانت كذلك تتجاوز (براغماتية) السياسة اليومية ، وكانت تتطلب ان يكون فعل الفرد سلوكا في التكوين . وكان هم التكوين هو الرابط المشروع وحده بين افراد الطليعة . وكان المطلوب في الطليعة ان تعجل في تجسيد التغيير في الذات قبل ان يصير تغييرا مستقبليا بعيدا او قريبا .

ولان كل تكوين ذي صيغة كلية انما ينطلق من وحدات الافراد فان واقعية التبشير بالتغيير تتطلب اولا الاعتراف بكينونة الافراد واعدادهم لانشاء عمارة المجتمع والامة . فحين رفض البعث منذ تعليم استاذه الاول الصياغة الايديولوجية لافكاره ، فانه كان يحاذر منذ البدء من التورط في زيف القولبة والتصنيم . لانه حرص على الامساك بفلسفة المقاييس وليس باتباعية الهيكليات سواء الموروثة او المستجلبة . ولانه ربط هم التكوين بالتاريخ فقد وضع ذاته في مركزية الفعل النهضوي ، ومادتها الاولى هو الفرد وما يمكنه ان يفعل بفرديته ، اي بحريته الحقيقية . فاي مستقبل لمجموع انساني نهضوي لايبنيه انطلاقا الا افراد احرار ، محملين باعباء تغيير الانسان وشروط وجوده وكيانية مجتمعيته ، بدءا من تغيير ذواتهم ، بدءا من سماع حريتهم ، واستحضار معاييرها التي تصلهم اخيرا بشرطهم الانساني غير المشروط الا بذاته .

واليوم وامام مشاهد مصارع الايديولوجيات اكبرها واشدها انضباطا وتماسكا داخليا ، فان كل افكار الاستاذ منذ خلايا التكوين الاولى ، تثبت اسبقيتها في استقراء انقلابية التغيير واحقية عدالة الفكر وسلامة العمل . فلم يكن تعليم عفلق يتجاوز الدعوة البريئة الصافية لعودة العربي الى انسانيته . وعلى طريق هذه العودة كان لابد من اكتشاف كل العقبات الموروثة والمزروعة والتعامل معها بما تفرضه طبيعتها . ولذلك علّم عفلق اسلوب النضال بكونه اسلوبا في النهضة والانبعاث . فلا تبنى النهضة الا بايدي النهضويين . ولايصنع تمثيل الحرية في كل مكان الا الاحرار ، ومن مادة اجسادهم وفكرهم . ولذلك علّم عفلق ان الحزب السياسي هو اداة من ادوات النهضة ، ومقياس عمله وشرعيته انما يقوم على مقدار مايصنع هذا الحزب صرحا من صروح النهضة ، ويطور حراستها الذاتية لانجازها . ولقد كان في تجربة هذا الحزب ، في جدلية البعث ونقيضه الآخر المزيف ، ما يشخص تجربة التكوين والتدمير . فالعصر العربي يقدم لنا الوجهين معا ، والصفحتين معا . ويعرضان لنا ، وتلقاء وجدان كل شاهد نزيه ، هذه الفواصل البينة بين مايعنيه انخراط حقيقي وشامل في الفعل النهضوي الواضح ، عبر معارك التكوين وعقباته الداخلية والخارجية ، وحروبه المصيرية ، وما يعنيه انخراط همجي مطلق في النقيض كل يوم ، والتدميري المركب ، والاحباطي المدروس والمنظم .

حيوية العصر النهضوي الذي بشر باسمائه وافعاله الاولى تعليم عفلق ، هي انها تفجر العقبات الاعمق جذورا والاخطر فعالية وتاثيرا . فليس الانبعاث هبة علوية او طبيعية ، لكنه جدلية الموت والحياة ذاتها والانخراط في مصير الانبعاث انما هو التاهيل الدائم ، والاعداد الجذري للانقلابية الشمولية على كل ماتخلفه معارك الانتصار من بذور جديدة لمعارك الانتصارات الاخرى التي يخبئها المستقبل .

(٤)

واليوم ومع المتغيرات الدولية الكبرى التي فاجات كبار المحللين الاستراتيجيين بوقائعها ، وقد سبقت كل التقديرات واشكال سبر غور المستقبل ، فان تعليم الاستاذ عفلق ياخذ كامل جدراته ومصداقية حدسه بما يخبئه مستقبل العالم . فالمفهوم القومي الذي طرحه هذا التعليم منذ البداية كان يستوحي معيارين في آن واحد . الاول هو كون الاطار القومي بنية لم تصنعها ظروف سياسية ، ولاتفرضها ايديولوجيات متعالية ، ولكنها ذات صلة بطبائع الاشياء ذاتها . ليست هي مجرد شبكة قرابية واسعة ، بل انها نوع من الانتماء الغريزي الذي يحوله النتاج الثقافي لهذا التجمع القرابي الكبير ، الى انتماء الدلالة الشمولية عن ثمة كينونة مجتمعية وتاريخية محددة . ونحن نشهد ان احد الاخطاء الكبرى للشيوعية السوفيتية كان منطلقها هذه التعمية العجيبة لدلالة القومية من حيث هي كيان ثقافي يتمتع بخصوصية ذاتية معينة . فالنظرة الطبقية ، ذات التوجه الاحادي لم تستطع ان تمسح ولا ان تمسخ حقيقة الكيان الثقافي المتميز لكل شعب جرى اعتقاله ضمن الغيتو السوفيتي الواسع . اذ ان هذا القفز المتعالي فوق حدود الشعوب وشخصياتها التاريخية لم يؤد الا الى كبت عطاءات الشعوب والامم ، مما جعلها في النهاية اسيرة لقومية واحدة مسيطرة تحت شعارات مجتمعية افقرت الشعوب ، ومنعت تطورها الذاتي . فالت بها الحال الى ان تكون عالة على ذاتها وعلى القومية الروسية السائدة والآن يجري التبرؤ من هذه الاحمال الزائدة . ولكن بعد ان خرجت هذه القومية وهي محتقنة بالاحقاد على بعضها ، مما صرفها الى التمسك بالعنصريات والطائفيات . والشروع في حروب التصفيات المتبادلة .

فالقومية اذن بنية طبيعية ووعاء حقيقي يجمع شمل الامة الواحدة ويصوغ لها كيانا شخصانيا له ميزاته وخصائصه ، ولابد من الاعتراف بها ، والاعتناء بعطاءاتها لتغدو متجهة في طريق سليم يصب في مجرى واحد واسع لجميع القوميات التي تضمها الاسرة الانسانية الواسعة .

هكذا كان تصور عفلق للقومية العربية . وكان معيارها الثاني انفتاحها على العصر وعلى المحيط الانساني . وشرط هذا الانفتاح ان تتمكن القومية من ممارسة روابطها الجامعة لفئاتها حسب ايقاع وحدوي متكامل وسليم . اي ان تكون كيانا مستقلا حرا كخلية سليمة في جسد الانسانية ككل . وقد كان عالم مابعد الحرب العالمية الثانية يقدم شروطا موضوعية لاستقلال الشعوب ، وتحررها من اشكال الاستعمار الاوربي الذي هزمت مقدماته الفكرية وظروفه الموضوعية والسياسية السابقة . وكان استشراق البعث انذاك للمشهد العالمي ينطلق من هذه النظرة الواقعية تماما . غير ان فكر المعلم كان يستكشف في ذات الوقت ان العالم مقدم على انشطار ثنوي جديد ورهيب وستكون له عواقب وخيمة على استقلال الشعوب وحريتها التي لم تنعم بها بعد .

فكان فكر عفلق سباقا في طرح مبدأ الحياد الايجابي كاسلوب ممارسة سياسية مبدئية لمختلف الشعوب المتحررة حديثا . اذ كان الاستقطاب الدولي الذي فرض اولويته على مختلف ساحات الصراع السياسي الدولي ، يعني التفافا على حركات التحرر الوطني واستعادة غير مشروعة لتبعية الشعوب مجددا الى قطبي الصراع . ومن موقع الظرف الراهن الدولي والعربي نراجع اليوم هذا التاريخ الحديث لنضال الامة العربية خلال مايقرب من نصف قرن ، فاننا نلقى ان جوهر هذا النضال انما كان محاولة دائمة للانفلات من محوري الاستقطاب المطبقين عليها . واذا كان هذا التاريخ قد امتلأ بنماذج العقائديات ، والانظمة والمعارك السياسية ، والهزائم العسكرية التي شكلت في معظمها الوجه السلبي لتجربة النهوض ، فان وجها آخر كان يفرض معالمه من حين الى آخر ليثبت جذوة النهضة واستمرارية قوتها ، وخصوصية فهمها وتعاملها مع التحديات . فالامة جميعها كانت منخرطة في سمفونية النهوض والانحطاط . ولكن لحظتها التاريخية لم تفارق ابدا حدس رجال النهضة الاولين باصالتها . ووقوع زمانها في صميم زمن الانبعاث المعاصر ليس للعرب وحدهم ، بل للانسانية التي عرفت اخيرا كيف تستيقظ من جحيم الاستقطاب الثنائي ، وتقف من جديد على منعطف التحولات الكبرى ، فاتحة الطريق مجددا امام خطوط اخرى للوعي المختلفة ، والممارسة الحرة .

انها مرحلة الوقوف مرة اخرى على عتبة الانكفاء الى القوى الذاتية للامة فالاستقطاب شوّه علاقات شعوب الامة ببعضها . فرض عليها مبدأ الاعتماد على احد قطبيه . افقد حركة النهوض صفاء رؤيتها لخصوصيتها ، وثبّط عزيمتها في الاعتماد على قواها الذاتية . انهك مايسمى شعوب العالم الثالث ، وفرض عليها شعارات صراعاته الخاصة مابين قطبيه بديلا عن تكريس جهودها لتطوير استقلالها ، ودعمه بالارتقاء الحضاري والحداثة الحقيقية .

صحيح ان العرب ، والعالم الثالث ، يواجهون اليوم استكبار قطب واحد صارت له حرية مطلقة في استباحة العالم كله لمصالحه ومطامعه غير المحدودة . وهو القطب الامريكي وزبانيته من يهود وصهاينة العالم و(اسرائيل) لكنه صحيح كذلك ان العرب وكل امة على شاكلة الامة العربية من العالم الثالث انما تتاح لها فرصة الانكفاء على الذات وتنشيط عوامل وحدتها العضوية التي تناستها تحت وطاة صراعات الآخرين على حدودها وطمس ذاتياتها . اميركا لن تستطيع وحدها استعمار عالم القرن الواحد والعشرين . وان كل امة لو امكنها ان تستوعب خصوصية قواها وتبلور قومية انسانية مفتوحة لتمكنت ان تشكل سدودا وراء سدود في وجه الجشع الامريكي اللامحدود .

والعرب اليوم يجدون انفسهم في طليعة معركة الغد بين اميركا وباقي الانسانية ، تحت وطاة كل متغيراتها البنيوية وابعادها الاستراتيجية الحضارية والعسكرية ، التي لم يتوقعها احد بقدر ماكانت المحرك الاساسي لفكر النهضة المختلفة اعتبارا من المعلم التاريخي ميشيل عفلق . وزعامة العالم الثالث ، الاولى من عبد الناصر الى نهرو ، وصولا اخيرا الى جيل القادة التاريخيين . ونموذجهم المتقدم صدام حسين انها القيادة التي تفتتح معركة العربي والعالمثالثي بظروفها الجديدة المفروضة عليها من جراء استفراد الاخطبوط الامريكي وحده بقيانوس العالم كله .

امريكا تحاول توريث عملائها الصهاينة العالم ، بدءا من توريثهم الوطن العربي . وتلك هي واقعة المنعطف الاخطر التي ليست محل اية مبالغة في التصور او التحليل . فالحلف الامريكي – الصهيوني ينقلب تدريجيا وبسرعة الى اعدى اعداء الانسانية لانه مصاب بمرض الشره المطلق للسيطرة والاستغلال . وبعد انزياح العملاق الشيوعي ومساعدة الصهاينة على تفكيك قلعته من بنيتها القيادية والتحتية ، فان حلم السيطرة الوحيدة على العالم يراود من جديد الراسمالية الامريكية ، بوسائل ليست عسكرية مباشرة . ولكنها ستعتمد التشطير والتفسيخ والتفكيك للقوميات ، والمجموعات الاقليمية والاوسع والاوسع .

فكر المعلم استشرف منذ البداية كذلك القانون الذي يمكن للقوميات ان تحمي نفسها من بعضها المفترس والعنصري والمصاب بهوس السيطرة على الاخرين . انه تجديد روح الرسالات السماوية بصيغتها الحضارية . ولذلك دعا عفلق العرب اولا الى ان يتحملوا مجددا عبء رسالتهم الاسلامية . وكان البعث لا يعني في فكر المعلم سوى استنهاض الامة بجوهرها الرسالي اساسا . ولذلك حاذر القوميون العرب دائما من اصطناع الفصل بين شطري الجوهر الواحد الذي لا ينشطر .

فاذا كانت ساعة الوحدة العربية تدق من جديد بصوتها الجهوري النقي ، فانها ايضا ساعة للوحدة العربية الاسلامية عمقا وساحة جغرافية . فان الاسلام يغطي مساحات لا تحد في اعماق العالم الثالث ، في قارتيه الاساسيتين اسيا وافريقيا . وهما محل الشره الامريكي اليهودي الماضي والآتي . فالعروبة مدعوة من اعماق تاريخها الى ان تحمل رسالة الاسلام على طريقتها الحضارية العريقة . وتلك هي عصبية عفلق الاساسية لحقيقة النهضة العربية جديدة ، – وخصوصية ذاتيتها واستراتيجيتها المستقبلية ، التي دعا اجيال البعث والنهوض العربي الى تحمل مسؤوليتها المطلقة . وبدلا من تشويه الاسلام واستخدامه مزيفا ظلاميا بيد الحلف الامريكي (الاسرائيلي) فان ضرب هذا النوع من التشويه تكفلت به قادسية صدام خلال سنوات النزيف الرهيب الثماني ، وكذلك فان استعادة الصحوة الاسلامية بصحوة عربية ، ورفعها الى مستوى رسالة القومية العربية الاساسية من عفلق الى عبدالناصر الى صدام حسين ، هو ما يشكل انبعاثا انسانيا عالميا في وجه الطواغيت الحالمين باستباحة العالم ، انطلاقا من مدخله الحضاري والاقتصادي المتمثل في ارض العروبة والاسلام .

* * *

كل هذا السجل الحافل لفكر النهضة العربية وممارستها ولدى جيل قادتها التاريخيين من عفلق الى ناصر الى صدام حسين ، يجد الآن وهنا تحديه الاكبر . فكل المعارك السابقة تكاد تكون تمهيدا للمعركة القادمة . لانها ستشهد انفلاتا مطلقا للوحش المطلق في وجه مبدأ الاعتماد الذاتي لكل القوميات والشعوب المستباحة بتاريخها بارضها وكل خياراتها للجشع الغربي المعروف الذي بدوره يتكثف مضاعفا في ذروة الاستفراد الامريكي للعالم وانسانية المعذبة .

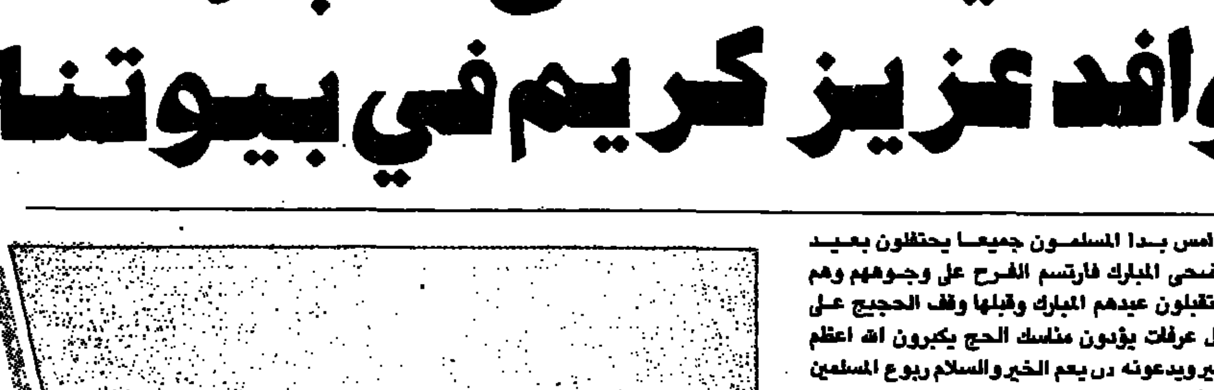
لقد كشف العراق غطاء وملامح هذه المعركة القادمة عندما اعلن قائده التاريخي انه مصمم على الدفاع وباعلى الاقتدار ووعي وادوات واسلحة متقدمة وممكنة لديه . صدام حسين يرى على طريقة المعلم عفلق حدود ومعاني واستراتيجية الصراع القادم . لكنه يمسك بالمبادرة ويعلن صوت الحقيقة على تدليس المؤامرة وفصولها المعدة بعناية في ظلام مستمد من ظلامية اهدافها .

وكما استطاع المعلم منذ حوالي نصف قرن اسم وصورة العالم الانشطاري القادم وطرح علاجه تحت شعار الحياد الايجابي على ان تتسلمه الايدي الطاهرة للشعوب الظافرة على ظلام الاستعباد والاستغلال كذلك فان صدام حسين وكل قائد تاريخي اليوم عربي او اسلامي اوعالمثالثي يجد نفسه مضطرا لاستلام المبادرة في اعلان معركة الدفاع عن مشاريع نهضاتها المشروعة في وجه شراهة الوحش اللامتناهية .

كانما بعد تفكيك الامبراطورية الشيوعية واستقالتها من دور المقاومة لذلك الوحش صار لزاما على بقية العالم وفي مقدمته العرب والاسلام استلام زمام المقاومة .

ذلك هو مدخل يفرض نفسه علينا للولوج الى عالم الغد المختلف ونحن نستمع الى احدى كلمات المعلم «نحن نشق الطريق ولا نعبده ، لكننا نشقه ونعبده مع صدام حسين ، وبرفقته وجيل القادسية الذي يبدو انه صار رمزا لكل اجيال العالم المضطهد وقد عزم على رفع الاضطهاد وهزم الطغاة القدامى الجدد .

اسعد الله ايامكم وكل عام وانتم بخير



عيد الاضحى المبارك وافد عزيز كريم في بيوتنا

امس بـدا المسلمـون جميعـا يحتفلون بعيـد الاضحى المبارك فارتسم الفـرح على وجـوههم وهم يستقبلون عيدهم المبارك وقبلها وقف الحجيج عـلى جبل عرفات يؤدون مناسك الحج يكبرون الله اعظم تكبير ويدعونه ان يعم الخير والسلام ربوع المسلمين ويساعدهم في تحقيق امانيهم .

في هـذا اليـوم تتـرسخ لدينـا قيمـة التضحيـة والشجاعة التي بداها سيدنا ابراهيم الخليل عليـه السلام حين شرع في بناء بيت الله الحرام فاوحي اليه ان يضحي بولده اسماعيـل عند البيت ففديناه بكبش عظيم، لذلك فان المسلمين وتعظيما لتضحية سيدنا ابراهيم عليه السلام يضحون بكبش وهكذا تمضي السنون وتظل التضحية علامة مضيئة على ايمان الانسان العربي المسلم الذي لايتزعزع عن الحق ولايحيد عن جادة الصـواب . فكيف يستقبل المسلمون اليوم عيد الاضحى المبارك ؟

■ تحقيق : زهرة محمد

■ تصوير : رحيم حسن

كيف يحتفل البغداديون قديما بمقدم العيد الكبير ؟

■ الحج مؤتمر اسلامي كبير ■

فضيلة الاستـاذ الشيخ عبـدالقادر ابـراهيم علي عضو الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية تحدث عن استقبال المسلمين لعيد الاضحى المبارك قائلا :ـ

ـ يستقبل المسلمون وافدا عزيزا كريمـا هو عيـد الاضحى المبارك يوم الاثنين العاشر من ذي الحجـة سنة ١٤١٠ هجرية الموافق ٢ تموز ١٩٩٠ حيث ثبت ان غرة شهر ذي الحجة كانت يوم السبت الموافق ٢٣ حزيران ١٩٩٠ في هذه الايام المباركة يؤدي المسلمون مناسك الحج والعمرة ويعظمون شعائر الله تعالى .

ـ والعبـادات في الاسلام تـرتبط بـاسباب جليلة ظاهرة ميسرة لان الاسلام دين الفطرة خاطب الناس كـافة عـلى اختـلاف اماكنهم والوانهم والسنتهم . فبالنسبة للصوم والافطار والحج ، تعتبر الاهلة هي المواقيت لذلك قال تعالى في كتابه العزيز :(يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج) .

احكام رؤية الهلال ؟

ـ رؤية الهلال من اهم المسائل التي تبنى عليها كثير من الاحكام الدينية والدنيوية . فمن الامور الدينية الصوم والافطار والحج وعدة النساء والنذور . ومن الامور الدنيوية اجال المداينات والايجـارات ومدة الرضاع والحمل . وان رؤية الهلال المعتبرة شرعـا لاثبات اول شهر رمضان واول شهر شوال واول شهر ذي الحجة ، هي الرؤية البصرية الواقعـة عشية ، بعد اجتماع القمر بالشمس وخروجه من اشعاعها . فالعبرة برؤية الهلال يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان والتاسع والعشرين من شهر رمضان والتاسع والعشرين من شهر ذي القعدة والمعول عليـه رؤية الهلال خارجا من شعاع الشمس

■ واذا لم تحصل الرؤية ؟

ـ لم يحصـل السبب الشرعي للصـوم والافطار ودخول شهر ذي الحجة لتحديد يوم الوقوف بعرفة ، التاسع منه . وقد اشار في الاية الكريمة الى ان الاهلة في مواقيت لذا سيعول عليها في الامور التي ذكرناهـا يقول الرسول محمد (ص) :(صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فـاكملوا عدة شعبـان ثلاثـين يـومـا) ويـروى : ان غم عليكم فعدوا ثـلاثـين ثم افطروا . كما روي عنه (ص) انه قال : (لاتصومـوا حتى تروا الهلال ولاتفطروا حتى تروه) .

فان لم تثبت الرؤية على الوجه الشرعي ؟

يجب اكمال العدة وهي ثلاثون يوما .. ومن الممكن ان يستعين من يراقب الهلال بالمعلومات والحسابات الفلكيـة . اذا كانت مبنيـة عـلى التحقيق الدقيق لا التقـريب ، وذلك بتحديـد ظروف الرؤيـة في اليـوم والساعة والجهة وهيئة الهلال ومدة مكوثه في الافق ، والظروف الطبيعة . كالغيوم والغبار وما اشبه ذلك .

وكيف يمكن التـاكد من صحـة الشاهـد بـرؤيـة الهلال ؟

ـ لابد من ان يمحص القاضي او العالم الديني الذي يتقدم اليه الشـاهد بـرؤية الهـلال عن عدالة هـذا الشاهد وامانته المعبر عنها بـالناحيـة الشخصية ، وكذلك لابد ان يتيقن من صحة الشهادة من الناحية الموضوعية بالنسبة لظروف الهلال التي ذكرناهـا . والتي تساعد او تمنع رؤية الهلال لكي يبنى القرار على دليل يقيني قوي يطمئن اليه القلب

والحج ؟

ـ والحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام . فرض في السنة التاسعة من الهجرة النبوية الشريفة . قال تعالى في كتابه العزيز :(ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيـلا ومن كفر فـان الله غني عن العالمين) ٩٧ ال عمران .

وقـال رسـول الله (ص) : (من ملك زادا وراحلة توصله الى بيت الله الحرام وتعيده منها وقوت اهله مدة غيابه ولم يحج فان شاء مات يهوديا وان شاء مات نصرانيا)

واركان الحج ؟

ـ هي الاحرام والوقوف بعرفة وطواف الافاضة والسعي بـين الصفا والمـروة والحلق او التقصير والترتيب .

للحج ايام معلومة .. والعمرة ؟

ـ اما اركان العمرة . وهي التي تجوز في كل شهر من اشهر السنة فهي الاحرام والطواف والسعي والحلق او التقصير

كيف تصفون الحج ؟

ـ الحج مؤتمر اسلامي كبير يشهد المسلمون فيه منـافع لهم . وهـو رمز الوحـدة والقوة والمشـاعـر النبيلة . حيث يتوجه المسلمون متضرعين طائعين الى ربهم طالبين مغفرته وفي بيته الحـرام وفي ضيافتـه يستقبلون الكعبـة المشرفـة لابسين ثيـاب الاحـرام البسيـطة التي تشبه اكفـان الموتى تـاركين وراءهم اموالهم واهليهم . لا فرق بين غني وفقير . واسـود وابيض . وحاكم ومحكوم .

ـ واذا اكمل الحجاج اعمال الحج قصدوا زائرين المدينة المنورة لزيارة قبر النبي محمد (ص) حيث ان هذه الزيارة من افضل المندوبات .

ـ قال الرسول (ص) : (من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي) وقال اشرف المرسلين ايضا (من زار قبري وجبت له شفاعتي) .

■ ويختتم فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالقادر ابراهيم عضو الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية حديثـه بالقول :

ـ هذا وتحل هذه الايام . ايام الحج المباركة وحلول عيد الاضحى السعيد مع ذكرى احتفالات العراقيين الاباة بالذكرى الثانية لملحمة توكلنا على الله الثانية التي حـررت جزيـرة مجنـون الجنـوبي ومجنـون الشمالي من ايدي الطامعين . جعل الله سبحانه وتعالى ايام شعبنا وامتنا كلها اعيادا وانتصارات وان يجنب البشرية جميعـا الكوارث والمحن . وان يمن علينـا بـالصبر والنصر والثبـات لكي تكون كلمـة الله هي العليا وان يوفق قائدنا الفذ المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين حرسه الله وحماه للعمل بما فيه الخـير والكرامة والمجد لشعبنـا وامتنا انـه اكرم مجيب .

■ حسابات فلكية لتسهيل الرؤية ■

تطلع المسلمون لرؤية الهلال بعد غروب الشمس في يوم الجمعة الموافق ٢٢ حزيران ١٩٩٠ لحساب يوم عيد الاضحى المجيد وتثبيت هذه المناسبة الدينية . فكيف يمكن تسهيل مهمة الرؤية في الحسابات الفلكية التي تحدد وقت ولادة الهلال ؟

سالنا الدكتور حميد مجول النعيمي

باحث علمي اقدم في وحدة بحوث الفلك

فاجاب قائلا :ـ

ـ بسم الله الرحمن الرحيم(هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب)

صدق الله العظيم (من سورة يونس)

دأب المسلمـون في اقطارهم المختلفـة للتطلع الى الافق لرؤية الهلال بعد غروب الشمس في بداية بعض الاشهر القمرية من اجل تثبيت منـاسباتهم الدينيـة كتعيين بداية العام الهجري الجديد او لتثبيت بداية شهر رمضان المبارك او شهر شوال (عيد الفطر المبارك) او لتعيـين مـواعيـد الحـج والمنـاسبـات الدينيـة الاخرى .. فبعضهم قد يـوفق في رؤية الهـلال بينما يشتبـه الاخـرون فيتـوهمـون رؤيتـه . ومنهم من لايتمكن من رؤيته البتة . وبذلك قد يحصل الاختلاف بين الاقطار الاسلامية في تعيين موعد اقامة الشعائر الدينية ذات الصلة الكبيرة ببدايات بعض الاشهـر القمـرية ممـا ينسحب ايضا عـلى اختلاف التـاريخ الهجري بين هذه الدول .

وكيف يمكن تضييق رقعـة الخـلاف بـين البـلاد الاسلامية في هذا الموضوع الهام ؟

ـ لاجل تقديم العون للمسلمين لتسهيل مهمة رؤية الهلال . لابد من اللجوء الى الحسابات الفلكية الدقيقة التي تحدد وقت ولادة الهلال لكل شهر قمري وبدقة عالية جدا .

حساب ولادة الهلال وحساب موقعه للمناسبـات الدينية الاسلامية ؟

ـ ان حساب ولادة الهلال وحسـاب موقعـه في اية لحظة مطلوبة ولاي مكان في العالم ممكنة جدا وبدقة عالية لايرقى اليها الشك من الناحية العلمية الفلكية . وقد اتخذ الانسان منذ القدم هذه الحسابات اساسا لتحديد التقاويم وحساب الاشهر وبدايتها . واتخذت الحضـارات القديمـة اساسـا لتقاويمها كالبـابليين والصينيـين والاغـريق . وكـان ذلك احـد الاسبـاب الرئيسيـة التي دفعت علم الفلك الى الامـام في تلك الحضارات . ومايزال العديد من الامم في يومنا هذا تتخذ الاشهر القمرية اسـاسا في تقـاويمها وخـاصة المسلمين . حيث ترتبط اغلب العبادات والمنـاسبات الدينية ارتباطا وثيقـا بالاشهـر القمريـة (كالصيـام والحج والاعياد) وقد برز من الفلكيين المسلمين الذين تطرقوا الى هذا الموضوع العديد . فالشهر البتاني (٨٥٠ـ٩٢٩)م والبيروني (٩٧٣ ـ ١٠٤٨)م وغيرهم كثير

■ ان موضوع تحديد اوائـل الاشهر القمـرية ومـا يتبعها من مناسبات دينية اسلامية مهم جدا في العالم الاسلامي ؟

ـ بسبب تـواجد بعض المعضـلات التي تعترض المسلمـين في الوقت الحـاضر . مثـل تفـاوت اوقـات الصيام والاعياد . فعندما يبدأ شهر رمضـان المبارك مثلا يبدا معه النقاش في البلاد الاسلاميـة في يومـه الاول ويومه الاخير . ونتيجة لتلك النقاشات التي قد تنتهي باختلاف يصوم بعض شعوب البلاد الاسلامية في يوم سابق وشعوب بلاد اخرى في يوم لاحق .

والحـالة نفسها تتكـرر في الاعيـاد والمنـاسبـات الدينية الاخرى ؟

ـ عدا شهر ذي الحجة فلابـد الاعتماد كليـا على المملكة العربيـة السعوديـة حيث يؤدي الكثـير من المسلمين مناسك الحج ليؤدوا نداء ربهم فيـطوفون بالبيت العتيق والاعراج بعده لزيارة قبر سيدنا محمد المصطفى (ص) حيث انه يوم جليل من ايام الله وهو يوم ابي الانبياء ابي العرب والمسلمين .

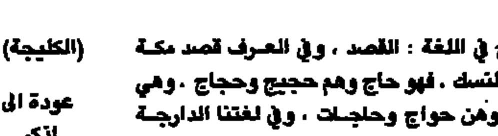
كيف يحدد الشهر القمري ؟

ـ يحـدد الشهـر القمـري بـالمـدة الزمنيـة التي يستغرقها القمر في دورته الكاملة حول الارض نسبة الى الشمس . وتقاس هذه المدة من محاق الى اخـر ، وتكون غـير ثـابتـة بسبب طبيعـة مـداري القمـر والارض . اي ان المدة بين محاقين متتالين تختلف من شهر الى اخر حيث تتراوح ٢٩ يوما و١٩ ساعة الى ٢٩ يوما و٥ ساعات . ان هذا الاختلاف يعد كبيرا جدا يمكن ملاحظته بسهولة ويؤدي الى فروقات قد تصل الى يومين احيانا في تحديد بـداية الشهـر القمري . فمعدل الشهر القمري ٢٩ يوما و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٩ ثانية ولتجنب الكسور في الايام القمرية اصطلح اعتبار الاشهر القمرية (الهجـرية) ٢٩ يـوما او ٣٠ يوما .

كيف يمكن حساب ولادة الهلال في كل شهر فلكيا ؟

ايام مباركة يؤدي المسلمون فيها مناسك الحج





ـ يمكن الحساب بكل دقـة ، بسبب طبيعة مـدار القمر . القمر الاهليلجي حول تاثير جاذبيـة الارض والشمس وبعض الكواكب السيارة الاخـرى عليه . تختلف لحظة الولادة ، التي هي نفسها في جميع دول العالم من شهر الى اخر . اي يولد الهلال في اية دقيقة او ساعة من اليوم التاسع والعشرين من ذلك الشهر او حتى الثلاثين . لذلك وللتخلص من كسور اليوم في ذلك الشهر يمكننا حسـاب بداية الشهر القمـري في اليوم التالي من ولادة الهلال اي تحسب لحظة ولادة الهلال ولغاية الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل ليوم التاسـع والعشرين او الثـلاثين فيكـون اليوم الذي يلي الولادة هو اليوم الاول .

■ اما لو اخذنا مبدأ رؤية الهلال بعد ولاته عند غروب الشمس ؟

ـ الامر سيختلف من بلد الى اخر ولان لحظة الرؤية تعتمد على خط الطول والعرض . وحسب خبـرتنا ، فان الرؤية تكون سهلة عندما يكون الهلال ، قد ولد قبل الظهر وتكـون صعبة عنـدما يـولد بعد الظهـر ومستحيلة عند ولادته مع غروب الشمس او بعدها، فهنا يحصل لدى البلاد الاسلامية الاختلاف بمعدل يوم واحد في ذلك الشهر .

■ دور الحسابات الفلكية في تسهيل الامر ؟

ـ لو اخـذنا الحسـابات الفلكيـة والرؤية بـنظر الاعتبار يمكن تسهيل الامر ، وذلك بالاعتماد على هذه الحالة في شهري رمضان وشوال فقـط اعتمادا عـلى الحديث النبوي الشـريف (صوموا لرؤيتـه وافطروا لرؤيتـه) .. ويتم الاعتماد في شهـر ذي الحجة عـلى المملكة العربيـة السعوديـة . واما الاشهـر التسعة الاخـرى فيمكن اعتمـاد لحـظة ولادة الهـلال دون الرؤية . ولو انه يمكن حسـاب موقـع واحداثيـات الهلال في اية لحظة مما تسهل على الراصد رؤيته .

المقصود بموقع واحداثيات الهلال ؟

ـ ارتفاعه عن الافق . بعـده عن الشمس . درجة ضيائه . شكله . عمره .. وجميع العوامل التي تعتمد عليها الرؤية .

بـالنسبة لظروف هـلال شهر ذي الحجـة الحالي ١٤١٠هـ ؟

ـ كانت لحظة ولادة الهلال حسب التوقيت العالمي في تمام الساعة السادسة و(٥٥) دقيقة من مساء يوم الجمعـة المصـادف ٢٢ـ٦ـ١٩٩٠ المـوافق ٢٩ ذي القعدة ١٤١٠ـ اي في تمام الساعة الحـادية عشـرة و(٥٥) دقيقة حسب التوقيت المحـلي . لذلك فبدايـة الشهر علميا يوم السبت الموافق ٢٣ حزيران ١٩٩٠ لذلك سيحل عيد الاضحى المجيد يوم الاثنين العاشر من ذي الحجة ١٤١٠هـ الموافق ٢ تموز ١٩٩٠

تمت رؤيـة الهلال عنـد غـروب الشمس في يـوم الجمعة ؟

■ صبيحة الاضحى تنحر الذبائح ■

وفي لقـائنا مـع التراثي المعـروف السيد حسـين الكرخي تحدث في البدء عن الحج في اللغة قائلا :ـ

ـ الحج في اللغة : القصد . وفي العـرف قصد مكـة المكرمة للنسك . فهو حاج وهم حجيج وحجاج . وهي حاجة . وهن حواج وحاجـات . وفي لغتنا الدارجـة (حجية وحجيات) وذو الحجة ـ بكسر الحاء ـ شهر الحج والجمع ذوات الحجة

والحج اصلا عادة جاهلية اقرها الاسلام . ينتهي بعيد الاضحى . وعدته اربعة ايام . يبدا في العاشر من ذي الحجة

لماذا سمي بالاضحى ؟

ـ لان الاضحيـات تنحر في صبيحـة يومـه الاول وتـوزع لحومهـا عـلى الفقـراء . تيمنـا بـ (قـربـان اسماعيل) يوم امر الله سبحانه وتعالى سيدنا ابراهيم الخليل بذبح ابنه اسماعيل . واوشك ان يفعل لولا انه تعالى افتـداه بكبش سمين . والحـج شرعـا هو الصعود الى جبل (عرفة) فقد جاء في الحديث الشريف (الحج عرفة)

ومن اسماء عيد الاضحى : العيد الكبير ؟

ـ لانه يكبر عيد الفطر بيوم واحد . وهناك من يقول انه يسمى كبيرا اذا كان اليوم الاول منه يوم جمعة . فيزداد كبرا ورفعة

ويتـرأس بعثة الحـج عـادة في العهـد العبـاسي الخلفاء او اولياء العهد او الامراء .

وعودة الحجاج الى بغداد ؟

ـ كـانت منـاسبـة كبـرى للاحتفـال . اذ يخـرج المتفرجون والمستقبلون . يتلقونهم ويضربـون لهم القباب . وفي سنة ٣١٩هـ وصل الحجاج الى بغـداد فخـرج اهلهـا الى استقبـالهم . واظهـروا الفـرح والسرور . ونشروا الزينة في الاسواق . واخـرجوا الثيـاب والحـلي والجـواهـر . ونصبت القبـاب في الشوارع وربما خرج الخلفاء لاستقبـالهم (الامتاع والمؤانسة) ١/١٤

قال البيروني في كتابه (الاثـار الباقيـة) : وتنهى مناسك الحج في ليلة التاسع من ذي الحجة بالوقوف على عرفة . وفي صبيحة اليـوم العاشر يقدم الحاج الاضاحي ويبدأ العيد

نحر الاضاحي عند البغداديين القدامى ؟

ـ حرص البغداديون على اختلاف طبقاتهم على نحر الاضاحي . فالخليفة ينحر على باب داره . كذلك اهل بلده فيختار الفقراء ويؤجر الاغنياء . وكان النـاس يرتدون الثيـاب الجديـدة في العيد . وكـانت بغداد ترتدي حلة زاهية وتسير فيها المواكب . يحمل رجالها الاعلام وينفخون بالبوقات ويتخذون المحامل (تاريخ بغداد)

واستمرت هذه المظاهر

انحسرت بمرور الايام حتى اقتصرت في العقـود الاولى من هذا القرن على جماعات من اهل واصدقاء الحجاج تتوجه الى منطقة (المسعودي) القـريبة من المحطة الكبرى للسكك الحديد بجانب الكـرخ . وفي ايديهم الدفوف والاعلام الخضـراء بانتـظار قدوم سيارات الحجاج . وعنـد الوصول يـرتفع التكبـير وينثر (الملبس) والشوكولاته . وغالبا مايعود الحاج معتمرا العقال المقصب والكوفية البيضاء . وقد اطلق لحيته على الطريقة الحجازية . تماما كما فعل الحاج نوري ثابت (حبزبوز) عند عودته من الديار المقدسة

وكيف يستقبل الحجاج ؟

ـ كانت عبارات المستقبلين التي توجه للحاج (حج مبـروك وسعي مشكور وتجـارة لن تبور) ومن بـين مايجلبه الحجاج معهم من صوغات : الزمزميات التي تحوي ماء بئر زمزم للتبرك والمسبحات اليسر المطعمة بالفضة . والحلاوة (المسقطية) داخل علب معـدنية مستديرة وغير ذلك .

وفي ايامنا هذه احتفت صور الاستقبال السابقة ؟

ـ لاستعمـال الطائـرات الحـديثـة في الذهـاب والاياب . ولولا نهوض (التلفزيون) بتقـديم رسالة الحج المصورة . ومناهج دينية اخرى بالمناسبات لمر شهر ذي الحجة مرورا عابرا دون ان يشعر به احد

واليـوم الذي يسبق العيد (عـرفـات) كيف كـان يستقبل سابقا .

ـ اصطلح العراقيون على تسمية اليوم الذي يسبق العيد بيوم (عرفات) فيتهيأون لاعداد مستلزماته من ملابس جديدة لاطفالهم . وعمل المعجنات ولاسيمـا (الكليجة) وتحضر الحلويات والمرطبات

عودة الى ايام الطفولة وذكرياتها ..

ـ اذكر .. وانا طفل صغير كيف كـانت ليلة العيد ليلة مشهودة فالفرحة والسرور لاتسعنا . ولاتغمض لنـا جفن ونحن ننتظر الصبـاح لنـرتـدي المـلابس الجديدة . ونحتذي (الجركز) اللامع . وكلها توضع بالقرب من افرشتنا او تحت الوسائد .

ـ واعتـاد النـاس قبـل حلول العيـد عـلى حلق رؤوسهم واولادهم . ووضع الحناء في اكف بناتهم ونسائهم . والتوجه الى الحمامات العامة

والعيدية ؟

ـ في اول يـوم من ايام العيـد يوزع رب الاسـرة (العيديات) النقدية على اولاده وبناته وحتى زوجته ويجلس لتقبـل التهاني وتجـرى المعايـدات حسب الاعمار فالصغير يعايد الكبير ويقبل الصغار ايـدي والديهم . اما الرجال فيقبل بعضهم بعضا . وكـذلك النساء فيما بينهن . ثم يتبادلون عبارات التهنئة .

■ كيف كانت عبارات التهنئة ؟

ـ منها كما ذكر الاستاذ عـزيز الحجية في كتابـه (بغداديات) :

ـ عيـدكم مبـارك . ايـامكم سعيـدة . اسعـد الله ايامكم . كل عام وانتم بخير . ان شاء الله عيد الجاي ببيت الله . ان شاء الله عريس . ان شاء الله عيد الجاي الولد بحضنك

ـ وكان الناس في فجر العيد يذهبون الى الجوامع لاقامة صلاة العيد . ثم الى المقابر لزيارة قبور ذويهم وقراءة الفاتحة على ارواحهم

■ والعيد عند الاطفال كيف كان ؟

ـ الاطفال والصبيان يذهبون الى (الفـرجة) وهي عـرصات خـالية تنصب فيهـا المراجيـح . ودواليب الهواء . والفرارات وغيرها من وسائل التسليـة من قبيل (صندوق الولايات) و(القرقوز) كما يهرع اليها باعة العنبـة والصمون ومختلف انـواع المكـولات والمخللات والحلويـات والشـرابت . فكـان الطفـل (يخرج عيديته) على تنـاول كل مـا يؤكـل او يشرب وماهي الا دقائق حتى يصاب بالغثيان والقيء والام المعدة .

ـ وكـان الصبيـان وربمـا الشبـان يتـراشقـون بالاحذية واليمنيات عندما يدور بهم دولاب الهواء . فالجالس في المقعد العلوي يقذف الجالس في المقعد السفلي بحذائه . وقد وصف امير الشعر العامي هذا المشهد الطريف بابيات من قصيدة طويلة له . قال

وكـنـا بـالـفـنـادر دوم في دولاب
الهـوا بـالعيـد نلعب اتعس الالعـاب
تـصـمـع عـلى روس الزلم طاب وطاب
مثـل قـرع الطبـل جنيـان عـالهـامـات
هـذي اللعبـة مخصـوصـة بـالاعيـاد
والواعـيـبـهـا ريـاجيـل مـو اولاد
واحـد انـا منـهـم فـكـم صـحـت الداد
مـن الكـواليش والجـزمـات والكـالات

ـ وتتهيأ المقاهي لاستقبـال الرواد . بينما يغتنم (الساقي) الفرصة فيحمل صينية فيها مرش (قمقم) مملوء بماء الورد . ويدور بينهم ويرش عليهم شيئا منه. لقاء قطعة نقدية كعيدية يرمونها في الصينية . وقبيل (التعزيلة) يجري تقسيم النقود على الصناع العـاملين في المقهى . ثم استعيض عـن مـاء الورد بالحلقوم (اللقم) .

ـ ومما يعرض لي ان الشاعر الكرخي نظم قصيدة طريفة ينتقد فيها عادة رش ماء الورد الذي لايحمل من الورد غير اسمه في المقاهي . اولها :ـ

من القمقم وماي الورد بالعيد اثاثلت الدرد

واخيرا يقول التراثي السيد حسين الكرخي :ـ

ـ الحديث يطول والمجـال ضيق . ولكننا نختتم الحديث بما كان يجري في الليلة الاخيرة من العيد . حيث يصعد المؤذن الى اعلى المئذنة وياخذ بترديـد عبـارات التمجيد وكلمـات التوديـع الشائقـة . اما الصبيـان والاطفال فكـانوا يجوبون ازقة بغـداد ودرابينها وهم ينشدون (راح العيد ومركته وكلمن رد على خركته) وكل عام وانتم بخير .



الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي :

اي نستطيع ان ننعزل ..

■ عقل العويط

يمثل حضور الشاعر [illegible] عطاء الطليعة [illegible] الشعري فهو [illegible] حضوره على نحو [illegible] بما يقدمه [illegible] عطاء الشعري العربي [illegible]

والمد والمدرسة الطليعية ، حيث [illegible] اهمية اساسية في البناء الثقافي العربي [illegible]

وفي هذا فان حديثه ، حين يتحدث [illegible] الحضور الشعري .

[illegible] عن نظرته النقدية فهو [illegible] خلال النصف الثاني من القرن العشرين [illegible] حددة لها طابعها النفسي والفكري كانت [illegible] عن [illegible] الوطن العربي والثقافة العربية [illegible]



[illegible] كان يمكن ان نعتبرها [illegible] الثقافية والاجتماعية [illegible] التي ظهرت في الشرق [illegible] على اساس واحد . في [illegible] العناصر الواقعية في حين [illegible] رومنسية نستطيع ان [illegible] جيل [illegible] ستينات وهو تعبير غامض ، [illegible] هذا الجيل لا يوجد امامنا الا حدث مهم [illegible] بطابع خاص وهو هزيمة ٦٧ [illegible] الفعل تجاه الانهيار الشامل لما حدث [illegible] ايضا نتيجة للبدايات التي ظهرت في الخمسينات .

ان هذا الجيل كان موجودا قبل الهزيمة وكانت سماته الابداعية [illegible] خارج الارتباط بالحدث السياسي المباشر .

[illegible] في بيئة اسباب الهزيمة موجودة فيها [illegible] الانفصال والقطيعة بين سوريا ومصر ، وكان [illegible] التمزق العربي القائم والصراع العنيف جدا بين التيار الذي يقوده عبدالناصر وتيار الرجعية العربية والاقليمية .

هل ترى ان هناك عوامل تدفع الى رد اسباب التحول في الحركة الشعرية خاصة والحركة الابداعية عموما الى خلفيات سياسية ؟ ان عناصر التغير في الحركة الادبية قائمة فيها ولكن هذه العناصر دائما في حاجة الى حدث مهم يشمل الامة حتى تتمكن هذه العناصر من التعبير عن نفسها ، وان تتحول الى الفعل [illegible] في بلادنا الى هذا الامر [illegible] مايزال محدودا في النخبة . [illegible] الى اتصال وثيق بالعمل السياسي والاجتماعي العام وهذه حقيقة لابد من الاعتراف بها وعي ان الثقافة العربية الحديثة انما هي نتيجة مشروع قامت به دولة ولم تنشا بشكل تلقائي في المجتمع .

[illegible] التي تساعد على تغيير الدول [illegible] الفرنسيين [illegible] الذين ساعدوا على اشتعال الثورة الفرنسية واعطوها [illegible] وبنوا الجمهورية لكن دولة محمد علي في مصر هي التي [illegible] وانشات المطابع والمدارس .

وما خطورة التعميم الاسقاطي الذي من شانه ان يسيء الى طبيعة حركة الابداع مما يتناقض مع جوهرها ليس تعميما لكنه حقيقة والنتائج السلبية لايستطيع ان ينكرها احد .

ومع ان جانبا جوهريا من التحولات الابداعية في الوطن العربي ليس في تماثل جامد مع واقع مجتمعي وسياسي محدد او متغير ذلك ان ثمة تحولات ابداعية جوهرية عربية ليست تابعة لتحولات تطرا على الواقع السياسي العام بل ثمرة حركة تحول داخل طبيعة الابداع نفسه ، ان الراي صحيح ، فالوضع في لبنان مختلف مثلا اللبنانيون لعبوا دورا مهما في الثقافة الحديثة لكن لمصر اثرا بالغا بالنظر الى مكانتها ودورها في العالم العربي فعندما يقرر طه حسين ان يعيد النظر في الاساس نفسه الذي تقوم عليه الاداب العربية والفكر العربي ويسال هل هناك شعر جاهلي يحاكم ويضطر الى ان يترك الجامعة . وهكذا طبعا كانت تعالج هذه النتائج السلبية بحيث تحاصر في اضيق نطاق في المرحلة الليبرالية في مصر التي عرفت يومها صحافة وبرلمانا ونخبة من المثقفين الاقوياء القادرين على توجيه الراي العام والدفاع عن دور الثقافة لكن الامر اختلف بعد ذلك واصبح المثقف وحده في مواجهة الدولة . ولذلك يحاول ان يخرج من هذا القيد بالالتحاق بحركة الجماهير لان حركة الجماهير تستطيع ان تقاوم وانا في كل هذا اصف ما حدث ولا اقدم اراء ولا اتخذ موقفا .

ان الشاعر الذي لايلتحق بالجماهير يتحول فعله الى موقف رجعي في الكتابة فهو يصبح مع الكتب التي تقدم له الافكار الجاهزة بينما حركة الجماهير تشجعه على التطور اهم زعماء حركة الشعر الجديد كانت لهم مواقف سياسية ونشاط جماهيري مثل السياب والبياتي ومحمود درويش الان وكذلك الامر بالنسبة الى طه حسين او العقاد المثل الاخر ان بودلير لم يكن مجهولا او معزولا صحيح انه كان هناك من يشتم بودلير من النقاد المعروفين ويقولون انه صنم شرقي مشوه . لكن علاقة بودلير باكبر شاعر في عصره فيكتور هوغو كانت قوية .

ان الكاتب لايستطيع ان ينعزل ، رينيه شار لا علاقة له بالعمل الجماهيري المباشر ، لكنه بطل من ابطال المقاومة لكن شار يقرا ، ليس لانه بطل من ابطال المقاومة بل لانه شاعر كبير نحن نقرا الشعر وفي ذهننا المثال الذي التزمه الشاعر .

الشعر طبعا هو الاساس ، ولكن الفصل الحاد بين الشعر والحياة انتهى .

وماذا عن واقع الحركة الشعرية في مصر حاليا

ان القصيدة العربية واقعها سيء الان ، لانها في حالة من الجمود والتكرار والدوران حول النفس وغموض في الطريق والفوضى الضاربة اطنابها . واذا سالتك الان عن الشاعر المهم الذي ظهر خلال السنوات العشرين الفائتة وقدم اضافة . فانت لاتستطيع ان تقدم اسماء في هذه الحدود هناك شعراء واجيال وتجارب لكنها شديدة الاختلاط . وهناك موهوبون ضائعون في الاف الادعياء .

ان هذا يشكل ظاهرة سيئة ، لان الاختلاط لايمكن ان يكون ايجابيا ، لانك لاتعرف من هو الاصيل من غير الاصيل لاتستطيع ان تتحدث عن حركة الشعر في مصر في اطار الخمس عشرة سنة الفائتة . ومع هذا فنحن لدينا شعراء وهؤلاء الذين ظهروا خلال العشرين سنة الفائتة ليسوا اقل قيمة من زملائهم

وبالنسبة لك ؟

انا شاعر من شعراء الموجة الاولى . ومازلت اقوم بواجبي حتى الان سواء في الكتابة الشعرية او النقدية . واحاول الان ان اؤدي ما علي من واجب للحركة الشعرية في مصر وللحركة ككل .

كل شاعر حقيقي هو امام مازق في اية قصيدة يكتبها ان الشاعر قد اقام لنفسه مكانا في حركة الشعر وهناك من يتنبا ان هذا الشاعر لايستطيع ان يضيف وان يخرج من اطار القصيدة التي كتبها ولكن هذا مجرد قول

وماذا عن العلاقة بين الايقاعات المسبقة وشبه الجاهزة للقصيدة وايقاعات العصر ؟

لاتوجد اوزان في ذاتها تلبي العصر اولا تلبي العصر هي لا معنى لها الا في القصيدة . لان اللغة الشعرية ليست الوزن وحده ولايمكن تحويلها الى عناصر منفصلة عن بعضها الوزن له معنى في اللغة الشعرية المحتوية وان عملي على الايقاعات مهم سواء في الايقاع او التقفية .

السينما الالمانية

التطلع نحو عصر ذهبي جديد

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

عرفت السينما الالمانية عصرين ذهبيين : الاول في عهد جمهورية فايمر (حينما تم انتاج سلسلة من الافلام التاملية التي ما يزال العالم تواقا لمشاهدتها ، مثل (حجرة الدكتور كاليغاري) (الضحكة الاخيرة) و (ميترو بوليس) كانت فترة قدمت كما هائلا من ابرز المخرجين الالمان - فريتسلانغ - ايف . دبليو مورنو - بيلي وايلدر . هؤلاء وجدوا لهم وطنا جديدا في هوليوود . واكسبت تشاؤميتهم الساحرة الافلام الامريكية ارادة فولاذية وصنعة راقية .

اما العصر الثاني المتالق للسينما الالمانية فقد بدا بعد نصف قرن تقريبا من فيلم (الدكتور كاليغاري) بعد ان غزا عددا من المرتدين الشباب الذين مثلوا الموجة السينمائية الجديدة : كل من الكاتب - المخرج - بنيه فيرنر فاسبندر - فيرنر هيرتزوغ - شلوندورف والممثل هانقا شيغولا وبرونو غانز - غزا هؤلاء بيوت الفن بحكايات ساخرة عن العزلة والانسلاخ . لم يهتم هؤلاء بالقاء نظرة استرجاعية حاقدة على اخطاء الاباء بل كانت دعوتهم موجهة نحو تفحص المجتمع الحديث ووضعته تحت عدسة مكبرة . عبر افلامهم ادرك رواد السينما العالمية ان هناك جيلا جديدا من الالمان بامكانهم التحدث بلغة يفهمها العالم ويرغب في الاصغاء لها . عبر هؤلاء الفنانين صفح عالم السينما عن المانيا .

بعدها نسي الكثير من صانعي الافلام المحليين المانيا او انهم تناسوها ونسوا اللغة الالمانية . اللغة التي ارادوا التحدث بها والتعبير عنها هي الانكليزية - اللغة المشتركة للنجاح العالمي !! شان اسلافهم في فايمر الذين جذبتهم اغواءات هوليوود رغم ان هوليوود لم تكن حينذاك مكانا بل حالة ذهنية ، الامر الذي جعل من هذه النداءات اكثر اغواءا . كان بامكان هؤلاء المخرجين البقاء قريبا من الوطن ، وفي الوقت نفسه الذهاب الى هوليوود . عام ١٩٨٢ انتج فولفغانغ بيترسين فيلما اكتسح دور السينما العالمية (داس بوت) الحكاية المثيرة عن غواصة بحرية . وقام بتصوير فيلمه الثاني (قصة نفر ندنغ) في احد استوديوهات بفاريا لكن هذا الفيلم كان ناطقا بالانكليزية !! حياة بيترسين الفنية نموذج لما يمكن تسميته بفترة « ما بعد السينما الالمانية الجديدة » . كانت الخطوة الاولى بتحقيق الشهرة عن طريق اخراج فيلم يستمد جذوره من الشخصية والتجربة الالمانية ، ومن ثم الانطلاق لصنع فيلم عالمي بلا جذور على الاطلاق !!

ثمة قلة من المخرجين ممن امتازوا بخصوصيات معينة عملوا خارج المانيا - مثل روزا فون برونهايم - الذي قدم على مدى العقدين الماضيين افلاما حسية - ثم تحولوا الى تقديم اعمال ذات موضوعات عالمية جادة . برونهايم قدم في الفترة الاخيرة مجموعة من الافلام التي تعالج مشكلات العصر ابرزها الفيلم الغاضب عن مرض الايدز (اوبارلين في نيويورك) الذي يتناول قصة ثلاث فتيات في زيارة لامريكا .

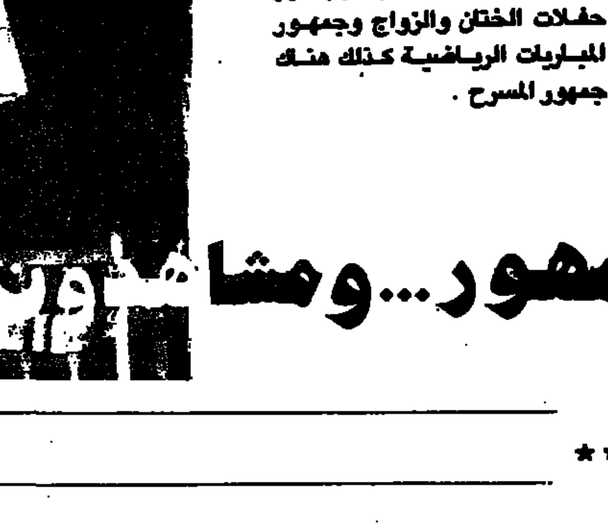
اما من بين ابرز الاسماء الالمانية السينمائية في حقبة السبعينات فهناك فاسبندر الذي ودع الحياة ، وهيرتزوغ الذي لم يصنع فيلما منذ ست سنوات . اما شلوندور فقد قدم اخر عمل سينمائي له بعنوان (حكاية خادمة) وهي قصة رمزية ذات مغزى اخلاقي اضطلع ببطولتها ممثلون من امريكا وبريطانيا . ولا يغيب عن اذهاننا المخرج فيندرز الاكثر موهبة بين اقرانه المخرجين . يحرص فيندرز على تصوير فيلمه في اماكن جغرافية مختلفة ، فخمسة من الافلام التي قدمها في الثمانينات تجري احداثها في نيويورك والبرتغال وطوكيو وباريس وتكساس . على ان افضل اعماله هو فيلمه السادس (اجنحة الرغبة) الذي يعد انشودة شكر ونصر لمسقط راسه واحد اعظم ما قدمته السينما العالمية خلال الثمانينات على الاطلاق . الان يقدم فيندرز رائعته الجديدة (حتى نهاية العالم) ، وهو فيلم الخيال العلمي الذي كتب نصه قبل عدة سنوات مقدما فيه مشهدا عن انهيار جدار برلين على ان هذه القصة تجري في العام ١٩٩٩ !! هذه التحفة السينمائية ، التي بلغت تكاليفها (٢٠) مليون دولار ، هي انتاج فرنسي - الماني - نمساوي مشترك من بطولة وليم هيرت .

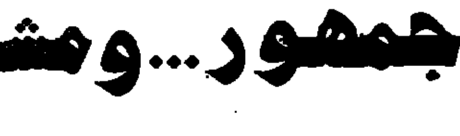
وكعادة فيندرز صورت اللقطات في اماكن مختلفة من العالم - باريس لشبونة - سان فرانسسكو - سيدني وبرلين .

اذن من يتعهد بين هؤلاء المخرجين المتميزين الالمان بالعمل على تعريف العالم بالمانيا في هذا العام الانتقالي الحاسم الذي تعيشه المانيا ؟

الرهان الافضل هو مايكل فيرهيفن الخمسيني الحائز على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي لهذا العام ١٩٩٠ عن فيلمه (الفتاة البغيضة) ، والذي يحكي فيه قصة واقعية لفتاة اسرة الجمال تقرر التنقيب عن معلومات خاصة بحياة جيرانها خلال الثلاثينات !! فيرهيفن يستعد هذا الصيف بالتعاون مع سبعة مخرجين اخرين من الالمانيتين لتقديم فيلم عن الوحدة الالمانية . قد يكون هذا المشروع بداية عصر ذهبي ثالث للسينما الالمانية . هنا ينبغي التاكيد على ان اللحظات العظيمة في تاريخ القرن العشرين لم تترجم للتو الى لقطات نوعية في زمن الصناعة السينمائية ، تلك ان عملية صنع الافلام اشد بطئا [illegible]

اذن ، ينبغي على صانعي الافلام الالمانية بذل قصارى الجهد كيما يصلوا الى اهدافهم كما ينبغي لرواد السينما المتعطشين ابدا الى مشاهدة روائع سينمائية ان يلونوا صبرا .





مسرح

يتنوع الجمهور ويتعدد بتنوع وتعدد الانشطة والفعاليات الفنية والثقافية والاجتماعية والسياسية .. فهناك جمهور الاعياد والاحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية والقومية وجمهور المهرجانات الادبية والاماسي الثقافية والانشطة المعرفية الاخرى وجمهور حفلات الختان والزواج وجمهور المباريات الرياضية كذلك هناك جمهور المسرح .

■ جبار صبري العطية

□ الجمهور قطب مهم في المسرح :

المسرح نشاط معرفي فني وثقافي يتصف بالممارسة [illegible] في التلقيه واستهلاكه . له اقطاب رئيسية ثلاثة [illegible] وتوحدها يكتمل مفهومه النظري [illegible]

الاول : المؤلف ، النص ، موضوع العرض ومادته .

الثاني : فريق العمل ، الكادر التمثيلي والفني ، ويقف المخرج في طليعته .

الثالث : الجمهور مجموعة الناس التي تؤم المسرح .

[illegible] يمكننا ان نتصور مسرحا من غير مادة [illegible] موضوع او نص . وكيف يمكننا ان نتصور [illegible] فريق عمل سواء كان الفريق ممثلا واحدا [illegible] مونودراما او اكثر كما في العروض [illegible]

[illegible] ان نتصور مسرحا من غير مجموعة [illegible] المشاهدة . كثر عددهم او قل او كان [illegible] يمكن عدهم على الاصابع . المهم لابد [illegible] صيغ تعريف جمهور المسرح [illegible] مجموعة من الناس [illegible] العروض المسرحية لاشباع حاجة [illegible]

[illegible] الجمهور قطب المسرح [illegible]

■ الجمهور [illegible] المشاهدون :

ان [illegible] مجموعة الناس بالمسرح - ليست واحدة [illegible] متباينة في الدوافع [illegible] وفي طرق المشاهدة وفي النظر الى المسرح [illegible] وسيلة ام غاية ؟ ام هو الاثنان [illegible] التمييز بين فريقين مختلفين ..

[illegible] (المسرح) و (مشاهدو المسرح) .

الجدول الاتي يوضح [illegible] الفروقات الجوهرية بينهما :

الجمهور

١- التوجه للمسرح بدافع ذاتي
٢- الدافع حاجة فكرية جمالية وثقافية
٣- متلقون ايجابيون
٤- فحص وتحليل ونقد لما يعرض
٥- متابعون جادون ومتواصلون
٦- معنيون بابعاد الزمن الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل

المشاهدون

١- خلو الدافع الذاتي او ضعفه
٢- الدافع : المتعة المجردة ..
٣- متلقون سلبيون .
٤- مندهشون من مما يعرض
٥- المشاهدة موسمية - متقطعة .
٦- معنيون بالزمن الاتي - فقط اي لحظة المشاهدة (ساعتها)

■ تطبيق :

النوعان - الجمهور والمشاهدون - فريقان في واقع مسرحنا العراقي . فالذين يؤمون المسرح الجاد هم جمهور المسرح ، والذين يؤمون المسرح التجاري ، مشاهدون . والفروقات بينهما تحصيل حاصل لما بين المسرحين من تباين في الوظيفة الاجتماعية والجمالية والفكرية لهما . فالمشاهدون يؤمون المسرح بفعل الدعاية وتاثير الاعلان ، اي الدافع غير ذاتي ، متابعة نكتة فجة او رقصة سمجة او لاشباع حالة من الترفيه بالضحك المصطنع وتزجية الوقت في متعة مفرغة من محتواها ، لذلك تجدهم مندهشين مما يحدث امامهم ، يضحكون لسبب او بدونه ، فمحتوى العرض الفارغ والموضوع الاجوف لايثيران فيهم تساؤلا . لانهم غير معنيين بهما ، فهم متلقون سلبيون ، مشاهداتهم غير متواصلة ، مقتصرة على نماذج معينة من العروض . بينما جمهور المسرح متابع جاد حريص ومسؤول - بدافع ذاتي - لا يقبل بسهولة كل ما يعرض عليه ، ايجابي ، يرى ، يتامل ، يفحص ، يحلل ، ينقد ... حيث العلاقة بينه وبين المسرح جدلية . ومثل ما يوجد من بين المشاهدين في عروض المسرح التجاري ، ناقد او مثقف او متعلم او مسرحي (مختص) يهمه ان يرى ليطلع على المستوى ... كذلك يمكن ان يوجد من بين الجمهور عدد من المشاهدين ، جاءوا بالصدفة او بدافع حب الاستطلاع والمقارنة بين المسرحين .. مثل هذه الاخيرة تحدث نقلة نوعية في ذوق المشاهدين . لذلك نقول ان الحد من ظاهرة المسرح التجاري وترصينه ليس بنقده وتعريته . وفضح هشاشته وفراغ محتواه ، وتدني اساليبه ومستوياته الفنية - حسب - بل بمواصلة عطاء المسرح الجاد .

على الرغم من ان ظاهرة المسرح التجاري ، النفعي ، الاستهلاكي ، تراجعت وخفت حدتها عن سنوات هيتها إلا انها تركت اثارا سلبية لم تكن معروفة سابقا ، وهذا التشخيص ، مراجعة عامة يقصد معالجتها وتنقية اجواء صالات العرض من تلك الظواهر فقد سرت عدواها الى عروض المسرح الجاد .

المبالغة في الضحك :

(نجوم) المسرح التجاري يعتقدون ان مسرحهم وجد للترويح والترفيه ودغدغة المشاعر .. والمشاهدون يقصدون عروضهم بحثا عن نمر الفكاهة وفواصل الرقص ، والضرب والركل في مناطق معينة من الجسم .. وهم - المشاهدون - على معرفة مسبقة بنماذج ، منها او كلها .. من خلال الدعاية والاعلان في الوسيلة المرئية ، او من خلال مشاهدة سابقة . وعندما تاتي النمر او الفواصل في سياق العرض ، تنفجر القاعة بعاصفة مدوية من الضحك المبالغ فيه .. فيظن الممثل (النجم) انه (النجاح) ... ويظن المشاهد انها (المتعة) .

التصفيق والصفير :

المشاهدون في العروض التجارية يحلكون التهريج بالتهريج فالتصفيق والصفير يرافقان العرض عند رفع الستار ، او بدايته .. وعند ظهور (النجم) واثناء الرقص وبعده .. وبعد كل (نكتة) . ويظن (النجم) ثانية انه (التالق) . ان ظاهرة التصفيق لكل ممثل بطل .. سرت عدواها من المسرح التجاري المصري وتلقفها المسرح في الخليج . وها هي طافية على سطح عروض مسارحنا ومتسللة الى عروض المسرح الجاد .

ان التصفيق المستحب والواجب بعد انتهاء العرض ، عند ما يحيي الممثلون الجمهور فيرد الاخير على التحية بالتصفيق دليل الاعجاب والتقدير . والترحه (وقوفا) للعروض الابداعية .

الحركة داخل القاعة :

قاعات عروض المسرح التجاري لا هدوء فيها . العرض يبدا وكانه لم يبدا مما يدل على ان المشاهدين غير معنيين به الا بقدر .. الدخول والخروج المستمرين لا يمنع من الدخول من جاء متاخرا ما - ام هناك ثمن تذكرة اضافي فالشباك لا يغلق ويظل يطلب المزيد . وكثير من المشاهدين يخرجون ومن ثم يعودون وقت مجيء النمر الفكاهية وفواصل الرقص (المثير) .. وهم يعرفون بالتاكيد وقتها ومكانها في العرض . واخرون ينصرفون بعد انتهاء الفواصل والنمر ... وهكذا حركة دائمة داخل القاعة كالسوق او الشارع .

تعليقات

كثير من المشاهدين يدخلون في احاديث وبصوت مسموع مع من معهم من الذين يشاهدون العرض لاول مرة ، منبهين ، محفزين اياهم سوف يحدث كذا وكذا ... راقب جيدا الرقصة .. تاملها بعد قليل .. انتبه . ستاتي النكتة الفلانية . ويستمر التعليق والشرح .. كان الطرف الاخر لا يرى ولا يسمع .

وعلى الخشبة ايضا :

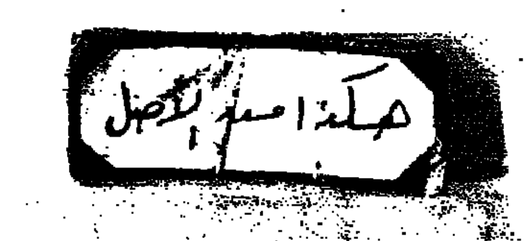
لم تقتصر الظواهر السلبية على ما يحدث في القاعة ، بل وعلى الخشبة ايضا . كثيرا ما نجد الممثل في عروض المسرح التجاري - الذي ليس له حوار او الذي سيصل اليه الدور بعد حين - يدخل في حديث جانبي او ضحك لا علاقة له بالمشهد او بالدور مع من هو قريب منه من الممثلين ... ويتعدى اكثر . يكلم ويداعب ويضحك مع المشاهدين القريبين منه (الجالسين في الصف الاول) . وعندما يصل دوره يعود اليه ويلقي حواره . هكذا .. تصوروا .. لقد صار التمثيل لعبة سهلة لا ضوابط له ، وصارت العملية المسرحية مجرد لعبة ليس الا ، بفضل المسرح التجاري .

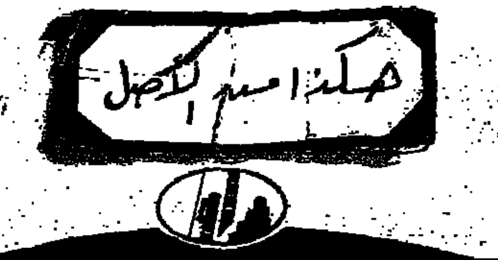
الاطفال :

اعتادت بعض العوائل الخروج الى عروض المسرح التجاري بكامل افرادها ، حتى الاطفال الرضع .. لحظات ويبدا صراخ وعويل الاطفال مما يزيد في صخب القاعة والخشبة . اما الاطفال الاخرون - الاكبر سنا - فلا اقول اكثر من ان مشاهداتهم لتلك العروض منافية لصحتهم التربوية والنفسية فالاطفال سريعو التاثر بما يسمعون ويرون . ولي وقفة اخرى عند الاثار السلبية لعروض المسرح التجاري على الاطفال .

لقد حاولت الكوميديا الرثة الهابطة استدراج اقدام المسرح العراقي للنفعية والاستهلاك فلم تفلح كليا .. وقبله حاولت استدراج اقدام المشاهدين بوسائل باتت معروفة فلم تفلح طويلا . ان الاقبال على المسرح التجاري لم يشكل (عافية) للمسرح العراقي ولا (بركة) . فهناك فرق شاسع بين اللحم والدم في جسم المسرح وبين الورم . والمسرح الجاد على مستوى الجمهور لم يعان من ازمة . فقد شهدت مسرحياته عبر مواسمه الماضية والحالية اقبالا شديدا ، وان كان قليلا في بعض المسرحيات فليس ذلك عيبا او نقصا .

ان الاعتبارات التالية : في كون المسرحية محلية ام عربية ام عالمية ، شعبية اجتماعية او غيرها .. حوارها بالعامي ام بالفصيح .. مكان العرض - موقع المسرح - ... كلها تدخل في تكوين الجمهور وعلى اية حال فان قلة الجمهور ليست مجالا للتندر او تفضيل المسرح التجاري على المسرح الجاد . فالعبرة بالنوعية . فقلة فاعلة خير من كثرة سالبة .





رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنيء رئيس رواندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد جوفينال هابيار يامينا رئيس جمهورية رواندا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفيما يلي نص البرقية .

سيادة جوفينال هابيار يامينا

رئيس جمهورية رواندا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بأحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية رواندا المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

ويهنيء رئيس جمهورية بوروندي

■ وبعث الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بيير بويويا رئيس جمهورية بوروندي لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة بيير بويويا

رئيس جمهورية بوروندي

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بوروندي التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

ويهنيء الحاكم العام لكندا

■ كما بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد راي نانتشن الحاكم العام لكندا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفيما يلي نص البرقية

سيادة ري نانتشن الحاكم العام لكندا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لكندا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الكندي المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

الاطباء والصحفيون يجددون عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد

جدد الاطباء والصحفيون عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته التاريخية التي وضعت العراق والامة العربية على اعتاب مرحلة جديدة من بناء القوة الذاتية وحماية الامن القومي والتصدى لكل محاولات التهديد والاحتواء .

وعبروا في برقية رفعوها الى سيادته عن حبهم وتقديرهم لرعايته الكريمة بما يعزز من دورهما الفعال في خدمة المجتمع مؤكدين على وضع كامل طاقاتهم رهن اشارة سيادته لكي يبقى العراق شامخا عزيزا .

■ في رسالة تلقاها الرفيق عزة ابراهيم ■

رئيس الحزب الوطني الجمهوري البنغالي يشيد بمواقف القائد في توحيد العرب والمسلمين

اشاد الدكتور محمد ظاهر خان رئيس الحزب الوطني الجمهوري البنغالي بمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين وجهود سيادته في توحيد العرب والمسلمين وتجميع طاقاتهم من اجل مجابهة اعدائهم وافشال مخططاتهم التآمرية .

وقال ان السيد الرئيس القائد يعمل دون كلل من اجل عز العرب والمسلمين مما يستدعي من الجميع الوقوف مع سيادته ومساندته بقوة .

واكد الدكتور خان في رسالة تلقاها الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القطر تضامن حزبه المطلق مع العراق في تصديه للحملات الاعلامية التي تنظمها القوى الاستعمارية والصهيونية .

ودعا دول العالم الاسلامي بتصعيد التضامن مع العراق بما يضمن تقوية العرب والمسلمين وتوحيدهم مؤكدا حق العراق في الحصول على التكنولوجيا المتطورة ووضعها في خدمة قضاياه المصيرية .

وابتهل في ختام رسالته الى الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمن عليه بالعمر المديد من اجل قيادة الامتين العربية والاسلامية نحو اهدافهما المشتركة .

واع

■ السيد طارق عزيز يلتقي الوفد البلغاري ■

وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري يغادر بغداد

غادر بغداد فجر امس السيد بتير بشكاروف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وترأس السيد باشكاروف خلال الزيارة الجانب البلغاري في اجتماعات الدورة (٢١) للجنة العراقية البلغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

وقال الوزير البلغاري في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبل مغادرته ان اللجنة العراقية البلغارية المشتركة بحثت خلال اجتماعات دورتها ال (٢١) التي اختتمت في بغداد امس عددا من المواضيع التي تخص تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية والعلمية والفنية بين البلدين .

هذا وكان في توديعه بالمطار وكيل وزارة الاسكان والتعمير نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية البلغارية المشتركة والسفير البلغاري في بغداد .

هذا وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد التقى السيد بتير بشكاروف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجي البلغاري وتم خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وآفاق التعاون المشترك .

وحضر اللقاء نائب وزير الخارجية البلغاري ووكيل وزارة الخارجية والقائم بالاعمال البلغاري في بغداد .

الرفيق حسن علي يفتتح المعرض العلمي الشامل لقيادة شعبة صلاح الدين للحزب

افتتح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي المعرض العلمي الشامل الذي اقامته قيادة شعبة صلاح الدين للحزب في قضاء الصديق بمحافظة اربيل .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب كتبا ومؤلفات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في المواضيع السياسية والاقتصادية والعسكرية ونشرات جدارية عكست افاق التطور الحضاري والعمراني الذي شهدته منطقة كردستان للحكم الذاتي اضافة الى لوحات فنية عن جمالية الطبيعة في المنطقة .

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى التهاني لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

وفي ماياتي نص البرقية . بسم الله الرحمن الرحيم

« اليوم أكملت لكم دينكم .. وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » .. صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

في هذه الايام الخالدة المباركة .. يستقبل المسلمون معنا في شتى بقاع الارض .. اطلالة عيد الامة الكبير عيد الاضحى المبارك .. المناسبة التي يحل فيها ضيوف الرحمن في شعاب مكة .. ملبين .. مبتهلين الى الباري عز وجل في ان ينعم على البشرية جمعاء بنعمائه الوفيرة التي حملها اليها رسول الانسانية .. وهاديها .. ومبشرها بالنور الالهي الساطع « محمد بن عبدالله ص » الذي ابتعثه الله سبحانه من امة العرب .. ليزكيهم وليكونوا خير امة اخرجت .. شهداء على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا فكان العرب اهلا لحمل الرسالة الخاتمة ونشرها في ارجاء المعمورة الواسعة .. فسارت ركائبهم شرقا وغربا .. مستبشرين بنصر الله « ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » « وعد الله لايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون » لاتعوقهم الصعاب فكانوا رملحا نافذة .. وسيوفا ساطعة .. ودماءا زاكية .. فتروح الناس منهم عبق الرحمة والرأفة .. فآمنوا بما حملوه اليهم من العدل والانصاف .. فكانت رسالتهم نورا وهدى للناس اجمعين .

السيد الرئيس القائد

واليوم ترنو الابصار .. صوب ارض العراق التي اختارها الله مرة اخرى لتكون قلعة الانطلاق والنهوض الجديد للامة .. وهيأ لها من ابناء الفراتين .. القائد الملهم الذي استطاع بما وهبه الله من مزايا وصفات القيادة العبقرية النادرة .. ان يعيد للامة مكانتها اللائقة بها .. ويسمع العالم صوتها .. فحقق لها الفرصة في امتلاك ناصية العلم والتقدم .. وتأمين اسباب الاقتدار والمنعة .. والتصدي لكل المخططات الامبريالية والصهيونية التي لايروق لها ان ترى امة العرب تجدد ايمانها موحدة الكلمة .. والصف والارادة ..

يسعدني .. ويشرفني ان اتقدم لسيادتكم .. بأزكى آيات التهاني .. وارق التبريكات .. متضرعا الى المولى العلي القدير .. ان يسبغ عليكم .. وافر الصحة والسعادة الدائمة .. وان يحفظكم للعراق العظيم .. قائدا ذائدا عن امانيه .. وللعروبة ابنا بارا .. يحمل همومها .. ويسعى لرفعتها من اجل تحقيق اهدافها السامية « واخرى تحبونها .. نصر من الله وفتح قريب .. وبشر المؤمنين »

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ..

وفي ماياتي نص البرقية .. بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

حفظك الله ورعاك

تحية مباركة

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يشرفني ويسعدني ان ارفع لسيادتكم ازكى التبريكات واعطر التهاني مؤطرة بخالص وصميم تمنياتي القلبية بان يمنكم الله جل شانه بالعافية ويديم على سيادتكم نعمة الصحة والسعادة ويجعل كل اوقاتكم هناء ورفاها .

سيدي الرئيس القائد المحترم

منذ من الله سبحانه وتعالى على العراقيين بسيادتكم لقيادة العراق صارت ايامهم كلها اعيادا تضاف الى الاعياد الدينية الجليلة المباركة والاعياد الوطنية والقومية الخالدة ينعمون من خلالها بالافراح والمسرات يتمتعون باعياد الاستقلال والتحرر الكامل .. واعياد النصر المبين واعياد البناء والتقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجي الباهرة المتواصلة .

سيدي الرئيس القائد المحترم

ان كل ابناء العراق العظيم .. ابناء القائد الرمز صدام حسين يستقبلون اليوم العيد السعيد .. عيد الاضحى المبارك والبهجة والسرور يغمر قلوبهم والبشر يطفح على وجوههم .. جباههم مرفوعة تشمخ بالكبرياء والعزة ضمائرهم نقية صافية تتعمق فيها مبادىء الحق والعدل ويتعمق فيها منهج الاصرار والعزيمة والقوة في الدفاع المشروع عن السيادة الكاملة لامة العرب وقيم الرسالات السماوية السمحاء الى البشرية جمعاء منذ اعلنتم سيدي الرئيس القائد ومن ارض العراق امتلاك العرب لسلاح السلام والسيادة والتقدم العلمي ... سلاح الردع لوقف المتغطرسين عن غطرستهم الجوفاء والعدوانيين عن عداوتهم الحمقاء والمعتدين عن اعتداءاتهم الرعناء .. فاعز الله سبحانه وتعالى ابناءك بقيادتكم الحكيمة الشجاعة ومواقفكم اللامعة وازدادوا منعة وقوة .. يشاركهم بهجتهم وشموخهم اشقاؤهم العرب الذين باركوا منهجكم المقتدر وعزيمتكم العربية الاصيلة التي حققت النصر والسلام والبناء والتطور العلمي والتكنولوجي والتي تحدت بكل اصرار الظلام والعدوان .

ليبقى العراق ماضيا الى امام مفسكا بنور المعرفة والحضارة ولتبقى الامة العربية ممسكة بالحق وبرسالات السماء بكل قوة ومنعة .

نكرر التهاني والتبريكات القلبية لسيادتكم .. ونتضرع الى الله القوي العزيز في هذه الايام المباركة المقدسة ان يديم عليكم الاعياد والمسرات وان ينصركم دوما على كل اعداء الرفاهية والاستقرار والبناء .. اعاده الله جلت قدرته على سيادتكم بالصحة والهناء وعلى شعبنا العراقي العظيم بالخير ودوام التقدم والسلام وعلى امتنا العربية والمسلمين باليمن والبركة ..

دمتم سيدي الرئيس القائد .. وامدكم الله العلي القدير بالعمر المديد وحفظكم ورعاكم .. انه نعم المولى ونعم النصير ..

طه ياسين رمضان

النائب الاول لرئيس الوزراء

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

وفي ماياتي نص البرقية . بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يطيب لي ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني واخلص التبريكات داعيا المولى .. القدير ان يعيده عليكم باليمن والسعادة والعمر المديد .

ان شعبنا العراقي الابي الذي يحمل لسيادتكم اصدق مشاعر الحب والوفاء يقف اليوم كما كان دوما خلف قيادتكم الرشيدة بكل حزم وقوة وايمان ومع مواقفكم الشجاعة ودوركم الريادي في الدفاع عن الامة العربية والتصدي للعدوان وتعزيز سيادة العراق والدفاع عن امن شعبه وكرامته .

وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق استرداد الحقوق ودروب الخير والسلام والنهوض الشامل . انه سميع مجيب ..

طه محي الدين معروف

نائب رئيس الجمهورية

■ كما تلقى السيد السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

وفي ماياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .. في هذه الايام المباركة بنفحات الايمان المضمخة بأريج القيم الروحية السامية ايام عيد الاضحى المبارك .. تنبثق في الذهن وفي الضمير عظمة الرسالة الاسلامية وروعة قيمها النبيلة التي اضاءت زوايا العالم واعماق الانسانية بسنا الهداية ووهج الايمان وتعتمل في الاعماق مشاعر الفخر والاجلال ازاء اجدادنا العظماء الرسول العربي محمد بن عبدالله القريشي الهاشمي صلى الله عليه وسلم .. وصحبة المؤمنين الاخيار الذين كان لهم شرف حمل نور الهداية والدفاع عن الرسالة الاسلامية وشرف الجهاد في سبيلها .

سيدي القائد المجاهد ..

في هذه المناسبة المعطرة بأروع معاني القيم الروحية .. يقف شعبنا وكل العرب والمسلمين .. باعتزاز وعرفان ازاء عظمة جهادكم الشريف ياحفيد الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم .. الذي اعليتم به راية الاسلام والمسلمين وانتم تواصلون طريق الجهاد النبيل مترسمين خطا جدكم الصادق الامين .. مستهدفين في كل خطوة من خطواتكم الكريمة رفع شأن امة الاسلام والتوحيد ونشر مبادىء الحق والايمان والعدالة والسلام في زمن تصاعدت فيه التحديات المصيرية واستشرت فيه مخططات الاعداء الطامعين فجعلتم بجهادكم المبارك ايها القائد الحبيب عراق الحضارة والامجاد والتاريخ العريق منارا للقيم الشريفة النبيلة وقلعة عربية في البطولة والتصدي وسيفا لاينثني في الدفاع عن الاسلام والمسلمين .. وفي الجهاد المتفرد من اجل انتصار الحق وردع الباطل والتصدي للتحالف الامبريالي الصهيوني الاستعماري الحاقد اللئيم .

سيدي القائد الرمز

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة اطلال العيد السعيد عيد الاضحى المجيد لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعوات الصالحات الى الله عز وجل لان يعيده عليكم باليمن والخير والبركة .. فاننا لنتوجه الى الرحمن الرحيم بهذه المناسبة الجليلة ليحفظكم ويغدق على سيادتكم نعماءه ويحفكم ابدا برعايته المباركة ويعزز على طريق النصر والفلاح خطواتكم النبيلة ويديمكم ذخرا للعراق ومنارا لامة العرب وسيفا لانتصار الاسلام والمسلمين .

دمتم بالعز وبالمجد وبالسؤدد يافخرنا وعزنا ويارمز نهوضنا واقتدارنا ومبارك عيدكم يامن جعلتم كل ايام العراقيين اعيادا .

حسن علي

السكرتير العام

للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ..

وفي ماياتي نص البرقية . بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ايام مباركة .. تتوجه فيها قلوب المؤمنين الى اقدس بقعة واطهر بيت وتتعلق عيون الطائفين والقائمين ببيت الله العتيق .. وتطوي الارض مواكب الرحمن من كل فج عميق ليشهدوا منافع ويذكروا اسم الله .. في هذه الايام التي يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح والحسنة المباركة .. يطل علينا عيد الاضحى المبارك وقد انعم الله علينا بالنصر المبين والسلام المبرور بفضل من الله وحكمة من قيادتكم ووفاء من شعبنا العظيم وامتنا المجيدة وقد تكللت جهودكم بالنجاح وانتم تقودون مسيرة الامة . وترفعون راية العز وتجددون العزم لتظل السيادة هي الاسمى .. وتبقى الكرامة هي السارية التي تبنى في ظلها حياتنا ونوحد صفوفنا ونحقق اهدافنا .

الرئيس القائد ..

لقد كان لعراق النصر بقيادتكم فضل السبق في التصدي للاطماع الصهيونية والاستعمارية التي حاولت ان تعيق مسيرتنا الرائدة وتحول بيننا وبين المطامح المشروعة التي جعلتموها اهدافا سوقية لتجاوز حالة الركود التي ظلت تعاني منها امتنا .. ولكن استشرافكم للمستقبل وحكمتكم التي عودتمونا عليها في كل موقف صعب كانت اسبق من تآمرهم فكان تحذيركم التاريخي اعلانا .. لكل الذين غرتهم احلامهم الشريرة وحركتهم نزعاتهم الغادرة .. مستمدين القوة من الله سبحانه وتعالى ومؤمنين برسالتكم التي اعلنتم عنها لتردوا كيد الطامعين وتسقطوا خططهم اللئيمة دفاعا عن حرمات الوطن .. وذودا عن شرف الامة .. واعتزازا بالمجد الذي وقفتم تدافعون عنه بما عرف من ايمانكم وصدقكم واخلاصكم .

سيدي الرئيس القائد

لقد اكدت جماهير الامة وهي تستمع الى خطاباتكم التاريخية بان بطلها المؤمل وقائدها المنتظر قد ارتفعت ساريته .. وباعث همتها وحامل رايتها قد حان زمانه فسلمتك قيادتها بإباء الرجال وملكتك ريادتها بعزة المؤمنين لتستعيد مكانتها وتعزز ارادة جماهيرها التي تحركت فيها عوامل النخوة واسباب المروءة .

اليك ايها القائد .. في هذه الايام المباركة التي تلتقي فيها كل العيون شاخصة الى الله سبحانه وتعالى .. ملبية وداعية موحدة ومؤمنة ساعية .. وطائفة .. ادق عبارات التهنئة .. واخلص مشاعر الحب والوفاء .. متضرعين الى الله ان يحفظكم ويرعاكم بعنايته ويمن عليكم من نعمه مايجعلكم ترفلون بسعادته .. وتنعمون بامانته وان يعيد هذه الايام وامتنا العربية والاسلامية تعيش في ظل عزها المؤزر ونصرها المبين ومن الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق .. المخلص

سمير محمد عبدالوهاب

وزير الداخلية

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المجاهد صدام حسين (حفظك الله ورعاك)

في غمرة السعادة والفرح وفي ايام هي اعز ايام الله سبحانه وتعالى واجلها واقدسها ايام الحج اذ يتوجه المسلمون في مشارق الارض ومغاربها الى بيت الله الحرام ينتجعون الكعبة المشرفة ويقصدون نبي الامة العظيم محمد بن عبد الله (ص) ويؤدون الشعائر في بيت الله الاقدس ويستقبلون بالبهجة والسرور عيد الاضحى المبارك .

في هذه الايام الرائعة الجميلة يحلو لممثلي الشعب العراقي الماجد ان يرفعوا أسمى آيات الحب والتقدير والتهنئة والتمنيات بالعمر المديد والحياة الحافلة بالانتصارات والعز لقائد الشعب ورائد الحق والحرية والسلام ومجد وعهد الازدهار الحضاري في بغداد (الرشيد) وعراق القادسية الرئيس المجاهد رمز وحدة الامة ومحقق آمالها وطموحاتها صدام حسين (حفظه الله) .

سيدي القائد

ان الامة التي تمتلك قائدا محنكا ومفكرا سياسيا بارعا ورجلا حاسما في المواقف الحرجة لن يستطيع احد ان يقتحم عليها حصنها او ينال من تماسكها وعزها ومادام العراقيون يمثلون صلابة صدام حسين في الحق وما دام صدام حسين يمثل صلابة الشعب العراقي في كل الظروف والاحوال فان الامة بخير وان اعداءها في تخاذل دائم وانحدار مستمر .. ولقد اثبت الواقع ان اعداء هذه الامة من الصهاينة الاراذل والمغتصبين الحاقدين يرتعبون عند سماع كلمة من القائد المنتصر يتنبأ بها عدو الله والامة والوطن .. ويعد الشعب بتحقيق اهدافه في الحرية والسلام والسعادة .

سيدي القائد

ان ممثلي الامة ليعاهدون الله .. ان يكونوا في مستوى المسؤولية والالتزام لقائد الامة والشعب يؤدون ما يناط بهم من مهام وما يطلب اليهم من مشاركات في الحوار والمناقشة والتشريع .

انهم سيدي القائد مدوا اليك مصافحين اكفهم ليهنئوا .. وبذلك ادوا واجبا وهم يتوجهون الى الباري عز وجل ان يحفظ القائد وان يسدد خطاه ويحقق على يديه كل مايصبو اليه الشعب العراقي والامة العربية .

ودمت سيدي الرئيس في عز وسؤدد وفي ايام كلها اعياد ومباهج والله يوفقكم لما فيه خير الامة وعزها ..

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق اول الركن عبد الجبار خليل شنشل وزير الدفاع لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه .. المحترم

في ايام الله المباركة هذه .. يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى سيادتكم باسمي شخصيا وباسم كافة ابنائكم في القوات المسلحة العراقية اجمل الاماني واطيب التبريكات لمناسبة عيد الاضحى السعيد اعاده الله عليكم باليمن والبركات وجعله مناسبة تنعمون فيها كل عام بالخير العميم والسعادة الدائمة .

سيدي الرئيس القائد

ان الفرحة الكبيرة التي تكتنف قلوب العراقيين ومنهم ابناؤكم في القوات المسلحة لمناسبة العيد السعيد انما تعبر عن حالة الطمانينة والرضى التي يعيشها شعبنا الكريم وجيشه المقدام في ظل قيادتكم الفذة .. حيث يزهو العراقيون بقائدهم الفارس العربي الغيور وتفخر القوات المسلحة كطليعة متقدمة من طلائع الشعب بانجازاتها الكبيرة التي صنعت بفعلها النصر والسلام وحققت بسواعد الابناء الغيارى الاستقرار والامان وهي تقف اليوم قوة كبيرة متأهبة لاي واجب وطني وقومي يرضى الله والشعب والقائد .

وسنظل سيدي الرئيس القائد كما عهدتنا .. اولئك الرجال الامناء الاوفياء الذين يقفون بأخلاق الفرسان الاصلاء خلف الربان الحكيم الذي يقودهم نحو شواطىء الامان لتحقيق اسمى الاهداف وانبل الاماني .

عشتم سيدي الرئيس القائد وبوركت ايامكم وكل عام وانتم بخير .

الفريق اول الركن

عبد الجبار خليل شنشل

وزير الدفاع

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

■ فقد قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته . ان النصر والفرح والتفاؤل اصبحت سمات اصيلة يعيشها شعبنا العظيم في العراق الشامخ وامتنا العربية المجيدة في ظل القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين

واضاف ان عيد الاضحى المبارك يطل علينا في اجواء النهوض الوطني والقومي حيث البناء الجديد للوطن والمواطن والتطلع لاستعادة المجد والنهوض العربي في اطار الالق الذي عاشته العروبة في قادسية صدام المجيدة وفي تحقيق النصر المؤزر والتطلع الى تحرير القدس الشريف وكل الاراضي المحتلة

واكد في ختام برقيته . اعتزاز المنظمات الجماهيرية والحزبية وجماهير الشعب في محافظات البصرة الباسلة (مدينة المدن) وميسان وذي قار وواسط بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مجددين العهد لسيادته على مواصلة العطاء والبناء لعراقنا الشامخ وامتنا المجيدة .

■ وقال الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته . يسعدني بهذه المناسبة ان اتقدم لكم سيدي الرئيس القائد باسمي وباسم مناضلي الحزب والجماهير في محافظات الفرات باخلص مشاعر الود والاحترام سائلين العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والفخار على طريق مواصلة البناء الحضاري والعلمي لخير العراق والامة العربية بقيادتكم الرائدة ..

■ وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي .. نبعث لكم باسمى آيات التهنئة في عيد الاضحى المبارك داعين الله عز وجل ان يمدّ بعمركم ويمنحكم موفور الصحة مؤكدين لكم ان شعبكم الذي عبر عن حبه الدائم والمستمر لقائده هو اليوم يعبر عن عظيم ولائه بالعمل ومواصلة التضحية واستعداده المطلق والدائم لانجاز اية مهمة وطنية وقومية .

وقال ان هذا الحب والولاء لسيادتكم قد تجسد عمليا من خلال التفاعل المستمر وترجمة توجيهات وطروحات وافكار القائد الفذ والاصرار على تحويلها الى ممارسات سلوكية يومية

■ وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان جماهير شعبنا العظيم في هذه الاعياد تزهو القا وافراحا بقيادتكم الفذة الشجاعة وترفل بالعز والامجاد وتزداد تكاتفا وايمانا بمسيرة النصر العظيم لتعبر مجددا عن ثباتها وصمودها خلف قيادتكم وتتحدى بالعزيمة والايمان قوى الشر والظلام ممن افزعتهم مسيرة الانتصارات وامتلاك ناصية العلم والتطور التقني التكنولوجي

واضاف ان ارادتكم الصلبة وقيادتكم الفذة تظل علما شامخا ونبراسا مشرقا مضيئا وقمة حضارية زاهية فبارك الله بك سيدي القائد فارسا مقداما وبطلا شجاعا وراية خفاقة لتحقيق المزيد مما تصبو اليه جماهير شعبنا وامتنا من عز وخير وازدهار .

وادعو الله العلي القدير ان يحفظكم بعنايته ورعايته ويمن عليكم بمزيد من القوة والعزيمة على طريق النصر والبطولة وكل عام والقائد والشعب والوطن والامة بخير وافراح .

■ وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته . ان العراقيين جميعا عربا واكرادا يعبرون لشخصكم العظيم عن اسمى مشاعر الحب والاخلاص . وانتم تقودون المسيرة القاهرة من اجل ان يكونوا سعداء في ظل قيادتكم الحكيمة وديمقراطيتكم الفذة . وسوف لن تثنيهم الهجمة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية عن مواصلة النضال لبناء العراق والامة العربية وتحرير الارض العربية

واضاف يشرفني ان انقل باسم اعضاء المجلس التنفيذي وجماهير منطقة كردستان عن احر التهاني الحارة لسيادتكم لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك داعيا الباري جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة على كل العراقيين بالخير والعز في ظل قيادتكم التاريخية الحكيمة .

■ وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. بهذه المناسبة الجليلة يسعدني ويشرفني ان اتقدم اليكم سيادة الرئيس القائد باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي بأبهى آيات التهاني والتبريكات مبتهلين الى المولى العزيز القدير ان يمن عليكم بموفور الصحة والسعادة ويرعاكم قائدا لركب العز والمجد وينصركم على اعداء العراق العظيم الذين يحاولون عبثا تعطيل مسيرة البناء الحضاري والتقدم العلمي التكنولوجي لعراقنا الناهض واخماد الشعلة المنتصرة لثورة (١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة) .

واضاف ان شعبنا الكردي اذ يعيش افراح العيد وبهجته في ظل عطائكم النبيل الذي شمل منطقة كردستان للحكم الذاتي وكل ابناء شعبنا في ظل النصر والسلام والاستقرار والاطمئنان والحياة الحرة الكريمة .. فانه يغتنم هذه المناسبة الكريمة ليجدد لكم عهد الرجال المخلصين على البقاء اوفياء لتعزيز مسيرة النصر والسلام والتنمية والبناء والمضي بالعراق العظيم نحو مراقىء الحضارة والتقدم والازدهار تحت رايتكم الخفاقة .

■ وجاء في برقية السيد احمد محمد سعيد الاتروشي سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني .. باسم المكتب السياسي للحزب .

يطيب لنا ونحن نستقبل عيدالاضحى المبارك ان نتقدم لسيادتكم بازكى التهاني واطيب التمنيات مبتهلين الى الله العلي القدير ان يبقيكم ذخرا للامتين العربية والاسلامية .

وقال يا قائدنا الرمز .. لقد حباك الله لنا نعمة فنحمده على ما انعم علينا ونسأله ان يتم نعمته علينا ويسعد شعبنا العراقي بعربه واكراده بقيادتكم الحكيمة ليبلغ اقصى درجات التقدم العلمي والحضاري بعد ان بزغ نوره على يديكم الكريمتين فجمع الشمل وارهب الاعداء ووضع حدا لمؤامراتهم الخبيثة واعاد الثقة والاطمئنان الى نفوس جميع العراقيين والعرب .

■ وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني . اننا في هذه الايام الروحية السامية نقف باعتزاز كبير امام عظمة التواصل الروحي الذي شهدته قيم ومبادىء الاسلام الحنيف على يديكم يا حفيد الرسول العظيم ويا رافع راية الحق والعدالة والمدافع الامين والشجاع عن وحدة وحرية وكرامة الاسلام والمسلمين .. يحق لنا ولشعبنا ان يفخر ويناضل تحت رايتكم الشريفة من اجل الحياة الحرة الكريمة .

واضاف . ان الحزب الثوري الكردستاني وشعبنا الكردي الذي عرف الامن والحرية والسعادة والاستقرار على يديكم الكريمتين وفي ظل رعايتكم النبيلة التي حققت له انجاز الحكم الذاتي العظيم وشرف المساهمة الميدانية في بناء وتطور العراق الناهض ليتوجه الى العلي القدير بهذه المناسبة المباركة ليحفظكم ويرعاكم ويديمكم راية للعز والمجد والفخار لكي يستظل بها كل العراقيين .

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة من السادة رئيس اركان الجيش وقادة الفيالق العسكرية ومدير الجيش لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

هنأوا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة الكريمة متمنين لسيادته وللعراق الحبيب والامة العربية المجيدة باليمن والسؤدد والعزة .

كما عاهدوا سيادته في برقياتهم وهم يحتفلون بهذه المناسبة السعيدة ان تبقى الرايات التي رفعوها بشجاعتهم وتضحيات شهدائهم الابرار مرفوعة ابدا على خنادق البطولة والشرف ومرفوعة عالية على ربوع الوطن الغالي .

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية العراقية والعربية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومنظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق والاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام لعمال فلسطين في العراق والاتحاد العربي للتعليم التقني واتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب والمجمع العربي للموسيقى .

وتلقى سيادته برقيات من السادة نقيب المعلمين ونقيب الصحفيين العراقيين ورئيس جمعية الثقافة الكردية ورئيس جمعية التشكيليين العراقيين ورئيس الاتحاد العام للتعاون .

(واع)

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

جماهير محافظة المثنى تحتفل بمهرجانها السنوي السادس والذكرى السبعين لثورة العشرين

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « جماهير المثنى سيف وراية في يمين القائد صدام حسين » . احتفل ابناء محافظة المثنى امس الاول بمهرجانهم السنوي السادس والذكرى السبعين لثورة العشرين المجيدة .

■ واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الإشتراكي .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري تم تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■ والقى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب كلمة نقل مستهلها تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى جماهير محافظة المثنى وفي ما يلي نص الكلمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جماهير محافظة المثنى الباسلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه لشرف عظيم وسعادة غامرة ان انقل اليكم تحيات السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه وحبه واعتزازه بابناء هذه المحافظة الاماجد وهم يحتفلون هذا اليوم بيوم محافظتهم يوم الثلاثين من حزيران اليوم الوطني الخالد في تاريخ العراق الحديث يوم انطلقت من هذه التربة الشرارة الاولى لثورة العشرين عندما هب ابناؤها بوجه الغزاة المحتلين المستعمرين الانكليز بما لديهم من اسلحة بسيطة وقديمة يدعمها الايمان بالله والوطن فلقنوا المحتلين دروسا بليغة مرغت رؤوسهم في الوحل وفرضت عليهم احترام ارادة العراق في التحرر والاستقلال الوطني .

ايها الاخوة ايتها الاخوات

ان اجدادكم واباؤكم جديرون ان تفخروا بمآثرهم وتحتفلون بها ليتعزز التواصل في العطاء والتضحيات فحاضركم اليوم هو امتداد لماضيكم المشرق حيث يمتد الى عمق التاريخ الى معارك العرب المسلمين الاولى الى القائد العربي المثنى بن حارثة الشيباني . لقد وقفتم كما هو شانكم وشان كل العراقيين الغيارى ثماني سنوات في حرب ضروس تدافعون عن ثرى العراق وكرامة ابنائه ومقدساته وتقدمون الدماء الزكية الطهور لتسقي ثراه الطاهر .. فسطرتم اروع الملاحم والبطولات في معركة العز والشرف (معركة قادسية العرب الثانية) معركة قادسية صدام المجيدة .. وحققتم النصر بقيادة الفارس العربي الشجاع صدام حسين عندما تحطمت المؤامرة وسحق الاشرار ومن يقف خلفهم هالهم هذا النصر بفشل مخططاتهم ودسائسهم فشنوا ومنذ الايام الاولى لانتصاركم العظيم حملتهم المسعورة لسلب بريق هذا النصر والتقليل من شانه وباتوا يعدون العدة لعدوان جديد على العراق ويهددون ويتوعدون ونسوا او تناسوا ان ابناء هذا الشعب هم ابناء اولئك الاسود الذين لاتزال لندن تتذكر بطولاتهم وشجاعتهم بثورة العشرين .

■ ايها الاخوة ايتها الاخوات

سيستمر العراق الشامخ بتسلق سلم العلم والتقدم الحضاري ولن يخضع للضغوط والتهديدات فلا امريكا ولا انكلترا ولا لقيطتهما اسرائيل قادرون على الوقوف بوجه المارد العربي الذي انطلق من بغداد .. لقد امتلكنا القوة والارادة والقيادة الفذة الشجاعة المتمثلة برمز العراق الرفيق القائد صدام حسين وسنقارع بهذه الامكانيات التي حصلنا عليها بعد نضال طويل وتضحيات جسام الظلم والاستعمار وسنبقى نتقدم الصفوف لنصرة ابناء عمومتنا ابناء الحجارة في فلسطين العزيزة واعادة حقوقنا المغتصبة في ارضنا المقدسة ليعيش شعب فلسطين حرا مستقلا في وطنه وعلى ارضه كبقية شعوب الارض فلتتذكر اسرائيل ومن يقف وراءها من الدول الاستعمارية (معركة قادسية صدام المجيدة) لتاخذ العبرة منها ولتفهم ان المعارك تزيدنا قوة واصرارا على انتزاع حقوقنا والدفاع عن مقدساتنا .

ايها الاخوة ايتها الاخوات .

في احتفالكم هذا نقف وقفة اجلال واكبار للاكرم منا جميعا سارية علم العراق شهداء قادسية صدام المجيدة الذين جادوا بالنفس واجزلوا العطاء وقدموا الدماء الطهور لتسقي ثراه الغالي لتبقى راية العراق العظيم خفاقة عالية تعانق قمم المجد والعلى وفي الختام اتمنى لمهرجانكم النجاح والتوفيق والعز والظفر للعراق العظيم وقائده المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ كلمة المحافظ ■

■ وكان السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى قد القى كلمة قال فيها ان ثورة العشرين المجيدة شكلت علامة بارزة ومتميزة في تاريخ العراق الحديث اذ تصدى ابناء العراق الاماجد باسلحة الايمان والعقيدة لاعتى قوة استعمارية حاقدة (بريطانية) .

واضاف لقد لقن شعبنا العراقي الابي الاحتلال دروسا قاسية لن ينساها وكانت ومازالت مثالا رائعا للبسالة والبطولة والتضحية عبرت عن رفض الشعب العراقي لكل اشكال الاستعمار والتبعية .

وقال ان الدور القيادي الفذ والمتميز لبطل النصر والسلام القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه) قد سار بالعراق نحو ذرى العلى والرفعة والمجد وحقق العراق البطولات والانتصارات العلمية والتكنولوجية الرائعة وتصاعدت مسيرة التطور في كافة الاصعدة والميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعلمية .

واشار الى دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي وقال ان سيادته بذل جهودا حثيثة لدعم الموقف العربي وجمع شمل العرب وحفظ الامن القومي العربي .

فعاليات المهرجان

■ بعد ذلك بدات فعاليات المهرجان بمسيرة لكوكبة من حملة الاعلام العراقية تتقدمهم صورة كبيرة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين تلتها المواكب المحمولة والراجلة التي مثلت ثورة العشرين والنصر والسلام ومنظومة العابد الصاروخية ومواكب اخرى تعبر عن اعتزاز ابناء المحافظة بانبثاق مجلس التعاون العربي وانعقاد مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي .

وتخلل المسيرة تقديم فعاليات فنية عكست الموروث الشعبي لابناء المحافظة واعتزازهم وحبهم للقائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ختام المهرجان الذي حضره السادة محافظو القادسية والنجف وكربلاء وبابل والرفاق امناء سر الفروع في محافظة الفرات عزف السلام الجمهورية .

هذا ورفعت جماهير المحافظة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية في مايلي نصها ..

الى باني مجد العراق والامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

سيدي القائد .. ورث العراق ارثا تاريخيا وحضاريا غنيا وعميقا ورائدا من الفكر والاخلاق والعلوم والاداب والفنون مما جعله مركز اشعاع للفكر ونور المعرفة ولم يبق قطبا للحضارة البشرية على الارض الا وكان العراق متاثرا بها او متفاعلا معها وكان العراق ساحة لابرز الحضارات العربية وعلى ارضه تاسست اول دولة متحضرة وفيه سنت اول شريعة للانسان تنظم حياة الفرد والمجتمع واستمرت هذه الحضارة بعطائها الانساني ولم تتمكن قوى الغزو والاحتلال من ان تمحو قواها الكامنة وصفاتها الاخلاقية .

سيدي القائد ..

نحتفل اليوم في الذكرى السبعين لثورة العشرين المجيدة التي انطلقت منها الرصاصة الاولى والتي انذت بتفجير الثورة الوطنية والتي شملت انحاء القطر كافة يوم انتفض ابناء المحافظة على الظلم ليطردوا جحافل الغزاة وجيوش المستعمرين ليثبتوا للعالم اجمع انهم خلقوا يابون الضيم ومازالوا وسيبقون للابد لا يغمض لهم جفن او يستكينوا لغاصب مهما كانت قوته دفاعا عن كرامة الامة وعزتها والايمان بقيم الحرية والاستشهاد في سبيل الوطن وبذلك صمدت اسلحة الايمان بوجه القوى الغازية والحق الثوار خسائر فادحة في الاشخاص والمعدات في معارك السوير والعارضيات والمحطة وعبر الثوار عن ايمانهم بكرامة الشعب وحرية الوطن وقدسية التراب .

سيدي القائد ..

حينما شاءت القدرة الالهية مكافاة الامة على صبرها منحتها قائدا اجتمعت فيه اشرف صفات التاريخ المجيد ظهر من وسط الجماهير بايمانه بالله والامة والشعب وبمبادىء الثورة واثقا بالطاقات الهائلة لهذا الشعب العظيم وبقدرته على حسم المعارك ضد اعدائها قائدا حباه الله تعالى باكرم الصفات والسجايا الحميدة فكان بحق القائد صدام حسين الذي قاد شعبه وامته في ظروف تكتنفها المعاناة والتحديات الجائرة التي تثيرها الدوائر الامبريالية والصهيونية بعد ان احرز العراق نصره العظيم على العدوان الايراني وامتلاكه ناصية العلم وهكذا جاءت النتائج لتكون صدمة قوية وضربة قاتلة للقوى الصهيونية والامبريالية حيث وجدت العراق بقيادة ابنه البار المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه قد استطاع من امتلاك الحلقات العلمية والتقنية المتقدمة التي تمكنه من مواصلة نهوضه وحماية امنه الوطني والقومي .

وفي هذا اليوم يجدد ابناؤك ابناء ثورة العشرين عهد الولاء المطلق والوفاء لشخصكم الكريم ولقيادتكم الحكيمة ويقفون وقفة عز وشموخ خلف رايتكم الخفاقة المشرقة بامل العز والمجد لامتنا وعراقنا الحبيب .

سيدي القائد ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جماهير محافظة المثنى

■ احتفال بتخرج الدورة (٣٣) لجامعة بغداد ■

أزاحة الستار عن نصب للرئيس القائد في باحة الجامعة

احتفلت جامعة بغداد بتخرج دورتها الثالثة والثلاثين التي اطلق عليها دورة التصدي .

واقيم احتفال في الجامعة حضره السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

■ والقى رئيس الجامعة كلمة قال فيها ان نجاح الطلبة الخريجين وتفوقهم خلال العام الدراسي الحالي انما هو جزء من المعطيات الايجابية المشرقة التي تتميز بها هذه المرحلة التاريخية الحاسمة التي يمر بها العراق والامة العربية .

ودعا الخريجين الى استثمار خبراتهم العلمية من اجل مواكبة وتعزيز الانتصارات التي حققها العراق الشامخ في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ ثم القى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة اكد فيها اهمية بذل الجهود المضافة وتسخير الطاقات العلمية لخدمة مسيرة البناء والتنمية التي يشهدها عراقنا الحبيب في جميع الصعد والمجالات .

■ بعدها وزع السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على الطلبة المتفوقين .

■ وحضر الاحتفال الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والاساتذة فيها .

■ من جانب اخر ازاح السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء اليوم الستار عن نصب للسيد الرئيس القائد صدام حسين زين باحة جامعة بغداد في الجادرية .

ويتكون النصب الذي يبلغ طوله (٥/٤) امتار من قاعدة تضم ثماني لوحات تمثل مراحل من حياة ونضال السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تمثل جوانب من التاريخ الوطني والقومي للعراق العظيم .

العراق يشارك في ثمانية اسواق تجارية ومعارض دولية

يشارك العراق في ثمانية اسواق تجارية ومعارض دولية خلال النصف الثاني من العام الحالي ضمن خطة وزارة التجارة لتطوير علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية مع الاقطار العربية والدول الاجنبية .

■ وتتوزع هذه المشاركة على المعارض الدولية في تركيا وهنغاريا وكوريا الجنوبية والهند والشارقة اضافة الى المشاركة في اسواق تجارية في الاردن والقاهرة والكويت .

■ وستتم خلال هذه المعارض اقامة اجنحة خاصة لعرض مختلف المنتجات الصناعية العراقية كالصناعات الالكترونية والانشائية والنسيجية والكيمياوية والتمور والصناعات الفلكلورية الشعبية .

■ وكان العراق قد شارك في عدد من المعارض الدولية خلال النصف الاول من العام الحالي شملت طرابلس الغرب ولا يبزك وباريس وبلغاريا وقبرص .

كما نظمت الوزارة خلال الفترة نفسها خمسة معارض متخصصة على ارض معرض بغداد الدولي شملت الاجهزة العلمية المتطورة والكتاب الدولي والمستلزمات الطبية والصناعات الوطنية والمعرض الزراعي السنوي .

كل صباح

المحاماة مهنة الدفاع عن الفرد والمجتمع

اعرف ان المحاماة مهنة الشهامة والنباهة والقوة في اظهار الحق والحقيقة .. وانها مهنة مبدأ .. ومتى تهاونت في صفاتها تحولت الى حذق مجرد والى المغامرة والى التجارة ..

وحينها لا يغدو منظر المحامي وهو يكدس موكليه وشهودهم في حوض البيكاب ، كما يكدس الاغنام منظرا صعبا . مادامت الغاية تتعلق بالاتعاب وتنمية الثروة وتشييد العقارات .. وما دام المحامي قد ارتضى لنفسه الخروج من نبل مهنته الى محيط التوسل بكل ما من شانه ان يعود عليه بالمال .

ان قائمة المحامين زاخرة بالاسماء المشرقة الكبيرة الخالدة وقد كانت نقابة المحامين ، كاية نقابة تحرص على اخلاقيات مهنتها وعلى سمعة منتسبيها .. وتضع الضوابط والشروط التي تحول دون تدنيس اجوائها والاكيد ان هذه النقابة تواصل الآن نهجها في الذود عن اخلاقيات مهنتها ، دون ان يعني هذا خلو هذا الوسط ممن يسيء اليه .. والا فكيف يقبل محام ان يتراجع عن لص او محتال او مجرم يامل ان يحصل له على براءة ؟ الا يعني ان تبرئة مذنب يمكن ان تؤدي لتجريم بريء ؟ .. ثمة من يفتخر بقوته التي لا يعلم غير الله مصدرها ، والتي يستطيع بها ان يستل المدان من اقصى الاحكام واننا نسمع عن نماذج من المحامين وهم يتبجحون بمثل هذه القدرات العجيبة وبدون ان يساورهم ادنى خجل من خيانة مبدأ الحق والعدل .. فهل لنقابة المحامين فكرة عن مثل هذه النماذج ؟

حاتم حسن



في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

لمناسبة عيد الاضحى المبارك

لنتمتع بقضاء اوقات سعيدة في مرافقنا السياحية

اليوم تمتلىء بيوتنا بفرحة العيد ، الجميع مبتهجون واولهم اطفالنا بملابسهم الجديدة واستعدادهم المبكر للخروج ، ولاتمتلك العائلة ازاء الحاحهم الا الخضوع لطلباتهم ، فهل فكرت عزيزي القارىء اين ستصحبهم وتستمتع بايام العيد الاربعة ؟

■ « في خدمتك » تقدم لك دليل العيد وعليك ان تختار مايناسبك .

■ جزيرة بغداد السياحي ■

اعد قسم العلاقات في ادارة جزيرة بغداد السياحية منهاجا حافلا ومنوعا لاستقبال زوار الجزيرة خلال ايام العيد حيث ستقدم حفلات فنية على مسرح حقي الشبلي يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل بمشاركة مطربين شباب وفرق خليجية . اما قسم الزوارق فقد هيا يخته النهري الذي يتسع ل (٨٠) شخصا ليقوم بجولات نهرية من الباب الجنوبي الى الباب الشمالي وبالعكس . اما مسابح الجزيرة فستفتح ابوابها من الساعة ١٠,٠٠ صباحا وحتى ٨,٠٠ مساء على ان هناك احواضا خاصة للاطفال بعمق ٥٠ ـ ٧٥ سم .

ولم تنس ادارة الجزيرة ان تهيىء مضايفها والعابها ! وقاعات اللعب الالكتروني ومطاعمها وكافة الخدمات الاخرى لينعم زوارها بقضاء اوقات ممتعة علما ان الجزيرة تفتح ابوابها يوميا من ٨,٣٠ صباحا وحتى ١,٠٠ بعد منتصف الليل ويذكر ان الجزيرة اعادت فتح مكتب تاجير السيارات الذي سيستمر دوامه حتى ساعة متاخرة في الليل .

■ وحدة الاعراس السياحية ■

تستقبل وحدة الاعراس السياحية زوارها لقضاء ايام سعيدة في حدائقها وملاعبها حيث اعدت ادارة الوحدة حفلات فنية تقدم في القرية الريفية من الساعة الثامنة مساء وحتى ساعة متاخرة من الليل ، وقد وفرت ادارة وحدة الاعراس عربات تجرها الخيول لنقل المواطنين داخل المدينة بالاضافة الى المسابح التي ستستقبل روادها من الساعة ٨,٠٠ صباحا وحتى منتصف الليل ، علما ان في الوحدة مطاعم واكشاك تقدم خدماتها للمواطنين طوال الليل والنهار .

■ مراى القادسية ■

حدائق المدائن الخضراء ومدينتها السياحية بانتظارك عزيزي القارىء لتستمتع باجوائها الخلابة ولاتنس وانت تزور المدائن ان تطلع على ملحمة القادسية الاولى في مراى القادسية الذي سيفتح ابوابه خلال ايام العيد من الساعة ١٠,٠٠ صباحا وحتى ٤,٠٠ عصرا سعر البطاقة دينار واحد للشخص .

■ سينما ■

■ مسرحا الوطني والخيمة يقدمان الشريط العراقي عريس ولكن !) بطولة ليلى محمد وقاسم الملاك . اخراج حسين امين . قصة واحوار وسيناريو قاسم الملاك وحسين امين وكريم العراقي .

يقدم الشريط خلال ايام العيد باربعة ادوار ١٠,٣٠ صباحا ٢ ـ ١,٠ ظهرا ، ٦,٣٠ مساء ، ٨,٣٠ مساء .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٩ مساء .

مواقيت الصلاة

٢ تموز / ١٩٩٠ م
١٠ ذو الحجة / ١٤١٠هـ

الفجر ٤,٢٦
الظهر ١,١٣
العصر ٥,٤٩
المغرب ٨,١٩
العشاء ٩,٣٩
فجر الثلاثاء ٤,٢٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي .

القيثارة الدورة ـ حي الميكانيك ـ الاعلام
الارز الداودي ـ قرب نفق الشرطة
الاسى بغداد الجديدة ـ حي الخليج ـ مقابل مسبح بغداد الجديدة .
اياد هاشم شارع ابي طالب ـ الوزيرية
بردى مدينة الحرية الثانية
البراعم الحبيبية ـ حي ٧ نيسان
البهجة حي العامل ـ مقابل السوق الشعبي
الثقة مدينة صدام ـ شارع قائد النصر





للجميع نقول كل عام وانتم بخير وبهذه المناسبة نقدم لاصدقاء الزاوية اغنية المطرب عادل عكلة بناء على طلب الاصدقاء :ـ

مي بركات من الاعظمية وتهديها الى شيرين ودلال ابراهيم ودااليا نهاد ولينا قيس ونغم حسن وجاكلين ورغيد سعيد والى سلام وفرجينيا وموسى المندلاوي . ومن عماد محمد ويهديها الى الصديق مهيمن ونور العبيدي ومها والطاف ومحمد ومن اياد كاظم الرومي ويهديها الى الصديق ماجد وجاسم وسامي والى ابني العمة سعد ومهند ، من الصديق سامر صباح ناصر من السيدية ويهديها الى حسام ووسام وعامر وسرى والى الوالد والوالدة والى الاصدقاء احمد وعلي وسامي وراند وخلدون والى حسين ويحيى وطارق وحيدر ويسام والى زينة والى قسم علوم الحاسبات في كلية العلوم وقسم الميكانيك في معهد التكنولوجيا . من الصديقة بتول خزعل وتهديها الى الوالدين والاخوات نجاة وابتسام ويسرى والى الاخوة باسم وياسر والى الخالة رازقية وغنية ووفية والى بنات الخالة شيماء وحوراء من الصديقة ام شهد وتهديها الى الوالدة العزيزة والى ابو شهد والى الاخوة والاخوات وبنات العمة والى الصديقات ضحى وخلود ونداء واسماء وحليمة وامل ونهى وايمان واميرة ونبراس وافراح وسعاد ووفاء وسوزان وفاطمة والى المدرسة امل ، من جوان عبدالله وتهديها الى الوالدة العزيزة والوالد المحترم والى الاخوة ساهر وشوان والى الاخوات بيان وانتصار وساهرة والى العزيزة ام بشار والى بشار وجاسم في زاخو والى ابو كاوة وام كاوة والى الخال العزيز ابو احمد والى احمد وسلام والى الخال العزيز ابو فواز والى الخالة ام نوزاد والى هناء وشيرين والخالة ام نزار والى زيان وهدار ونزار وصلاح والخالة صافية والى نارين وفيار والى الصديقات سهيلة وسحر وسناء وهدى والعزيزات وفاء وعذراء والى ازهار ونادية وسهى الى ابو انعام وام انعام من الصديق هاشم محمد حيدر من محافظة التاميم

ويهديها الى ابن الخال مهدي وسرمد وسونيا وياسم والى حمودي ونظمي واحمد ، الصديقة نجاح رمضان عجمان تهدي الاغنية الى صباح وسحر وام سامح وام اسامة والى بنات الخالة ام انمار وام محمد ونوال وبلقيس وسلوى واسماء وانتصار والى الصديقات هناء ووزيرة وياسمين . الصديق عدنان مطر الرديني يهدي الاغنية الى ابي حسين وابي وسام وابي محمد وبشرى وسحر في المدائن والى العزيزة مديحة حسن في قرية ٧ نيسان ومن طلال منذر التكريتي ويهديها الى كافة الاهل والاصدقاء ومن نور العبيدي وتهديها الى مها وتارا فؤاد وافين نوزاد وشذى هادي والى اعضاء نادي الصيد العراقي من حسن هادي جسام ويهديها الى جميع الاهل والاصدقاء من الصديق مخلص كوريال رفو ويهديها الى جميع الاهل والاصدقاء .

« لاتعتذر »

لاتعتذر لا .. يكفيني اللي جرى
من دون العيون عيني مساهرة
انا هويتك وكلبيي بيتك
ببعادك الروح تبقى محيرة

■ ■

لاتعتذر لا .. سامحتك انا

وايام الفراك كل يوم بسنة
وانت حبيبي وانت نصيبي
ببعادك الروح تبقى محيرة

■ ■

حنيت الكفوف وعلكت الشمع
ربتك فجر عيد طاربتك دمع .

افراح

افراح .. افراح .. افراح

■ رزق السيد خالد شفيق وعقيلته السيدة هيام احمد فتاح بمولود اسمياه محمد ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل حسن جمال خضر الملا شوعي الشمعة الثانية من سني عمره المديد .

■ الف مبارك للسيد ايهاب ناجي لمناسبة تخرجه في كلية الطب .

■ في حفل عائلي بهيج احتفلت الطفلة غيداء شاكر فضول بعيد ميلادها الاول ، الف مبارك .

■ اطفا الطفل وسام عزيز حسين الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : زيد نعمة علي الياسري
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة واسط ـ الموفقية .

■ الاسم : طه زينل سلطان
العمر : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة والمراسلة
العنوان : محافظة نينوى ـ الموصل شارع اربيل .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٧٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦١٨٧
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠	مباشر
٨٨٦٩٩٢٩	
٧٧٤٩٧٤٤	
٨٨٧٣١٠١	بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤) (٨٨٧٧٧٧٤)



مصرف الرشيد

الى باني مجد العراق العظيم قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.. يتقدم منتسبو مصرف الرشيد بأحر التهاني وأجمل التبريكات مجددين العهد لسيادتكم على الاستمرار في البذل والعطاء بما يحقق لوطننا العزيز التقدم والازدهار مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم قائداً منصوراً لشعبنا البطل وذخراً لامتنا المجيدة .

عبد المجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد

دار العدالة في الاعظمية
محكمة بداءة الاعظمية
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٩ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٢٣ مقاطعة ١٣ هيبة خاتون محلة ٣٠٨ زقاق ٧ دار ٢٠ حي الاعظمية بيعا . لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٨٥٠٠٠/-) مائة وخمسة وثمانين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

الاوصاف — القاضي

العقار عبارة عن دار مفرز منه مشتمل بصورة غير رسمية تقع في منطقة مكتملة الخدمات في شارع فرعي ضيق بعرض ٦ امتار ينتهي ببداية حدود العقار . الدار (كبيرة) تشتمل على حديقة امامية وجانبية وخلفية صغيرة وهول وغرفة طعام واستقبال ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفة نوم واحدة في الطابق الارضي وغرفتي نوم في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه متوسطة والمشتمل يحمل رقم ١/٢٠ حديث البناء يشتمل على حديقة امامية وجانبية واسعة وهول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية مبني بالطابوق ومسقف بالكونكريت المسلح والدار مشغولة من قبل الشريك عبد الحميد داود عواد والمشتمل مشغول من قبل الشريك سمير عبد الحميد داود واللذين يرغبان باشغاله بعد البيع ومساحة العقار العمومية ١٠٢٥م٢ ملك صرف .

اعلان

تعلن شركة الديوانية لنقل الركاب المحدودة الى بيع حافلات ريم اسكانيا مستعملة وبحالة جيدة مع الاجهزة المبينه اوصافها واعدادها ادناه وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٧/١١ في كراجها الكائن على طريق ديوانية ـ دغاره مقابل كراج الغسل والتشحيم فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه .

ت	اسم المادة	سنة الصنع	العدد
١	حافلة ريم اسكانيا ٤٤ راكبا	١٩٧٩	٦
٢	حافلة ريم اسكانيا ٤٤ راكب	١٩٨١	٦
٣	حافلة ريم اسكانيا ٤٤ راكب	١٩٨٢	٥
٤	سيارة حوضية تنوع تنكر ستار	١٩٧٥	١
٥	جهاز خالعة اطارات جديد		١
٦	جهاز تربيد بنزات مستعمل		١

المدير المفوض

رئاسة جامعة تكريت

أزكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها بأجلال بأسم جميع منتسبي رئاسة جامعة تكريت الى رائد مسيرة العز والبناء السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة عيد الاضحى المبارك .. داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة من اجل خير العراق وأمتنا العربية المجيدة ، فنعم المولى ونعم النصير

رئيس جامعة تكريت
د . عوني كامل شعبان

عـدي صـدام حسـين يستقبل عضو الكونغرس الامريكي

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ظهر امس السيد (هاورد ولسن) عضو الكونغرس الامريكي .

وجرى خلال المقابلة بحث مشاركة العراق في الدورة الرياضية الشتوية المقبلة التي ستقام في ولاية (يوتا) الامريكية .

كما جرى بحث علاقات التعاون الرياضي بين العراق والولايات المتحدة الامريكية .

(واع)

■ للدخول في معسكر تدريبي ■

منتخبنا الوطني بكرة القدم يغادر الى هنغاريا غداً

يغادر بغداد يوم غد الى هنغاريا وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم لاقامة معسكره التدريبي هناك استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة التي ستقام في بكين خلال ايلول المقبل .

ويرأس الوفد الدكتور سامي الصفار ويضم في عضويته السوفيتي ميخائيل فيجو مدربا والدكتور صباح رضا والسيد سعد جميل مساعدين للمدرب والدكتور سمير سعد الله طبيبا وهادي حميد معالجا وكوركيس اسماعيل اداريا و (٢٨) لاعبا هم احمد جاسم وعماد هاشم وسهيل صابر وكريم سلمان ومظفر جبار وسلام هاشم ومعد ابراهيم وشرار حيدر وراضي شنيشل وابراهيم عبد نادر وناطق هاشم وحبيب جعفر وليث حسين وسعد قيس ورياض عبد العباس ويونس عبد علي وسمير كاظم واحمد راضي وبسام رؤوف وعماد جاسم وجعفر عمران واسامة نوري وحسن كمال وسعد عبد الحميد وعباس عطيه وصباح عبد الحسن وحازم ياسر واسماعيل محمد .

تونس تشارك في بطولة صدام الدولية بالجمباز



تلقى الاتحاد المركزي للجمباز موافقة نظيره التونسي على المشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة بالجمباز للرجال والنساء التي تقام في بغداد للفترة من (١٥-) تشرين ثاني المقبل .

وقال السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد ان الاتحاد ينتظر موافقة بقية الاقطار الشقيقة والدول الصديقة على المشاركة في منافسات البطولة .



كأس العالم بكرة القدم



عنوان مونديال ايطاليا الذي يقول (الفوز للاسوا) او (الخسارة للافضل) لم يتغير في اول مباريات الدور ربع النهائي التي فازت فيها الارجنتين على يوغسلافيا بفارق الضربات الترجيحية من علامة الجزاء (٣ - ٢) بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بتعادلهما من دون اهداف وقد ابتسم الحظ لحاملي اللقب مرة اخرى رغم ضياع ضربة جزاء من مارادونا في الضربات الترجيحية بعد ان ضاعت من يوغسلافيا ضربة مماثلة سددها ستويكوفيتش ارتطمت بالعارضة وقد تمكن حارس مرمى الارجنتين جويكوتشيا من انقاذ مرماه من اخر ضربتي جزاء لعبهما برنوفيتش وهادجيبيتش بعد ان اضاع تروجليو ضربة جزاء للارجنتين لتحقق الارجنتين فوزا جديدا كفل لها الانتقال الى الدور نصف النهائي لتلعب مع ايطاليا غدا .

وقد صمدت يوغسلافيا التي اضطرت للعب (٩٠) دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب سابانادزوفيتش حتى انهت الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل من دون اهداف .

وانسحب قول مدرب الارجنتين السابق سيزار مينوتي ان المونديال الحالي متواضع فنيا على هذه المباراة لكن مينوتي لا يستطيع الا ان يوافق على ان مبارياته لا تخلو من الاثارة التي وصلت الى القمة بين الارجنتين ويوغسلافيا ولاسيما خلال الضربات الترجيحية التي انتقل فيها الفوز من جانب الى اخر اكثر من مرة . ومنذ بداية المباراة ظهر واضحا ان اللاعب اليوغسلافي سابانادزوفيتش خصص لمراقبة مارادونا باعتبار ان الاخير هو منتخب الارجنتين لكن الانظار تطلعت ايضا الى النجم اليوغسلافي ستايكوفيتش الملقب بـ(مارادونا البلقان).

وحتى نهاية المباراة كان ستايكوفيتش هو الافضل لانه شكل خطرا مستمرا على الدفاع الارجنتيني في حين قدم مارادونا عرضا باهتا هو الاسوا له في البطولة وكانت حسنته الوحيدة انه تسبب بطرد لاعب الوسط اليوغسلافي سابانادزوفيتش

غير ان (المارادونيين) سقطا معا في الضربات الترجيحية بالذات فاهدر كل منهما محاولته لكن الرقم (١٠) الارجنتيني وجد من يعوض عن غلطته بينما لم يجد الرقم (١٠) اليوغسلافي احدا .

ايقاع بطيء

كانت الحرارة الشديدة نجم المباراة الاول فهي التي فرضت الايقاع البطيء على المباراة وقد حاول المنتخب اليوغسلافي ان يعاند الحرارة فلعب بايقاع اسرع من خصمه وكان افضل منه بكثير واخطر الى ان اصيب بضربة قاسية عندما طرد سابانادزوفيتش في الدقيقة (٣١) نتيجة نيله انذارين لخطأين متعمدين ضد مارادونا .

وحتى ذلك الوقت سنحت فرصة ممتازة ليوغسلافيا لتتقدم عندما لعب ستويكوفيتش كرة رائعة داخل منطقة الجزاء الى يوزيتش الذي سددها طائرة بطريقة رائعة لكنها علت العارضة بقليل .

ورغم النقص العددي ليوغسلافيا فان التفوق الميداني استمر الى جانبها ولم تسنح بعد ذلك اية فرصة للارجنتين بينما تمكن حارس مرماها المتألق غويكوتشيا من صد كرة سددها يوزيتش بضربة رأس في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول .

ولاح في الشوط الثاني ان الارجنتينيين اعتمدوا الحسابات في ادائهم بينما اعتمد اليوغسلافيون لعب الكرة كما يجب ان تكون وفي الشوطين الاضافيين كادت الارجنتين ان تخسر كما فعلت عندما واجهت الكاميرون التي كانت تلعب امامها بعشرة لاعبين ثم بتسعة . فقد تلاعب ستويكوفيتش مرة جديدة بالدفاع ومرر كرة (ذهبية) الى سافيسفيتش الذي سددها فوق العارضة ..

ثم جاءت الدقيقة (١١٧) فقد سدد بوسوالدو على الحارس ايفكوفيتش الذي صد الكرة ثم تحولت الى شباكه يرافقها بورتشاغا غير ان الحكم السويسري روثليسبرغر قرر الغاء الهدف الارجنتيني بعدما لامس بورتشاغا الكرة بذراعه قبل ان تتهادى داخل الشباك فاختلط الحابل بالنابل وخصوصا عند خط التماس من دون ان يتراجع الحكم عن قراره .

وانقذ حسن الطالع الارجنتين مرة جديدة وشرب اليوغسلافيون من الكاس التي شرب منها البرازيليون من قبل ـ ود مارادونا الى جنته نابولي املا بضربة حظ جديدة .

القشعريرة في جسد مارادونا

قال مارادونا خلال ركلات الترجيح [illegible] ويوغوسلافيا امس الاول [illegible] جسدي .

■ مهارة شيلاتسي قادت ايطاليا الى نصر اخر .. وايرلندا خرجت برأس مرفوعة ■

شيلاتسي يقود ايطاليا الى فوز جديد

وفي المباراة الثانية ظهر سالفاتوري شيلاتشي وقد اصبح بالفعل بطلا في عيون الايطاليين لمسة سحرية جديدة صعدت بها ايطاليا للدور قبل النهائي لكاس العالم بفوزها على ايرلندا (١/ صفر).

لكن الفريق الايرلندي خرج مرفوع الراس من اول بطولة لكاس العالم يشترك فيها بعد ان كان ندا طوال الدقائق التسعين رغم الحرارة الشديدة لايطاليا الدولة المضيفة الحاصلة على البطولة ثلاث مرات

وجاء هدف شيلاتشي وهو الرابع الذي يحرزه في خمس مباريات لعبتها ايطاليا في الدقيقة (٣٧) امام اكثر من (٧٣) الف مشجع امتلأ بهم ملعب روما الاولمبي

فقد سدد روبرتو دونادوني لاعب خط الوسط قذيفة ارتدت من صدر بات بونر حارس مرمى ايرلندا . واسرع شيلاتشي وهو دائم الاستعداد لاقتناص اضعف الفرص من اليسار ليسجل بيمناه في الزاوية البعيدة عن بونر

وبهذا لاتزال ايطاليا هي الفريق الوحيد الذي لم يدخل مرماه هدف واحد في البطولة حتى الان وسوف تلعب بالدور قبل النهائي غدا في نابولي مع الارجنتين

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة جرى شيلاتشي من وسط الملعب ليتلقى تمريرة انفرد بها بالحارس بونر ثم ادخلها المرمى الا انه لم يكن قد سمع صفارة الحكم البرتغالي كارلوس سيلفا فالنتي لاحتساب تسلل .

كما ادخل المهاجم روبرتو باجيو كرة في مرمى ايرلندا في الدقيقة (٣٤) الا انه احتسب متسللا

وكانت هذه اول هزيمة لايرلندا في (١٨) مباراة والخامسة التي تهزم فيها من ايطاليا من بين (١٨) لقاء بينهما .

وقد حاولت ايرلندا الوصول الى مرمى ايطاليا الا ان محاولاتها لم تكلل بالنجاح وذلك لبراعة الدفاع الايطالي والحارس وولتر زينجا وايضا بسبب سوء استغلال هذه الفرص في بعض الاحيان .

فعندما فشل زينجا وهو يلعب مباراته الدولية الاربعين في الامساك بكرة بعد ان خرج من مرماه في الدقيقة (٦٧) تابعها المهاجم الايرلندي جون الدريج الا انه لعبها براسه خارج المرمى المفتوح امامه .

تشارلتون غاضب

وبدا الغضب على جاكي تشارلتون مدرب ايرلندا وقد دفع مصورا تلفزيونيا اقترب لتصويره وهو عند ارض الملعب بعد صفارة النهاية مباشرة .

وقال ازيليو فيتشيني مدرب ايطاليا ان ايرلندا سببت مشاكل لفريقه وقال . كانت مباراة صعبة للغاية . ولكني اعتقد اننا استحقينا الفوز ..

وقال ايضا عن شيلاتشي انه يلعب بمستوى رائع للغاية . لن يغار زملاؤه اذا قلت انه يسجل اهدافا جميلة ..

وتوقع المدرب الايطالي ان يكون شيلاتشي من المرشحين للقب اكبر هداف في كاس العالم .

واتهم اندي تاونزند لاعب خط الوسط الايرلندي الحكام الذين اداروا مباريات ايطاليا بالتحيز للدولة المضيفة .

وقال . في الواقع لم نكن نتوقع غير ذلك لقد شاهدنا ذلك في كل مباريات البطولة بمجرد ان يجري احد الى جانب واحد منهم (لاعبي ايطاليا) او يلمسه . يحتسب ذلك خطا عليه

بطل قومي

ومع الهدف الرابع الذي سجله سيلاتشي وهذا ما يعادل ثلثي ما سجله منتخبه حتى اليوم تحول المهاجم الصقلي الى بطل قومي حقيقي وهو الذي كان احتياطيا عندما بدات البطولة قبل (٢٤) يوما .

■ آراء حول المباراتين ■



بيلاردو   تشارلتون

كارلوس بيلاردو
مدرب الارجنتين

كان من الصعب اللعب في هذه الحرارة فجاء ذلك على حساب اللاعبين والايقاع والعرض لكننا تمسكنا بفرصتنا رغم الرياح والمستنقعات ورغم اصابة بعض اللاعبين والجو العدائي لم نشأ ان نخاطر رغم تفوقنا العددي لان اليوغوسلافيين كانوا خطيرين ولاسيما ستويكوفيتش الذي لم يتمكن بوسوالدو من مراقبته . اريد ان اشاهد من جديد اذا ماجاء هدف بورتشاغا من لمسة يد لانني لست متاكدا من ذلك سنبدا بالتفكير بنابولي حيث ساعدنا هناك الجمهور باستمرار لا استطيع الا ان اكون مغتبطا لنتائج فريقي الذي يعمل على حل كل مشكلاته شيئا فشيئا .

ايفيكا اوزيم
مدرب يوغسلافيا

خروجنا بهذه الطريقة لايخلو من القساوة ركلات الترجيح تعني الاعصاب والحظ والمغامرة لقد سئمت من هذه المباريات التي تنتهي بهذا الشكل وكاننا نشاهد بطولة الدوري اليوغوسلافي . لم انظر الى الركلات لان ذلك لم يكن يعنيني . قام اللاعبون بواجبهم حتى النهاية رغم النقص في عددهم . اضر بنا طرد سابانادزوفيتش لكننا لم نغير اسلوبنا في اللعب لاننا كنا واثقين بان الارجنتينيين سيبقون في الخلف ليردوا الضربة لذا اشركت ثلاثة مهاجمين في منتصف الشوط الثاني قام ستويكوفيتش بجهد رائع اماما وخلفا وكان افضل مما كان عليه امام اسبانيا اعتقد انه لايمكن لاحد ان يكون مسرورا هذا المساء باستثناء الارجنتينيين .

مارادونا
رئيس منتخب الارجنتين

لم اكن في مستواي لكنني لا ازال هنا وهذا افضل من ان احزم حقيبتي كما فعل الكثيرون من قبل لعبنا مرة جديدة بقلوبنا بسبب الجو العدائي للجمهور والمستوى الذي ظهر عليه المنتخب اليوغوسلافي . ستويكوفيتش كان ممتازا وبروسينيسكي ايضا . ولم يكن الامر سهلا على المنتخبين بسبب شدة الحرارة . المغامرة مستمرة بالنسبة الينا والحظ خدمنا منذ البداية وفعلنا كل مايلزم ليبقى الى جانبنا . نحن لم نتسلم هدية من احد كنت غاضبا ومحبطا عندما اهدرت ركلة الترجيح لكنني كنت اعلم ان هذا يمكن ان يحصل لاي كان . ولحسن الحظ فان غويكوتشيا انقذني مع تروخليو . سنعود الان الى نابولي لنحاول ان نصل مرة جديدة الى المباراة النهائية . لسنا كمنتخب (٨٦) ومارادونا ليس كمارادونا (٨٦) لكننا سنلعب بكل قوانا .

اظهر الايرلنديون قيمتهم الكبيرة وروحهم القتالية كلما تقدمنا الى الامام تصبح المباريات اصعب انزلت انشيلوتي وسيرينا لان جيانيني وباجيو كانا يعانيان واعتقد ان سيرينا اثبت انه كان يملك دورا بارزا .

جاكي تشارلتون
مدرب ايرلندا

نترك المسابقة بكل اسى ولكننا فخورون بما قدمناه لعب المنتخب بشجاعة واعتقد ان الايرلنديين فخورون بنا والان بتنا نعلم ان منتخب ايرلندا موجود وامل من اللاعبين ان يتمكنوا من الاستفادة من هذا الواقع .

قالت صحيفة سلوبودنا دالماسيا امس ان احد هواة كرة القدم انتحر بعد ثوان من خروج يوغوسلافيا من دور الاربعة لمباريات كاس العالم اثر خسارتها امام الارجنتين امس الاول .

وقالت الصحيفة التي تصدر في مدينة سبليت الساحلية ان الرجل الذي كان يقيم في قرية كليس المجاورة اطلق الرصاص على راسه بعد ان فازت الارجنتين على يوغوسلافيا (٢/٣) بفارق ضربات الجزاء في هذه المباراة .

هبوط الحمى الخضراء

في دبلن هبطت الحمى الخضراء مساء امس الاول بعدما خسرت ايرلندا امام ايطاليا (صفر/١) في الدور ربع النهائي وما ان اعلن الحكم نهاية المباراة حتى عاد الايرلنديون الى منازلهم بهدوء بعدما تابعوا المباراة عبر شاشات التلفزيون في المقاهي التي غصت بهم منذ اول الليل وقال احد مشجعي المنتخب عدم قدرة منتخب كايطاليا بالفوز علينا باكثر من هدف واحد هو انتصار لنا وخلال المباراة اقفرت شوارع دبلن تماما في حين اقفلت المطاعم ابوابها استثنائيا لان في ذلك مضيعة للوقت حسب ما قالت عاملة في مطعم للبيتزا .

بوينس ايرس عاشت عيدا حقيقيا

عاشت بوينس ايرس مساء امس الاول عيدا حقيقيا بعد وصول منتخبها الى نصف نهائي مونديال ايطاليا واحتفل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مع مساعديه بالمناسبة في القصر الحكومي البيت الزهري حيث تبادلوا نخب الفوز وهم يصرخون ارجنتينيا .. ارجنتينا .. ووصف منعم فوز المنتخب بانه دراماتيكي لكن جدير . وقال في كاس العالم ذات المستوى المتواضع هذه يمكن ان يحصل اى شيء .

الصحافة البريطانية تطالب بتعيين تشارلتون مدرباً للمنتخب الانكليزي

طالبت احدى الصحف البريطانية امس بتعيين جاكي تشارلتون مدربا لمنتخب انكلترا بعد كاس العالم .

وكان تشارلتون قد اعلن قبلها انه سوف يبحث مع الاتحاد الايرلندي بعد العودة من ايطاليا شروط السنوات الثلاث المتبقية في عقده مما اوحى بانه لا يريد استمرار العقد بشروطه الحالية ويذكر ان تشارلتون كان قلب دفاع الفريق الانكليزي الذي احرز بطولة كاس العالم عام (١٩٦٦) .

وقالت الصحيفة ان تشارلتون اكثر خبرة دولية من غراهام تايلور مدرب استون فيلا فضلا عن ان الاخير لم يصل للمستوى الدولي كلاعب .

■بسبب تاييده لحزم الشرطة الايطالية ضد المشاغبين ■

وزير الرياضة البريطاني مهدد بالعزل

توقعت صحيفة الاوبزرفر الاسبوعية اليسارية في عددها الصادر امس عزل وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان من منصبه مباشرة بعد نهائيات كاس العالم لكرة القدم الجارية حاليا في ايطاليا وذلك بسبب التهاني التي بعث بها الى الشرطة الايطالية على قيامها بترحيل مئات من المشجعين الانكليز .

ولاحظت الصحيفة ان تعاليق موينيهان التي (لم تكن في محلها) لم تعجب العديد من اعضاء الحكومة المحافظة وازعجت جمعية مشجعي كرة القدم التي تحظى بنفوذ واسع .

ولم تستبعد الصحيفة احتمال استبداله اواخر الشهر الحالي بمناسبة تعديل وزاري طفيف وتعيين النائب جون غرينوي محله علما ان هذا الاخير لعب سابقا ضمن ناد للهواة ويتولى حاليا رئاسة نادي يورك سيتي (الدرجة الرابعة)

يذكر ان وزير الرياضة البريطاني اشاد في مناسبات عدة منذ بدء المونديال بالاساليب (الحازمة) التي تعتمدها الشرطة الايطالية للسيطرة على مثيري الشغب الانكليز في ايطاليا .

■ بفضل حدسه ■

فيتشيني نجح دائماً في تبديلاته

اعتبره الكثيرون محافظا ومتمسكا بالمجموعة التي قادها الى احراز بطولة اوربا للشباب دون (٢٣) عاما سنة (١٩٨٦) ثم غير (الصيف الايطالي) مدرب المنتخب الايطالي الاول ازيليو فيتشيني الذي استخدم خمسة مهاجمين حتى اليوم في المونديال ونجح في تبديلاته دائما بفضل حدسه .

الحدس اتاح لفيتشيني ان يختار الاحتياطي القادر على التسجيل . امام تشيكوسلوفاكيا نزل سيلاتشي وباجيو جنبا الى جنب للمرة الاولى فسجلا هدفي المباراة . وامام الاورغواي نزل (البرج) الدو سيرينا فاهدى هدفا وسجل الثاني .

ويعترف فيتشيني (الامر لا يخلو من الحظ . فلو كان الثنائي فيالي وكارنيفالي الذي بدات به المونديال موفقا لما استبدلته طبعا لمجرد المتعة . انها الظروف التي فرضت علي ان اتحرك بهذا الشكل) ولكن فيتشيني يعترف ايضا انه جدير بالقيام بالمهمة عندما يقول (جربت ان اضم الى المنتخب مهاجمين لهم خصال مختلفة يكمل بعضها البعض الاخر هذا مهم في مسابقة ككاس العالم تستمر اسابيع عدة وتعرض منافسين لهم خصائص مختلفة) .

والخلاصة .. سيلاتشي يحسن اختيار الاماكن المناسبة وقناص وسريع وله انطلاقة تشبه طموح الفقراء وباجيو لا يخلو من الموهبة وسيرينا يملك التقنية في قدميه وراسه ويبقى فيالي الاول لدى فيتشيني اذا شفي من الاصابة البدنية والمعنوية اما كارنيفالي المحطم في هذه الفترة من المونديال فله ثقله البدني على دفاعات المنتخبات الاخرى .

ويشير فيتشيني (هذا يؤكد على ان مهاجمينا لم يتحركوا الى مجرد سقاة ولم يتركوا المجال للاجانب الذين يلعبون في ايطاليا ليشربوا الماء وحدهم)

وطالت تغييرات فيتشيني خط الوسط ايضا بسبب اصابة دونادوني وانشيلوتي بالذات بيد ان خط الدفاع (الجبهة القوية) لم يعرف اي تبديل وبقي حارس المرمى زينغا صامدا بدوره .



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

وزارة التربية

لم يشملوا بالتكريم لكون درجاتهم المعيارية أقل من (+١)

الى .. دائرة التقاعد العامة

هل من معالجة لمشكلة نقص الرقم التقاعدي لهذا المواطن ؟

رسائل لا تنقصها الصراحة

غير مشمولين بالتكريم

عدد من مدرسات ثانوية شط العرب للبنات في بغداد/الكرخ ، وعدد اخر من مدرسي الاعدادية الغربية للبنين في الموصل بعثوا الينا برسالتين تطرقوا فيهما الى موضوع التكريم بما يشير الى عدم اقتناعهم بعدالة الترشيح له من قبل ادارتي المدرستين . وقد احيلت الرسالتان الى وزارة التربية/مكتب السيد الوزير وفي ما ياتي نص ما اجابت به الوزارة في كتابها ذي الرقم ٤١١٨٦ في ١٩٩٠/٦/٢ حول الموضوع :

٣ . اما بخصوص الرسالتين المنوه عنهما في الفقرة (١) فنورد ما له علاقة بالمدرسين موضوع الرسالتين . بالنسبة الى مدرسي الاعدادية الغربية بالموصل فهم غير مشمولين بالتكريم لكون درجاتهم المعيارية اقل من (+ ١,٠) وهي كالآتي :

١= عبدالمنعم متولي حسن ـ الاحياء ـ (+٠,١٨)
٢= قاسم اسماعيل مرعي ـ الرياضيات ـ (٠,١٤)
٣= ابراهيم محل حمادي ـ المدير ـ (٠,٨٤)
٤= زكي رمضان صالح ـ الرياضيات ـ (+٠,١٤)
٥= عبدالرحمن احمد صالح ـ الكيمياء ـ (+ ٠,٧٢)
٦= بديع ابراهيم خليل ـ الفيزياء ـ (+ ٠,٩٩)

- علما ان في المدرسة المذكورة مدرسين حصلا على التكريم لكون درجاتهما المعيارية اكثر من (+ ١,٠) وهما :

١= محمود فتحي حاجي ـ العربية ـ (+ ١,١٧)
٢= حكمت محمود عبدالفتاح ـ الانكليزية ـ (+ ١,٢١)

وبالنسبة لصاحبات الرسالة الاخرى من مدرسات ثانوية شط العرب للبنات فهن غير مشمولات بالتكريم لكون درجاتهن المعيارية اقل من (+ ١) وهي كالآتي : ـ

١= بثينه حسين علي ـ المديره ـ (+ ٠,٥٢)
٢= فاطمه عذافه محمد ـ الانكليزية ـ (+ ٠,٦٥)
٣= ماري عبدالحميد سليمان حداد ـ اجتماعيات ـ (+ ٠,٨٤)
٤= انعام عبداللطيف عبدالمجيد ـ اجتماعيات ـ (+ ٠,٨٤)
٥= سلامه غضبان يوسف ـ الرياضيات ـ (+ ٠,٢١)
٦= فضيله رضا حسين ـ الانسان وصحته ـ (+ ٠,٢١)
٧= سوسن سامي محمد علي ـ فيزياء ـ (+ ٠,٥٢)
٨= شذى شوقي مجيد ـ كيمياء ـ (+ ٠,٠٢)

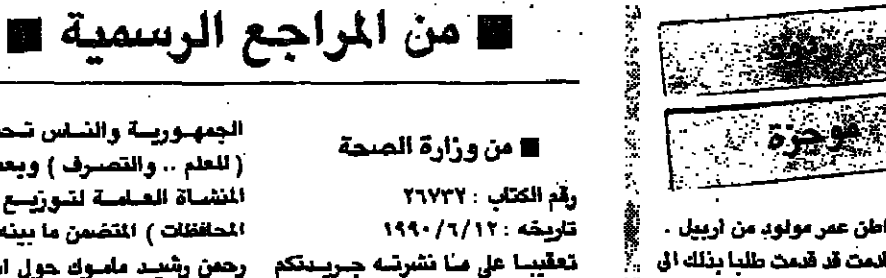
علما ان في المدرسة المذكورة مدرستين حصلتا على التكريم لكون درجاتهما المعيارية اكثر من (+ ١) وهما :

١= حمدية محمود حسين ـ الاسلامية ـ (+ ١,٥٠)
٢= سهام حمد مهدي ـ العربية ـ (+ ١,٥٠)



موجزة

* المواطن عمر مولود من اربيل .
ـ مادمت قد قدمت طلبا بذلك الى الجهة المختصة في المحافظة فمن المستحسن ان تتابعه لدى الجهة المذكورة مباشرة لاسيما انك قريب منها ولا موجب لتاكيده نشرا .
* المواطن فخري صالح من بغداد .
ـ بامكانك الاتصال بمديرية وحدة امانة بغداد المختصة اي التي تقع منطقتكم ضمن حدود اختصاصها وتبلغها بذلك لتتخذ ما يقتضي له من اجراءات بحسب اختصاصها .
* المواطنة زاهدة عبدالله من الموصل .
ـ جواب الجهة الرسمية المختصة في المحافظة لكم صحيح ولا وجه لاعتراضكم عليه لان طلبكم بالاساس غير قانوني .. وغير وارد .
* المواطن خالد عبدالرحيم من البصرة .
ـ واضح من شكواك انها مقدمة بالاصل الى المرجع المختص بموضوعها . فما الداعي لطلب نشر صورتها المكررة الينا قبل الوقوف على النتيجة ؟
* فاروق جابر من بغداد .
ـ ليس لدى المرجع الرسمي المختص ما يضيفه الى ما سبق لنا ان نقلناه من اجابته بان لمن يرغب من المسجلين ان يسحب المبلغ المستلم منه كمقدمة متى شاء .
* عبدالحسين علاوي من الشطرة .
ـ موضوع طلبك خارج عن طبيعة اختصاص هذه الصفحة ، وهذا لو طرحته عن طريق الزميلة جريدة القادسية فهو من صميم اختصاصها .



■ من المراجع الرسمية ■

■ من وزارة الصحة

رقم الكتاب : ٢٦٧٣٢
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٢

تعقيبا على ما نشرته جريدتكم بعدديها المرقمين ٧٥٤٨ في ١٩٩٠/٥/٢٠ و ٧٥٦٤ في ١٩٩٠/٦/٥ المتضمنين طلبا للمواطن عبد سفيح محمد لاجل فتح مركز صحي في منطقة جفتلك الواقعة على اطراف مدينة بغداد ... نود ان نبين ما يلي :

١ . نعتذر للمواطن الكريم عن عدم تلبية طلبه وذلك لكون المنطقة المشار اليها اعلاه متجاوزا عليها وتقع خارج خطة التطوير لامانة بغداد وفي النية ترحيل سكانها وتعويضهم باراض سكنية خارج حدود الامانة تعكف امانة بغداد على دراسة ذلك حاليا ..

■ من منشاة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٩٥٥٠
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٦

اطلعنا على ما نشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٧٢) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٣ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل (للعلم .. والتصرف) وبعنوان (الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات) المتضمن ما بينه المواطن رحمن رشيد ماموك حول استحقاقه للحقوق التقاعدية .

نود اعلامكم بان السيد رحمن رشيد ماموك هو من تاركي العمل حيث سبق ان كان احد منتسبي مديرية توزيع كهرباء محافظة ديالى وانقطع عن العمل بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٠ حيث اخطر بوجوب المباشرة بالعمل بكتاب المديرية المذكورة انفا المرقم ٢٨٧٩ في ١٩٨٣/٥/٢١ وبالنظر لعدم مباشرته فقد انهيت خدماته بموجب الامر الاداري المرقم ١٠٤١ في ١٩٨٣/٦/١٨ .

ان هذه المنشاة لا مانع لديها من تاييد مفصل خدماته الى اي جهة رسمية تطلبها وبضمنها دائرة التقاعد اما موضوع استحقاقه الحقوق التقاعدية من عدمها فامر موهون بالدائرة المذكورة حيث انها الجهة ذات الاختصاص ولاسيما ان المومأ اليه قد انهيت خدمته لتركه العمل كما اشرنا في اعلاه وها قد مرت مدة تزيد على السبع سنين لم يراجع في حينها .

■ من محافظة بابل

رقم الكتب : ١٠٠٠٧
تاريخه : ١٩٩٠/٦/٣

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٥٥٤ في ١٩٩٠/٥/٢٦ شكوى المواطن صافي عبيد ختلان بشان ترحيل المحلات الصناعية في ناحية القاسم الى المنطقة الصناعية وبعد المتابعة نود اعلامكم :

اجابتنا مديرية ناحية القاسم بكتابها المرقم ٩٥٨ في ١٩٩٠/٥/٢٨ بما يلي (ان محلات اصحاب الحرف في الحي الصناعي لم يكتمل تشيدها حتى الآن بسبب شحة المواد الانشائية ووقوع الحي الصناعي في منطقة منخفضة مما سبب تجمع مياه الامطار بشكل يعيق البناء والعمل جار وبجدية لاكمال ما مطلوب في موعد قريب) .

متابعة

رد من وزارة التجارة

في زاوية (للعلم .. والتصرف) في هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٨ كنا قد وجهنا الى وزارة التجارة تاكيدا على ما سبق لنا ان نشرناه و(برقيا) بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٦ حول معاناة منتسبي سوق المنصور المركزي وكذلك مراجعيه من المواطنين المتسوقين من عطل اجهزة التبريد فيه والتلكؤ في اصلاحها رغم اهميتها وشدة الحاجة اليها في هذا الموسم الشديد الحرارة .

وقد ردت الوزارة على ذلك بكتابها ذي الرقم ١٨٨٨٧ في ١٩٩٠/٦/١٩ الذي قالت فيه :

اشارة لما نشرته جريدتكم بتاريخ ١٩٩٠/٦/٥ والحاقا بكتابنا المرقم ١٦٨٧٠ والمؤرخ في ١٩٩٠/٦/٢٩ .. نود اعلامكم بانه تم احالة تصليح المكائن الثلاث بعهدة مقاول عراقي واختزالا للوقت وقبل اجراءات توقيع العقد باشر بعمله حال استلامه كتاب الاحالة المرقم ١٧١٤ في ١٩٩٠/٥/٩ وقد اكمل المتعهد تصليح الماكنة الاولى وتم تشغيلها وسيتم تشغيل الماكنة الثانية خلال الايام الاولى من هذا الاسبوع وبذلك ستكتمل منظومة التبريد حيث ان الماكنة الثالثة احتياط ان المدة التعاقدية لانجاز الاعمال ستون يوما موزعة على ثلاث مراحل عشرون يوما لكل مرحلة .



رسائل لم تنشر

هذه طائفة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ ما تراه مناسبا لها من الاجراءات واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

* رسالة المواطن خليل ابراهيم جميل من الصويرة .
* رسالة المواطن عبد حميد مضحي وجماعته من الانبار/القائم .
* رسالة المواطنة نجاة حمدي من بغداد .
* رسالة المواطن عمار جلال العاني من كلية التراث .
* رسالة المواطنة رافدة يونس من بغداد .
* رسالة المواطن د . محمد مصطفى محمد من جامعة صلاح الدين .
* رسالة المواطن سعدالله حسين عمر من نينوى .
* رسالة المواطنة فريدة نور الدين من بغداد .
* رسالة المواطن حسين علي من مدينة صدام .
* رسالة المواطن كريم احمد صالح من محافظة صلاح الدين .
* رسالة المواطن مصطفى صالح هادي .
* رسالة المواطنة زينب عبدالحسين من النجف .
* رسالة المواطن صباح حسن عزيز وزملائه من بغداد .
* رسالة المواطن حلوم عيدان درويش من بغداد .
* رسالة المواطن عبدالحسين كاظم من الديوانية .

صورة .. وكلام

■ عدسة : عبدالرحيم حسن

في : منطقة الحيدرخانة من بغداد .. القصابون في الطرقات (على باب الله) . والاغنام في البيوت بانتظار (سره) الذبح فاين الرقابة الصحية من ذلك ؟!

للعلم .. والتصرف

الى .. اتحاد نقابات عمال محافظة النجف ..

تعقيبا على ما ورد في كتابكم ذي الرقم ٣٧٨ في ١٩٩٠/٥/١٣ المنشور في هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٥ وجه اليكم السيد عبدالجبار التميمي مدير مصرف الرشيد/المناذرة واحد سكنة حي الامام علي في النجف الرسالة التالية :

اشارة الى ما نشر بجريدتكم ذات العدد ٧٥٦٤ بخصوص رد اتحاد نقابات النجف حول اعادة خط سير الميدان/حي الانصار الى مساره الاول نود ان نؤكد على نقطة مهمة جدا وردت في الرد المذكور وهي الخدمات التي كان يؤديها المسار الاول الى احياء المعلمين والامام علي (وعدن السكني والصناعي) اضافة الى حي الانصار .. والتي حرمت منها بعد هذا التحويل علما بانه لا يوجد خط مخصص للاحياء المذكورة وهي كبيرة مما يعاني منه سكنة هذه الاحياء .

عليه نقترح اما :

١ ـ اعادة الخط الى مساره الاول .
٢ ـ شطر السيارات العاملة على الخط المذكور الى قسمين يعمل الاول ضمن المسار الحالي ويعمل الثاني على الخط المذكور في رد الاتحاد .

وبذلك تقدمون خدمة كبيرة لقطاع كبير من سكنة هذه الاحياء مع التقدير .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

برقيا

* الى .. دائرة التقاعد العامة

من البصرة كتب الينا المواطن عبدالمهدي علوان عبدالحسين يقول انه احيل على التقاعد بتاريخ ١٩٩٠/٣/١ وارسلت معاملته التقاعدية الى دائرة تقاعد البصرة بكتابكم ذي الرقم ٣٤١٩٢٠٣ في ١٩٩٠/٣/١٠ الذي اعطيت نسخة منه الى مصرف الرافدين/فرع المعقل . وعند مراجعته ـ كما يقول ـ لدائرة تقاعد البصرة تبين الرقم التقاعدي المتقدم ذكره ناقص لانه بسبعة اعداد في حين وصل التسلسل التقاعدي هناك ـ كما قيل له ـ الى عشرة اعداد . وعلى ذلك لم يزود بالهوية التقاعدية كما لم يصرف له راتبه التقاعدي حتى الآن . وهو يطلب تدخلكم لمعالجة هذه المشكلة بما يسهل تسلمه للهوية وللراتب واعلامنا بذلك . مع التقدير .

اجابات خاصة

* الى .. المواطن علي شكر محمود من ناحية المنصورية بمحافظة ديالى

بعد ان اطلعت مديرية ناحية المنصورية على رسالتك (بطاقة دعوة) المنشورة ضمن زاوية (بطاقات دعوة) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨ ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٤٣١/٢٢ في ١٩٩٠/٦/٧ الذي قالت فيه :

بناء على ما نشر في جريدتكم بعددها ٧٥٥٦ في ١٩٩٠/٥/٢٨ تحت عنوان بطاقة دعوة نود ان نبين بان مديرية بلديتنا قد اعدت كشفا ببناء سياج من البلوك للفتحات الاروائية المارة في ناحيتنا وضمن حدود البلدية وبمبلغ (٧٣٣٥٠) دينارا وارسل الكشف بموجب كتاب بلديتنا المرقم ٣١٥ في ١٩٩٠/٣/٢٧ الى مديرية بلدية بعقوبة لغرض تنفيذ السياج عند توفر الامكانيات للتفضل بالاطلاع ونشره في جريدتكم مع التقدير .

* الى .. المواطن عبدالكريم سعيد من بغداد

الفقرة (١) من المادة السابعة عشرة من قانون ايجار العقار التي تستفسر عنها تنص على ما ياتي :

١ ـ اذا لم يدفع المستاجر قسط الايجار رغم مرور سبعة ايام على استحقاقه وانذار المؤجر له بعد انقضائها بوساطة الكاتب العدل بوجوب دفعه خلال ثمانية ايام من تاريخ تبليغه بالانذار وتكون مصاريف الانذار والايداع في هذه الحالة على المستاجر ولا يستفيد من هذه الحماية الامرتين في السنة الواحدة . يجوز للمؤجر بعدها ان يطلب التخلية اذا لم يدفع المستاجر القسط المستحق خلال خمسة عشر يوما من تاريخ استحقاقه .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : سلام حسن عباس/كلية التربية/جامعة بغداد ■

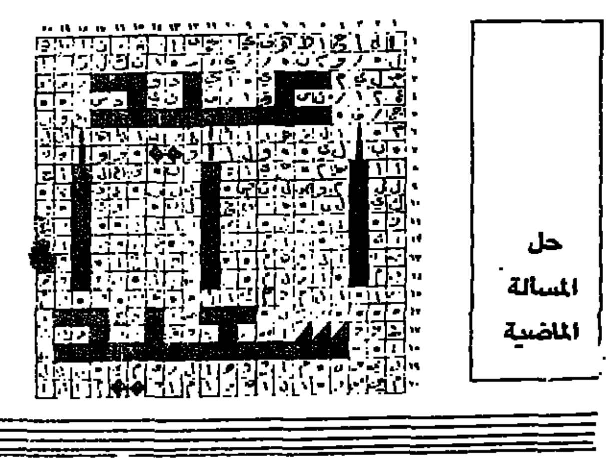
■ افقي ■

١ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ اذاع او نشر .
٢ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي مصري ـ ارض تغطيها الاشجار والنباتات ـ من الالوان .
٣ ـ شاعر عباسي .
٤ ـ احد الوالدين (م) ـ حرف نصب .
٥ ـ مناسبة سعيدة ـ اخر الدواء (م) ـ مكرر ـ افياء .
٦ ـ ....
٧ ـ اغنية لام كلثوم ـ القريب من النفس والقلب .
٨ ـ لقب احمد شوقي ـ علو ورفعة (م) .
٩ ـ لقب عبدالحليم حافظ .
١٠ ـ من الحواس (غير معرفة) .
١١ ـ ناهية ـ قصد ـ والد .
١٢ ......
١٣ ـ اغنية لكوكب الشرق ـ ظلام .
١٤ ـ اسم علم مذكر ـ يقذف ـ ركعت .
١٥ ـ اغنية لكوكب الشرق ـ جازمة .

■ عمودي ■

١ ـ ثالث ـ مكرر ـ سخيف .
٢ ـ رجاء ـ اجمعني ـ حرف ابجدي .
٣ ـ عائد ـ اتي (مبعثرة) ـ للتي (م) .
٤ ـ شفي (م) ـ حرفان من طرق ـ سهل (م) ـ تهد .
٥ ـ ينتسب الى اب ـ حرف ابجدي (م) .
٦ ـ بعد السحور في رمضان ـ عكس النهار .
٧ ـ ريل (مبعثرة) ـ يمنع الحركة (م) ـ شوال او .
٨ ـ محافظة عراقية محرفة (م) ـ شرب ـ ٣ حروف من اربيل .
٩ ـ ضمير المتكلم ـ مقياس ارضي (م) ـ يضجر .
١٠ ـ بعير ـ المادة اللاصقة ـ (مبعثرة) .
١١ ـ مكرر ـ غير مستقيم (م) .
١٢ ـ من الانبياء ـ اوراق النخيل ـ قوة الرفع في الرياضيات (م) .
١٣ ـ عملة اسيوية ـ من الطيور ـ عكس هزل (م) .
١٤ ـ يعبر ـ نقاش .
١٥ ـ حرفان من ثوب ـ جريدة كويتية ـ اكمل .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات ومساهمات الاصدقاء وعلى العنوان الآتي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

اقامت المدعية عائشة بنجشمة قاسم الدعوى البدائية المرقمة ١١٦١/ب٣/١٩٩٠ امام هذه المحكمة على المدعى عليه امين السجل المدني/اضافة لوظيفته طلبت الحكم بموجب تصحيح لقبها وجعله السوزميري بدلا من اركوازي فعلى من له علاقة بذلك الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٧/١١ او ارسال من ينوب عنه وبعكسه ستجرى المرافعة بحقه وفق القانون

القاضي

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٧/٢

١٧ رمضان ١٣٦٩

اعداد : بشرى يوسف

المكلفون في موكبهم

شهدت بغداد صبيحة السبت (امس) موكبا حافلا فخما للمكلفين بخدمة العلم من مواليد عام ١٩٣١ لجانب الرصافة من بغداد فقط . فقد بدا الموكب سيره من بناية وزارة الدفاع تتقدمه موسيقى الجيش مع ثلة من الجند مخترقا شارع الرشيد الذي غص بالمتفرجين من مختلف طبقات الشعب . وبعد ان قطع الموكب بحفيه الشعب المسافة بين بناية الدفاع وجسر المامون عبر نحو الكرخ حيث واصل المسير نحو معسكر الوشاش لينتهي في بنايات فوج التدريب ذلك الفوج الذي هو مصنع للجند .

• جريدة الاخبار •

كتابان جديدان في تراث العرب !

جاء في نشرة معهد الشرق الاوسط الامريكي مايلي :

ـ اصدر الدكتور شارلس عيساوي كتابا جديدا اسماه (فلسفة التاريخ عند العرب) وهو عبارة عن مختارات من مقدمة ابن خلدون (١٣٣٢ ـ ١٤٠٦) لندن ومن منشورات جون مري (سينشر الكتاب كحلقة في سلسلة حكمة الشرق)

ـ اما الكتاب الثاني فهو من تاليف السيد جورج اف . حوراني واسمه السياحة البحرية عند العرب . وستقوم بطبعه جامعة برنستن في خريف سنة ١٩٥٠ (وسينشر في سلسلة دراسات جامعة برنستن الشرقية) برنستن نيوجرسي .

• جريدة الاخبار •

امس هبطت اول طيارة مصرية في بغداد

علمنا ان المواصلات الجوية بين مصر والعراق قد استؤنفت يوم امس بعد ان توقفت اكثر من ثلاثة اشهر على اثر حادث الطيارة المعروف وعدم توصل الطرفين الى الاتفاق على حل ملائم في حينه كما ان طيارة من الخطوط الجوية العراقية ستغادر بغداد صباح اليوم قاصدة الى القاهرة .

• جريدة الزمان •

الورتلاني .. المتهم بتدبير الانقلاب اليماني

القاهرة ـ يسعى السيد الفضيل الورتلاني في العودة الى مصر . والفضيل الورتلاني كان بين الاشخاص الذي اتهموا بالاشتراك في المؤامرة التي اسفرت عن مصرع المغفور له الامام يحيى ملك اليمن وقد فر من اليمن وظل مدة من الزمن تائها على سفينة قطعت به البحار ثم تمكن من النزول في لبنان حيث سمحت له الحكومة اللبنانية بالبقاء ورفضت تسليمه .

• جريدة العالم العربي •

مستشفى الكوفة

ناشدت في رسالة سابقة وزارة الشؤون الاجتماعية ومديرية الصحة العامة حول ضرورة تجهيز المستشفى بالالات والاجهزة الفنية وقلت ان ضخامة المستشفى في الكوت ـ ليست بذات قيمة اذا افتقرت الى ابسط الحاجيات الضرورية كالادوية والعقاقير ولكن مضي المدة الطويلة دون ان تحقق الجهات الصحية هذه المطاليب يدفعنا لاعادة الطلب ثانية عسى ولعل ان تنفذ الرجاء .

• جريدة العالم العربي •

المستوصف السيارة

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية الى مديرية الصحة العامة تزويدها بالبيانات والمعلومات الكافية عن المستوصفات السيارة العاملة في كافة مناطق العراق سواء النهرية منها والبرية وعددها ومدى فائدتها للعمل وذلك تمهيدا لتنظيم فعالياتها وتاسيس مديرية مستقلة خاصة بها تاخذ على عاتقها القيام بمكافحة الامراض المنتشرة في القرى والارياف .

• جريدة لواء الاستقلال •

الذرة ومرض القلب

اذاعت لجنة الطاقة الذرية الامريكية ان علماء البحث الذري اكتشفوا وسيلة تمكنهم من معرفة ان شخصا ما سيصاب بمرض في قلبه بعد ١٥ سنة .

وفي الوقت ذاته يجرب العلماء طريقة جديدة لمعالجة امراض القلب والسرطان بواسطة الطاقة الذرية .

• جريدة الاتحاد الدستوري •

■ كشف دوافع الحملة المعادية ■

ثبات العراق في المواجهة يغيظ الكونغرس الامريكي

■ القاهرة واع اكدت صحيفة (الجمهورية) القاهرية ان تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الكيان الصهيوني من مغبة القيام بأي عدوان على العراق والامة العربية هو اجراء وقائي . لوضع حد لغطرسة هذا الكيان و عنصريته

وكشفت الصحيفة في مقال لها امس بقلم (كامل زهيري) عن الدوافع الحقيقية وراء الحملة الامبريالية الصهيونية ضد العراق والامة العربية .

وقالت ان ما يغيظ الكيان الصهيوني وانصاره هو ان تقف دولة عربية ترفض ان يحتكر هذا الكيان التفوق العلمي والعسكري . وترفض سياسة الخضوع وضياع الارادة

واضافت الصحيفة ان ما يغيظ الكونغرس الامريكي ان يبقى العراق ثابتا في المواجهة . وغير متردد رغم الحرب الطويلة التي خاضها

وانتقدت (الجمهورية) انحياز الولايات المتحدة التام للكيان الصهيوني ونكرها للحقوق العربية المشروعة والثابتة

وقالت ان من الواضح ان البرلمان الامريكي بمجلسيه اصبح اللجنة الدائمة للتعصب ضد العرب والتحيز للكيان الصهيوني

■ تحذير من نيات العدوان ■

السلام بين العراق وايران خطر على المخططات الصهيونية

■ القاهرة/واع حذرت صحيفة (الوفد) القاهرية من مخاطر النيات الصهيونية المبيتة ضد العراق والامة العربية

وقالت في مقال لها امس ان الدوائر العدوانية الصهيونية تتأهب لضرب العراق . واجهاض محاولاته العلمية والتقنية . والدعوة لان يكون الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين . والتهديد بسحق الانتفاضة الفلسطينية وتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة

واكدت الصحيفة ان الكيان الصهيوني يسعى حاليا لاشاعة التوتر في المنطقة . وخلق العقبات امام الجهود المبذولة لاحلال السلام بين العراق وايران . لما يشكله ذلك من مخاطر على تنفيذ مخططه التوسعي العدواني في اضعاف دول المنطقة .

واشادت الصحيفة بمبادرات السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة .

■ بسبب الزلزال الكبير ■

انتاج مزارع الارز الايرانية مهدد بالخطر

■ طهران/واع حذر المزارعون في اقليم كيلان الايراني . وهو احد الاقاليم التي ضربها الزلزال الكبير الاسبوع الماضي .

من ان انتاج مزارع الارز في الاقليم مهدد بالخطر في حالة عدم توفر مياه الري حتى الاسبوع المقبل .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الزلزال الذي وقع يوم الحادي والعشرين من الشهر الماضي احدث تغييرات جيولوجية في انحاء مختلفة من الاقليم .

واضافت ان الصدوع الطويلة والعريضة التي ظهرت على سطح الارض ادت الى اغلاق او تحويل الينابيع الموجودة في المنطقة . بالاضافة الى تدمير بعضها .

■ تغطية العجز من الاحتياطي ■

اقرار الميزانية العامة الجديدة في الكويت

■ الكويت/واع نشر في الكويت مرسوم اميري باقرار الميزانية العامة للدولة بايرادات حكومية قدرها مليارين و (٤٠٥) ملايين دينار كويتي وبزيادة قدرها (٢٣٤) مليون دينار من ايرادات العام الماضي .

وقدرت الميزانية مصروفات الدولة لمختلف انشطة الوزارات والادارات الحكومية بثلاثة مليارات و ٦٣٤ مليون دينار في حين تم تخصيص مبلغ ٢٤٠ مليون دينار و ٥٠٠ الف دينار لاحتياطي الاجيال المقبلة .

واشارت ارقام الميزانية ان العجز فيها يقدر بمليار و ٤٦٠ مليونا و ٥٠٠ الف دينار اي بزيادة قدرها ١٥٠ مليون دينار عن العجز في ميزانية العام الماضي . وسيغطى هذا العجز من الاحتياطي العام للدولة .

ووزعت المصروفات في الميزانية على الابواب المختلفة حيث بلغت مصروفات الرواتب مليارا وتسعة الاف دينار في حين بلغت المصروفات على المستلزمات السلعية والخدمات ٣١٠ ملايين دينار وعلى وسائل النقل والمواصلات ٣٥ مليون دينار وبلغت المصروفات على المشاريع الانشائية والاستهلاك ٧٨٠ مليون دينار وبلغت المصروفات على ابواب المدفوعات التمويلية مليارا و ٥٠٠ مليون دينار .

■ ١٦ تموز الجاري ■

وزراء الخارجية العرب يعقدون جلسة طارئة

■ تونس واع اعلن السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بان الجلسة الطارئة لوزراء خارجية الدول العربية ستعقد في مقر جامعة الدول العربية بتونس في السادس عشر من الشهر الحالي

وقال السيد ياسر عرفات عقب اجتماعه امس بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان الاجتماع سيبحث تصاعد حدة القمع الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والتهديدات الصهيونية للامن القومي العربي .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت الى عقد جلسة طارئة لوزراء الخارجية العرب عقب تعليق الولايات المتحدة للحوار الفلسطيني الامريكي .

■ اعتماد المارك الغربي ■

الالمان الشرقيون يودعون عملتهم

■ برلين/الوكالات دخلت الوحدة النقدية بين شطري المانيا حيز التنفيذ امس بالغاء التعامل بالمارك الالماني الشرقي واعتماد المارك الالماني الغربي (الدوتش مارك) عملة وحيدة في الالمانيتين .

وقد تجمهر حوالي عشرة الاف شخص امام اكبر مصرف الماني غربي وهو اول مؤسسة مالية تسلم المارك الالماني الغربي في برلين الشرقية .

ووجد اهالي برلين الشرقية صعوبات جمة في انفاق اخر ما تبقى معهم من الماركات الشرقية عشية الوحدة النقدية حيث احتشدوا في المقاهي وعند مداخل محطات البنزين للتخلص من هذه النقود .

واقيمت حفلات في عدد من المدن الالمانية الشرقية لتوديع المارك الشرقي الذي لم يأسف عليه احد . واقيمت احدى الحفلات في مبنى قديم لامن الدولة (الستاسي) تحت شعار - رقصة مع الدوتشك مارك - .

تقرير

■ تنافس بين ايرباص وبوينغ ■



ازدحام الاجواء يهدد انتاج الطائرات

■ تولوز رويتر يخشى خبراء ان يؤدي ازدحام الاجواء بحركة الطيران الى الاضرار بصناعة طائرات الركاب وتقليص مبيعاتها

وتمتلئ السماء بحوالي ٧٥٠٠ طائرة ركاب نفاثة وتتوقع مجموعة شركات (ايرباص اندستري) الاوربية ان تتكدس الاجواء بالمزيد حيث ان هناك حاجة لبناء ١٢٠٠٠ طائرة جديدة من الان حتى عام ٢٠٠٨

وقد يعني ازدحام حركة الطيران التعرض لمحاذير وقوع حوادث وتاخر الرحلات ولكن الذي يقلق القلقين بصناعة الطائرات اكثر هو احتمال تاثر خطط زيادة المبيعات في سوق يقول محللون ان حجمها يصل الى ٧٠٠ مليار دولار

وقال ديفيد جيننجز نائب مدير مبيعات ايرباص (المشكلة الكبرى كما نراها هي الازدحام)

ويقول انه يلزم تعديل انظمة المراقبة الجوية التي تقوم على اعتبارات حدودية اكثر من اعتمادها على الكفاءات حتى يمكن مواجهة الزيادة في الرحلات الجوية .

واضاف قائلا النظام الحالي لن يستطيع ملاحقة الزيادة في حركة الطيران التي تتوقعها ايرباص اندستري ومنافسوها

وتقول تقديرات لايرباص انه بحلول عام ٢٠٠٨ سيتعين بناء ٥٥٠٠ طائرة ركاب جديدة . لتحل محل القديمة والباقي من جملة ١٢٠٠٠ طائرة سيكون كافيا لتلبية طلبات جديدة .

وفي نيسان الماضي نشرت مؤسسة بوينغ الامريكية المنافس الرئيسي لايرباص دراسة عن السوق قالت فيها ان هناك حاجة لانتاج ١٠٠٠٠ طائرة ركاب نفاثة من الان وحتى سنة ٢٠٠٥

وتضمنت الدراسة تحذيرا من جون هايهرست نائب رئيس المبيعات في بوينغ من محاذير ارتفاع الضرائب على الوقود ونقص الطيارين والميكانيكيين ومشاكل اخرى تتعلق بالبنية الاساسية لصناعة الطائرات

وقال هايهرست المشكلة الاساسية تكدس الاجواء وهي تشكل محاذير اكبر من المعضلات الاخرى مجتمعة .

والوضع في اوربا اكثر سوءا حيث يتم تسليم الرحلات الجوية من منطقة مراقبة الى اخرى مما يؤدي الى بطء شديد في طريق حيوي .

وقال جيننجز الرحلة من بريطانيا الى اليونان تمر بحوالي ١٣ منطقة مراقبة جوية بينما لاتوجد سوى ثلاث مناطق فقط في الولايات المتحدة .

وتحاول منظمة المراقبة الاوربية (يوروكنترول) ومقرها بروكسل تحقيق توافق بين المراقبة الجوية في ٢٢ دولة وجيننجز غير متفائل في ان يتم هذا خلال العامين القادمين

ولكنه قال انه على الاقل تم الاعتراف بالمشكلة وهي خطوة في الاتجاه الصحيح .

وادت زيادة كبيرة في الطلب خلال العامين الماضيين الى تاخير في تسليم الطائرات المطلوبة ومن المتوقع ان تستمر هذه المشكلة نتيجة للازدياد المطرد في الطلب الذي قد يصل الى ٦٠٠ طائرة سنويا .

ويسلط الاقبال على شراء طائرات جديدة الاضواء على مشاكل عمالية تواجهها مصانع الطائرات .

وفي الربيع الماضي تعطل انتاج طائرات ايرباص ٣٢٠/١ المتطورة بسبب اضراب استمر ١٨ اسبوعا قام به عمال في شركة بريتش ايروسبيس التي تصنع اجنحة طائرات الايرباص .

وفي الخريف الماضي ادى اضراب ميكانيكيين لمدة ثمانية اسابيع في مصانع بوينغ الى مزيد من التاخير في تسليم طائرات مطلوبة تبلغ جملتها ١٦٠٠ طائرة . وتسبب الاضراب ايضا في هبوط مبيعات بوينغ بمقدار ملياري دولار تقريبا .

ويتراوح نصيب كونسورتيوم ايرباص الذي تاسس في ١٩٦٩ لينافس بوينغ بين ١٨ و١٩ في المئة من سوق الطائرات . وايرباص في المرتبة الثالثة بعد بوينغ وماكدونل دوجلاس

وقال جيننجز انه من المتوقع ان يصل نصيب كونسورتيوم ايرباص الذي يضم شركات ايروسباتيال الفرنسية ودويتش ايروسبيس الالمانية وبريتش ايروسبيس البريطانية وكازا الاسبانية الى مابين ٢٦ و٢٧ في المئة من السوق بنهاية ١٩٩٤ والى ٣٠ في المئة بحلول عام ٢٠٠٨ .

قاتل الابراج ..

■ نيويورك/واع يحافظ النيويوركيون منذ فترة على السرية التامة لتاريخ ميلادهم كوسيلة لتحاشي لفت انظار (قاتل الابراج) الذي يجول في المدينة ويختار ضحاياه حسب ابراجهم الفلكية والذي قتل اربعة اشخاص خلال ثلاثة اشهر بسلاح من عيار ٣٨ ملم .

وادى نشر اخبار القاتل في الصحف بالعناوين العريضة الى سيطرة حالة من الذعر في المدينة مما دفع رئيس بلديتها الى تقديم جائزة قيمتها ٢٠ الف دولار لاي شخص يعطي معلومات تسمح بتوقف المجرم حيث يتلقى مركز هاتف المدينة الوف المكالمات التي يتم فرزها وتحليلها بواسطة الكمبيوتر .

البندقية لاتريد سياحا مفلسين

■ روما/ واع يبدو ان السياح الجدد القادمين من الشرق ليسوا ميسورين بما فيه الكفاية لزيارة مدينة البندقية . وامام تدفق هؤلاء السياح غير المرغوب فيهم عمدت المدينة السياحية الايطالية الشهيرة في عطلة نهاية هذا الاسبوع الى اغلاق ابوابها في وجوههم .

وفي عطلة نهاية الاسبوع الماضي تعرضت المدينة الى غزو حوالي مئة الف سائح من بينهم ٤٠ الفا جاءوا من الشرق . فمنذ اقرار حرية التنقل عبر حدود دول اوربا الشرقية تقوم مئات الباصات القادمة من بودابست وبلغراد ووارسو يومي السبت والاحد بنقل سياح الى مدخل المدينة جاءوا لزيارتها لساعات قليلة فقط . ومن اجل ان يمنع تجدد تكرر الازدحام الخانق في المدينة مع نهاية كل اسبوع حظر رئيس البلدية الدخول الى المدينة على الباصات التي لم تحجز لركابها فنادق او زيارات برفقة ادلاء او جولات في الزوارق .

عالم فسيح

نحو سياحة علاجية على شواطىء البحر الميت

■ عمان/ وكالات: بات بامكان الاردنيين وزوار المملكة الاقامة على شواطىء البحر الميت في اكثر نقطة في العالم انخفاضا - (٤٠٠) متر تحت سطح البحر - بعد افتتاح اول منتجع سياحي في هذه المنطقة المشهورة بمياه بحرها الغنية بالمعادن لعلاج الامراض الجلدية المزمنة .

وقال مصدر في وزارة السياحة ان قرية ارض الملح السياحية باشرت باستقبال الرواد من المملكة والدول الاجنبية خاصة اولئك الذين يعانون من الامراض الجلدية كالصدفية بكافة انواعها .

اضاف المصدر ان القرية التي اقامها القطاع الخاص تتسع لمئتي نزيل وستعتمد في توفير العلاجات الطبيعية على مكونات مياه البحر الميت المعدنية كالمغنيزيوم والكالسيوم والبوتاس والبروميد اضافة الى هواء المنطقة الذي يحتوي نسبة اوكسجين ١٠ في المئة اعلى من اي بقعة اخرى في العالم .

واوضح المصدر ان قرية ارض الملح تعتبر اول مشروع سياحي من نوعه على شاطىء البحر الميت الذي يستقطب سياحا في زيارات نهارية لعدم وجود فنادق لايوائهم .

جرائم محببة لدى السوفيتيات

■ موسكو/واع ارتكبت النساء السوفيتيات خلال العام الماضي نسبة (٨ر٤) بالمائة من الجرائم المسجلة في الاتحاد السوفيتي .

وقضت حوالي (٣٩) الفا و (١٠٦) من النساء فترات سجن مختلفة خلال نفس الفترة بسبب ارتكابهن للجرائم المختلفة .

وحسب احصائية رسمية نشرتها صحيفة (ترود) السوفيتية فان (٦ر١٥) بالمائة منهن عوقبن بتهم القتل العمد و (٥ر٦) بالمائة بتهم الحاق الاذى الجسيم و (١ر٤) بالمائة النهب و (٢٩) بالمائة بتهم السرقة و (٥ر٠) بالمائة بتهم الاغتصاب .

واوضحت الاحصائية ان الجرائم (المحببة) لدى النساء في الاتحاد السوفيتي هي الاختلاس والغش في المحال التجارية وتقبل الرشاوى في الدوائر الحكومية .

وكشفت النقاب عن (٢٣٩) الف مراة سوفيتية اعتقلن خلال العام الماضي بتهم السكر والعربدة و (١٩) الف مارسن التسول .

وقالت ان اكثر من (١٢) الف طفل وطفلة قد تضرروا العام الماضي بسبب سلوك امهاتهم السيء وان اغلبية الجرائم النسائية يرتكبها الفتيات ما بين سن (١٤) الى (٢٥) سنة .

استقبال زوار ايطاليا بالزهور

■ منتيمجليا/ايطاليا/رويتر يستقبل السياح الذين يدخلون ايطاليا عبر منطقة فنتيميجليا على الحدود مع فرنسا بباقات الزهور اثناء كاس العالم .

وتاتي هذه الهدايا من الغرفة التجارية المحلية في اطار برنامج للترحيب بالسياح اثناء كاس العالم وسوف تستمر حتى التاسع من تموز اي بعد يوم من انتهاء البطولة .

ارملة ترتعد من قدوم الانكليز الى تورينو

■ تورينو/رويتر يرتعد بدن ارملة مشجع كرة قدم من تورينو قتل في كارثة استاد هيسل لمجرد التفكير في ان الانكليز قد يحضرون الى هذه المدينة .

وتيزيانا روسو التي كانت حاملا عندما لقي زوجها مصرعه عام ١٩٨٥ باستاد هيسل في بروكسل ليست سوى واحدة من الكثير في تورينو يخشون تأهل انكلترا للدور قبل النهائي لكاس العالم حيث ان ذلك يعني انها ستلعب في تورينو يوم الاربعاء القادم .

وكان معظم القتلى وعددهم ٣٩ في كارثة هيسل من الايطاليين من مشجعي فريق يوفنتوس الايطالي وهو من تورينو وذلك اثر شغب من مشجعي فريق ليفربول الانكليزي الذي لعب معه في نهائي كاس اوربا .

وقالت روسو لصحيفة لا ريبوبليكا الايطالية (ان جسدي كله يرتعد لمجرد التفكير في ان انجلترا قد تلعب هنا . هناك امور يستحيل على المرء نسيانها . كان زوجي يبلغ من العمر ٢٦ عاما وابني الان عمره خمس سنوات ولم ير اباه . لا زال الغضب كامنا داخلي) .

ورفضت سلطات كرة القدم نداء قويا من رئيسة بلدية تورينو لنقل مباراة الدور قبل النهائي الى نابولي اذا كانت انكلترا طرفا فيها .

وقد قالت ماريا ماغنياني نويا رئيسة البلدية انها تخشى من ان يثار السكان الايطاليون من المشجعين الانكليز . وقد ظهرت على جدران بعض المباني في المدينة كتابات تهدد بهذا الثار .

برقيات ... تهان

لمناسبة عيد الاضحى المبارك

وجرى ايضا اتصال هاتفي امس بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية .

وتبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه الفريق علي عبدالله صالح التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

واعربا عن تمنياتهما ان يرفل الشعب العربي في القطرين الشقيقين بالعز والتقدم وان ينعم الله على الامة العربية بالمجد الدائم .

مقرونة بالدعاء لسيادته

وبهذه المناسبة رفع الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس البعثة العليا للحج برقية فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

في هذا اليوم الخالد من ايام الله حيث اكمل الله فيه دينه واتم نعمته على امة العرب خاصة والانسانية عامة وعلى جبل الرحمة في عرفات حيث يحضر ماضي قدسية الزمان والمكان منذ دعوة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام من المعاني والرموز والدلالات التي تسمو بالانسان نحو الصفاء الروحي والخلق الملائكي وشخص العرب بحمل اشرف رسالة واسمى دعوة الى العالمين (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم) ..

تتحول هنا ومضات القلوب المؤمنة الى دعاء وصلاة وتلبية وتكبير اذ يتذكر المؤمن من وقفة النبي الكريم (ص) لحجة الوداع وهو يودع امته ويسلمها امانة الرسالة جيلا بعد جيل ويخطط مسار الايمان والعزة والهداية ان تمسكوا به لن يضلوا ابدا . في هذه الاجواء والمشاهد الروحية الايمانية ترفع الابتهالات بالدعاء القدير ليحفظ القائد المجاهد صدام حسين الذي جاء مع موعد مع القدر اذ اراد الاعداء ان يفصلوا بين العروبة ودورها الريادي القيادي في خدمة الاسلام والمسلمين وان يقطعوها امما لاتقدر على شيء فجئتهم ياسيادة الرئيس لتحققوا من جديد في مسيرة ايمانية واحدة تحقق الوظيفة الرسالية لهذه الامة من توحيد وعدل وايمان وبناء حضاري انساني شامخ كما اكدتموه في خطابكم التاريخي في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الذي عقد في بغداد النصر والسلام بغداد العروبة والاسلام في شهر ذي القعدة من هذا العام ..

ان الحناجر العراقية خاصة والعربية والاسلامية عامة تهتف بالدعاء لكم من اقدس مكان واشرف زمان حقق الله امل الامة على ايديكم وحقق امالكم الكبيرة بعون منه سبحانه وتعالى لشعبنا العراقي الوفي ولكل ابناء العروبة والاسلام وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق النصر .. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد عليكم هذا العيد وانتم ترفلون بالصحة والعمر المديد وعراقنا يعيش ايام الزهو والنصر والسلام وكل عام وانتم بخير سيدي القائد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية - رئيس البعثة العليا للحج -

لمناسبة عيد الاضحى

الامم المتحدة الانمائي . والسيد سيد عبدالله مدير عام صندوق الاوبك والدكتور عبدالله السباعي الامين العام

لاتحاد اطباء وجراحة الفم والاسنان والسيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية . والدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) والدكتور موهابترا رئيس جمعية الصداقة الهندية - العراقية والسيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي .

اهتمام عربي وعالمي

الجديد سيظهر هذا العام . وهو يتلاءم مع المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق . ويؤكد حريات الاشخاص وحرية تشكيل الاحزاب . واصدار صحف جديدة .

وركزت صحيفة الجمهورية على تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يريد الحرب وان امتلاكه للسلاح هو للدفاع عن نفسه وليس للهجوم على احد .

وبينت الصحيفة تصور العراق للسلام العادل والشامل في المنطقة . ونقلت عن سيادته قوله ان السلام مهم . وان الخطوات العملية نحو السلام هي الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وتدمير اسلحة الدمار الشامل .

وفي صنعاء خصصت صحيفة الثورة اليمنية ساحات واسعة من صفحاتها الاولى والثانية والرابعة لنشر فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي زينته بصورة لسيادته .

وابرزت الصحيفة تحذير سيادته للعدو الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على العراق او اي قطر عربي اخر .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اشار الى ان تحذير العراق للكيان الصهيوني في الثاني من نيسان الماضي كان يهدف الى منع العدو الصهيوني من القيام بمغامرة تدميرية من خلال اطلاعه على مقدار الاذى الذي ستلحقه الضربات المقابلة .

ونشرت الصحيفة اعلان السيد الرئيس صدام حسين ان الاقنعة التي يوزعها الكيان الصهيوني حاليا لن تجدي نفعا امام السلاح الكيمياوي المزدوج . وان هناك انواعا من الاسلحة الكيمياوية لا يجدي معها امتلاك الاقنعة .

واكدت صحيفة الراية القطرية بان الكيان الصهيوني سيظل مصدر تهديد بالحرب والعدوان وعدم استقرار المنطقة طالما استمرت الولايات المتحدة في دعمه وتشجيع رفضه للسلام .

وقالت الصحيفة ان الامن القومي العربي مسؤولية جماعية . وان اي عدوان على اية دولة عربية يعد عدوانا على الوطن العربي بكامله .

وطالبت الدول العربية بوضع مقررات قمة بغداد الاخيرة موضع التنفيذ بشان مسالة الدفاع العربي المشترك .

وتناولت الصحافة التونسية حديث السيد الرئيس صدام حسين الذي اكد فيه رفض العراق استقبال وفد امريكي لانه وضع شروطا مسبقة لمجيئه للعراق .

وركزت صحف الحرية والشروق والصحافة التونسية على قول السيد الرئيس صدام حسين ان امريكا اذا استمرت في سياسة التعالي على الشعوب ستفقد الكثير من قوتها وستخسر .

■ لمدة طويلة ■

وقف متوقع لانتاج النفط النرويجي

■ اوسلو/رويتر : بدات النرويج ثاني اكبر منتجي النفط في اوربا الغربية اغلاق ابار نفط وغاز بحر الشمال امس الاحد بسبب اضراب عمال الحقول البحرية الذي بدا مع منتصف الليلة قبل الماضية .

وقال اتحاد عمال النفط ان الاضراب سيؤدي الى وقف الانتاج النرويجي بالكامل وانه سيستمر فترة طويلة .

وهذا هو اول اضراب منذ عام ١٩٨٦ عندما اوقف العمال الانتاج لمدة ١٩ يوما .

وتنتج النرويج ٧ر١ مليون برميل من النفط يوميا وادت التقارير عن قرب الاضراب في الايام الماضية الى رفع الاسعار بواقع ٧٥ سنتا في البرميل ليصل سعره الى اكثر من ١٦ دولارا .

ويطالب العمال المضربون بزيادات في الاجور وتحسين ظروف العمل في الحقول البحرية .

وقالت شركة ستاتويل التي تضخ اكثر من نصف انتاج النرويج من النفط انها بدات اغلاق ابارها وان توقف انتاجها سيتم خلال ساعات .

هكذا من الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

نورا قبل رفع الستار

■ القاهرة : مكتب الجمهورية

النجمة نورا حاولت الا تجعل من جمالها المعبر الوحيد لفنها ، فقد قدمت العديد من الشخصيات غير الجميلة ، بل صاحبة عاهات في بعض ادوارها كالفتاة المشلولة في قصة ديستوفسكي التي قدمها للسينما حسام الدين مصطفى وشاركها البطولة نور الشريف وحسين فهمي .

احتلت السينما والتلفزيون وكذلك المسرح مساحة كبيرة من حياة الفنانة نورا .. واخر اعمالها كانت مسرحية « مليم باربعة » التي يشاركها البطولة النجم نور الشريف ومحمود الجندي وهي من تاليف محمد ابو العلا السلاموني ومن اخراج جلال الشرقاوي .. بدانا حوارنا معها بسؤال

■ لماذا العودة للمسرح ؟

ـ المسرح محطة رئيسة للفنان ودائما يتمنى ان يستقر فيها وان يظل واقفا على خشبته ولمدة سنوات طويلة ، لكن وللاسف لعدم وجود الادوار الجيدة يختفي فترة ثم يعود في حالة الحصول على دور جيد : يعود بشوق وحب لهذه الخشبة التي هي بمثابة بيت للفنان ، وهذا ما حدث معي في مسرحية مليم باربعة . فالدور جديد بالنسبة لي ، وهو يتناول شخصية بنت البلد التي تغني وترقص في جو المولد الذي تدور فيه احداث المسرحية . انه جو غنائي استعراضي او جو مفرح ومبهج . واعتقد ان مسارحنا تنقصها هذه النوعية الجادة من الاعمال .

■ كان يؤخذ على الفنانة نورا في البداية النمطية والتكرار في ما تقدم . غير ان الفترة الاخيرة حملت لنا مجموعة من الاعمال غير النمطية ؟

ـ قد يكون هذا صحيحا في البداية والسبب يرجع الى المخرجين الذين يصرون على اسناد الدور للممثل بعد نجاحه في اداء هذا الدور في عمل ما . ولكن الادوار المتشابهة يمل منها المشاهد ، وكذلك الفنان لانه يصبح أسيرا لدور معين لهذا فالفنان دائما يفكر في الدور الجديد . وحرصت على هذا في اعمالي السينمائية في الفترة الاخيرة ، فقدمت دور بنت البلد المصرية التي تساعد زوجها وتقف بجواره في فيلم « العار » مع نور الشريف . وقدمت دور الفتاة المصابة بعاهة في قدمها في فيلم « لكن شيء ما يبقى » ، وكذلك قدمت دور الفلاحة والمراة العاملة والزوجة الطيبة والشريرة في عديد من الاعمال الفنية السينمائية والتلفزيونية .

وتستكمل نورا حديثها بقولها :

ولان الفنان ابن مجتمعه فعليه ان يجسد كل الشخوص الانسانية التي تعيش حوله .. ومن هنا جاء التنوع ، لان الحياة متنوعة . والفنان لا يجب ان يقف امام دور او شخصية اجاد فيها ، وهذا كان من اكبر عيوب السينما العربية التي تسجن الممثل في دور ثابت يظل يقدمه في كل الاعمال الفنية .

■ هل هناك اعمال تشكل نقطة تحول مهمة في حياتك الفنية ؟

ـ يعتبر فيلم « العار » نقلة مهمة في حياتي الفنية ، لانني قدمت من خلاله دورا ليس جديدا علي فحسب ، بل على السينما المصرية ايضا . فقد كان ينظر في الماضي الى بنت البلد على الشاشة بانها الفتاة او المراة الضعيفة المستسلمة التي تطيع اوامر زوجها من دون نقاش ، كما جسدت في اعمال كثيرة اهمها الثلاثية لنجيب محفوظ . لكنني في هذا الفيلم قدمت بنت البلد الشجاعة التي تساند زوجها وتساعده ، وتدفع حياتها ثمنا لذلك .

وتواصل نورا حديثها بقولها : البطولة في هذا الفيلم كانت تناقش قضية هامة جدا وخطيرة ، وهي ماذا يحدث عندما يكتشف الابناء ان اباهم بعد موته اكبر تاجر مخدرات .. وهذا الفيلم ياتي استكمالا لمشواري الفني الذي بدا بدور صغير في فيلم « يارب توبة » مع سهير المرشدي وفيلم « ومضى قطار العمر » مع فريد شوقي من اخراج عاطف سالم .

لقد بدات عملي الفني منذ الطفولة واستمر خلال الثانوية العامة : ثم الالتحاق بكلية التجارة والتخرج منها ثم العمل وبداية المشوار الذي مازال مستمرا حتى الآن

■ هل هناك اعمال تندمين عليها ؟

ـ نعم .. انه فيلم « هذا احبه وهذا اريده » ، في اول بطولة سينمائية لي مع المنتج الراحل « رمسيس نجيب » وكان عن قصة الراحل احسان عبدالقدوس وبطولة هاني شاكر واخراج حسن الامام . واقول بكل اسف هذا الفيلم فشل فشلا ذريعا ، لكن مع هذا كان اكتساب الخبرة ، واكتساب الدراية ومعرفة اشياء كثيرة كان لا يمكن الحصول عليها الا من خلال التجربة او العمل ..

■ يقال ان الفنانة نورا مع شقيقتها بوسي والنجم نور الشريف يمثلان مثلثا فنيا ، فهل هذا صحيح ؟

ـ لقد اكتسبت الكثير من الخبرات خاصة من اختي بوسي التي شجعتني على دخول المجال الفني ، وحدث مرة ان كانت بوسي متعاقدة على تمثيل مسلسل تلفزيوني وفيلم سينمائي وجاء ميعاد تصوير المسلسل والفيلم في وقت واحد وهذا ما احدث مخالفة قانونية . فاقترحت على المخرج ان امثل بدلا منها في المسلسل ، وعندما شاهدني المخرج وتعرف على امكانتي اقتنع بي ونجحت في اداء الدور ونجح المسلسل وهذا يدل على مدى العلاقة الاخوية والفنية بيني وبينها .

اما بالنسبة للفنان نور الشريف فهو استاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية ومثقف ويتمتع بموهبة فنية ، ودائما ينصحني ويعمل على توجيهي فنيا ، واسعد دائما بالعمل معه وقدمت العديد من الاعمال التي لاقت نجاحا كبيرا



■ نجوم داينستي يحتفلون !



التم شمل اسرة مسلسل (داينستي) وعلى راسهم ليندا إيفانز في فندق بيفرلي هيلز ، في حفل اقيم على شرف المؤلف الموسيقي والممثل (ياني) الذي ذاع صيته في هوليوود .

وقد وصل ضيف الشرف الى الفندق تصحبه ليندا التي شوهدت في مدينة النجوم بعد فترة طويلة .

نافذة

هذه البهجة المستديمة

امتد شعاع الفرح بعيدا في هذه الارض الطيبة ، حتى عانق جذور نخيلها وشامخات جبالها ، بل لم تعد هناك بقعة في العراق ، الا اهتزت وربت وارتسم على وجوه عشاقها ومبدعيها ، الوان شتى من الحبور والبهجة المستديمة والثقة الكاملة بالمستقبل .

انه امتداد جدلي لسعادة شعبنا وابداعات عقوله النيرة وحركة ثورته ذات الطريق غير المطروق .

لقد اختط العراقيون للبهجة طقوسها ، وللفرح وسائله وتعبيراته الجديدة ، حد ان اضحت تقاويم الزمن العراقي كلها اعيادا ، ذات مذاقات خاصة ، لا لانهم الاقدر دائما على ان يتصلوا بتاريخهم العريق ويعيدوا للماضي المجيد زهوه ويصنعوا حاضرا مليئا باكثر رموز الاقتدار ايحاء ودلالة في عصر المبدع الكبير صدام حسين فحسب ، وانما لان لغة الاقتدار و(عراقية لغة الاقتدار) فتحت هذا العام بقوة مبصرة بوابة اخرى من بوابات الفرح واعلنت بعفوية أسرة عن عباراتها التي لاتضيق مهما اتسعت الرؤية ، لانها لغة تمتلك رؤية متسعة حد اتساع الرؤية الكونية .

وامام لغة كهذه تاتي الاعياد وهي تحمل مذاقها الاحلى فنتلقاها بالبشرى والاغاريد ، وايد ممدودة للسلام ، وضحكات صادرة عن القلب وهامات مرفوعة ، وذهبت الى غير رجعة «اعياد» «الانكفاء» ، والطقوس الحزينة والمواسم المجدبة ، في زمن كان يمر بلا معنى .

فيا له من عيد اورقت به المواعيد ، وارتفعت بيارق الابداع والاقتدار تحدد الاعداء من مغبة ارتكاب حماقة تكلفه احتراق نصر ، ما اقامه من اغتصاب وتوسع بالقوة الغاشمة .

فيا قائدنا المتوضىء بالنصر والاقتدار ، ويا ايها المعطي بلا حدود والملخص في خير مثال بيتنا فضائل العراق ، ويا مبدعينا يامن تصنعون زمنا جديدا وحياة تزداد التصاقا بالارض وتطلعا الى افاق المستقبل : بورك عيدكم الاضحى ، هذا الذي يارج بالعز ويمتلىء بالبهجة المستديمة .

ولتهنا اعيادك واعراسك ياعراق ، ولتظل نهاراتك مشرقة مادام يحدو الركب صدام .

■ مزيد الظاهر ■

يسرا .. وطعم الدنيا

بعدما اعتذرت الفنانة سعاد حسني عن المشاركة في بطولة فيلم (طعم الدنيا) الذي كتبه الدكتور يحيى عزمي ، اسند المخرج خيري بشارة دور سعاد حسني الى الفنانة يسرا . وسوف يبدا التصوير في هذا الشهر . سبق للمخرج خيري بشارة ان قدم ثلاثة افلام هي (العوامة ٧٠) و(الطوق والاسوار) و(يوم مر .. يوم حلو) .



■ مجلة (المراة) .. عدد جديد ■ (المدارس الترجمية في جمعية المترجمين ■ أمسية شعرية .. في منتدى الادباء فرع النجف

■ معارض شخصية في فندق عشتار شيراتون

■ ضمن المنهاج الثقافي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية الثلاثاء العاشر من الشهر الجاري لمحاضر : بعنوان (المدارس الترجمية في العصور العربية في الاندلس) .. يلقي المحاضرة : الدكتور حكمت عبدالمجيد علاوي ويعقب عليها الدكتور عناد غزوان .. يقدم الامسية الدكتور صفاء الجنابي في الساعة السادسة مساء في مقر اتحاد الادباء الكائن قرب ساحة الاندلس .

■ عن الاتحاد العام لنساء العراق صدر عدد جديد من مجلة (المراة) ضم هذا العدد مجموعة من المقالات والتحقيقات التي تخص عالم المراة وكذلك تحقيقات ثقافية وعلمية .. اضافة الى الابواب والاركان الثابتة في المجلة .

■ ضمن منهاجه الثقافي لهذا الموسم يقيم منتدى الادباء الشباب فرع النجف امسية شعرية للشاعر عبدالهادي الفرطوسي .. تقام الامسية في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل في مقر المنتدى في مدينة النجف .. والدعوة عامة .

■ ابتهاجا بمناسبة عيد الاضحى المبارك ينظم فندق عشتار شيراتون معارض شخصية متنوعة تتضمن معروضات لفن السيراميك والصناعات اليدوية ولوحات زيتية واكسسوارات واعمال الطرق على النحاس .. تقام هذه المعارض على صالة الميزانين اعتبارا من هذا اليوم الاثنين وحتى الاحد المقبل .. يشارك في هذه المعارض العديد من الفنانين التشكيليين العراقيين ومنهم نغم مكي ومها الشيخلي وغادة جميل .



على ورق ابيض

د . هادي نعمان الهيتي

شيء من المشقة

وانتصب هذا العمود الصحفي ، على هذه الصفحة قائما ، بعد ان ارتضى الظهور امام العيون في وضع الانبطاح لاكثر من شهرين .. وليس يسيرا ان ينتصب كائن من كان او كائن ماكان بسهولة ، لان ذلك يفرض شيئا من المشقة ، وقد يتطلب شيئا من التضحية .

مثلا : انتصبت اشجار النخيل على ضفاف النهرين والشط وتهادت في الهواء الطلق في حرية ، بعد ان ارتضت ان تدفن جذورها الطويلة في تراب الارض .

وانتصاب هذا العمود الصحفي ، كان لابد له من تضحية او اثنتين ، حيث صار لزاما ان يطلع على القاريء في حجم اصغر ، ولا اعتراض على هذا ، لان خير الكلام ما قل ودل .

.. ولكن التضحية التي دفع ثمنها عمود الاسبوع الماضي يوم ظهر قائما هي سقوط فقرات منه اخلت بشيء من المعنى الذي كان يراد ان يحمل .

وقبل تسع عشرة سنة تسلمت قصة للاطفال كان يراد لها ان تنشر ، وقد اخذت طريقها الى النشر في حينه ، وكان لها المغزى نفسه ، حيث كانت البطولة فيها لشجرة ، علت بسرعة ، وامتدت سيقانها الى كل جانب ، وبدت امام الناس عملاقة تتمايل مع النسيم في رقة ، وصادف ان هبت الرياح يوما فاقتلعتها وطرحتها ارضا ، وحين تجمع الناس من حولها دهشوا عندما راوا قصر جذورها ورقتها ، لذا هزوا رؤوسهم وهم يقولون : انها لم تحسب حسابا لما يتطلبه ارتفاعها .. وكان مترجم تلك القصة ، عن احدى اللغات التي يجيدها الدكتور سنان سعيد ..

وسنان سعيد كان يكتب في هذه الجريدة مقالة في حزيران من كل عام بمناسبة عيد الصحافة ، ولكنه لم يكتب هذا العام ، كما تعلمون ـ لانه اصيب بجلطة دماغية جعلت من قامته المديدة تتمدد على سرير في احدى مؤسساتنا الطبية ، حيث لم يعد قادرا على تحريك ساكن حيث اوقفت الجلطة حركة جسمه باستثناء قلبه .

ولكي ينهض من سريره ويعود منتصبا ، لابد من شيء من المشقة وشيء من التضحية ، ولكنه يعجز اليوم عن ادائهما .. واصبحت المهمة على كاهل اطبائنا في ان يؤدوا المشقة ويقدموا التضحية نيابة عن طريح فراش .

والثقة كبيرة باطبائنا بعد ان اثبتوا مرة تلو مرة انهم اهل .. والثقة كبيرة بمؤسساتنا الطبية التي تنقب من اجل ان تصل الى افضل السبل لتوفير الخدمة الصحية مثلما ينقب الباحثون عن الاثار باناة وحكمة من اجل الوصول الى كنوز الاجداد الدفينة .



قالوا لنا

التقينا بالدكتور خليل ابراهيم في اروقة كلية الفنون الجميلة حيث حدثنا عن اخر اعماله قائلا :

ـ انتهيت مؤخرا من تاليف موسيقى والحان المسلسل العراقي ـ العربي المشترك بعنوان (الدفتر الازرق) من انتاج شركة سومر للفنون السمعية البصرية بالتعاون مع الشركة السعودية الكويتية المشتركة للانتاج الفني .. وهو مسلسل يقع في (٣٠) حلقة . حيث قام باداء القصائد الغنائية التي يبلغ عددها (٢٦) قصيدة المطرب صلاح عبدالغفور وهي من الشعر العربي القديم .. والمسلسل من اخراج الفنان فيصل الياسري .. وحاليا اقوم باكمال عدد من الالحان الخاصة بالمسلسل العربي (افتح ياسمسم) الجزء الثالث .. بالاضافة لانشغالي باعداد ثلاثة بحوث تتعلق بالسلم الموسيقي والسلالم الاغريقية القديمة

كاريكاتير شلون

ريشة : ناصر ثامر

نصي ثلج ونصي نار ..

شلون أودعك يالعزيز وبيدي أحجز للسفر

حقه ... چان تگدر إتساعده وهيه إتروح تحجز

والله أبچي الناس كلها بصرخه وحده لو صحت

هسه عرفت إشلون أذوّق جهالي



